



الجزائريون لا يعبأون
بالاستفتاء
على الدستور

4ص



«أبله فاهيتا»
الآن دراما عالمية
وعلى نتفليكس

17ص



انقلاب إيراني:
شعبة أذربيون علمانيون
أفضل من قوميين أتراك

5ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/10/30

13 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11866

Friday 30/10/2020

43rd Year, Issue 11866

العرب

في انتظار بايدن: قادة عرب يحلمون برحيل ترامب

الملف السوري لإيران بأن تتدخل عسكريا وبشكل مباشر لإنقاذ نظام الأسد، عبر استدعاء الآلاف من عناصر الميليشيات الحليفة وتدريبهم وتسليحهم. وسقطت كل المزاي التي وفرها أوباما لإيران، سواء تتعلق الأمر بسوريا أو اتصل بالاتفاق النووي؛ سقطت على يد ترامب الذي وضع على رأس أولوياته محاصرة النفوذ الإيراني، وخاصة تهديدات طهران لأمن الملاحة وأمن حلفاء واشنطن الخليجين. كما ضاعف ترامب العقوبات على إيران وميليشياتها سواء في لبنان أو في العراق، ما يجعل فشل الرئيس الأمريكي الحالي بمثابة نصر كبير لإيران.

والأمر نفسه ينسحب على قطر، التي كانت تقدم نفسها في زمن أوباما على أنها وكيل إقليمي لاستراتيجية استخدام الإسلاميين في الحكم التي تبناها أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون. لكن ترامب غير المعادلة تماما بأن ربط علاقات قوية مع الدول المستهدفة من تضخيم دور الإسلاميين، خاصة مصر.



محمد مشاركة

عباس فضل بايند

اعتقادا منه أنه بذلك يشتري المزيد من الوقت

وتراهن الدوحة على احتمال أن يكون بايند بوابتها لكسر المقاطعة المحكمة المفروضة عليها منذ أكثر من ثلاث سنوات. لكن الأوضاع تغيرت، فحول المقاطعة باتت تمتلك أوراقا جديدة من الصعب على أي رئيس أمريكي مهما كانت حساباته أن يغيرها. ومن هذه الأوراق سياسة تنوع الشركاء ووقف الاحتكار الأمريكي لتزويد السعوديين بالأسلحة ووقف احتكار الشركات الأمريكية للسوق السعودية.

كما أن مسار السلام الجديد في المنطقة بعد توقيع اتفاقيات سلام مع إسرائيل -وهو المسار الذي انتهجته دول مثل الإمارات والبحرين والسودان- سيجعل الدول المقاطعة في موقع قوة حتى بالمقاييس الداخلية الأمريكية، حيث تظل العلاقة مع إسرائيل نقطة محدة لاختيار الرئيس وضبط صلاحياته، ومحاسيته هو وحزبه خلال الانتخابات، وهو واقع يجعل من الصعب على بايند أن يضبط لفتائده قطر أو تركيا أو الجماعات الإسلامية.

لندن - ينظر بعض القادة العرب إلى المؤشرات التي تضع المرشح الديمقراطي جو بايند في صدارة الانتخابات الأمريكية، المقررة الثلاثاء القادم، بتفاؤل. ويأملون أن يذهب الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب دون رجعة بعد أن ضيق عليهم الخناق باعتماد سياسة مباشرة تقوم على العقوبات وفرض الأمر الواقع.

وقد يتنفس الرئيس الفلسطيني محمود عباس الصعداء في حال فاز بايند، ما يمنح السلطة الفلسطينية هامشا من المناورة وإعادة التفاوض من موقع قوة يخرجها من العزلة الراهنة التي تعيشها.

ويقول المحييطون بعباس إنه أصبح خائفا من أن تتولى الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض الدول العربية تغييره وتبحث له عن بديل، وهذا البديل جاهز، وهو محمد دحلان زعيم التيار الإصلاحي في حركة فتح.

ويعتبر الكاتب الفلسطيني محمد مشاركة أن عباس يفضل بايند اعتقادا منه أنه بذلك يشتري المزيد من الوقت ولن يكون مضطرا إلى فتح معركة داخلية في حركة فتح المنقسمة، ولا إلى تقديم تنازلات لخصومه وخاصة حركة حماس.

وسيكون الرئيس السوري بشار الأسد مسرورا إذا أفضت الانتخابات الأمريكية إلى خروج ترامب الذي تعامل مع النظام السوري بسياسة واحدة تعتمد على توسيع العقوبات لتشمل أغلب أجهزة النظام، وخاصة رجال الأعمال الذين يمولونها ويفتحون كوة في جدار الحظر الاقتصادي والمالي المفروض على دمشق.

وتعتقد دمشق أنه لولا موقف ترامب المتشدد لما استطاعت إسرائيل أن تحول سوريا إلى هدف دائم للقصف الصاروخي وهجمات الطيران. ويتذكر النظام السوري أن الإدارة الديمقراطية السابقة برئاسة بشار الأسد هي التي مكنته من البقاء قبل أي تدخل روسي أو إيراني، وذلك حين اتخذت قرارا حاسما بوقف تدريب المعارضة وتسليحها، وأوقفت تقديمها على حدود محافظة اللاذقية.

واستفاد الأسد من العلاقة الوثيقة التي كانت تربط أوباما بإيران ضمن إستراتيجية كانت تعتقد الإدارة الأمريكية السابقة أنها ستقود من خلالها على ترويض نظام طهران، لكن تلك الإستراتيجية أفضت إلى نتائج عكسية تماما؛ إذ سمح الانسحاب الأمريكي من

طفح الكيل: من دفع مسلمي فرنسا إلى هذه المواجهة

ماكرون يشدد الإجراءات الأمنية ويتحدى: لن نتخلّى عن قيمنا ولن نرضخ



مرة أخرى التعصب يدخل المعركة الخطأ

استاذ قطع رأسه بسبب عرضه على تلاميذه رسوما كاريكاتيرية للنبي محمد. ودفع مقتله ماكرون إلى التعهد بقمع التطرف الإسلامي، بما يشمل إغلاق مساجد وحل منظمات متهمّة بالتحريض على التطرف والعنف.

وتتالت المواقف الأوروبية الداعمة لفرنسا في مواجهة الهجمات الإرهابية، وفي محاولة للتهنئة وتجنب إثارة غضب الفرنسيين، دعت الهيئة الرسمية الرئيسية التي تمثل الإسلام في فرنسا إلى إلغاء الاحتفالات بالمولد النبوي، وذلك في مؤشر على الصداقة والتضامن بعد حادثة الطعن في الكنيسة.

وقال المجلس الفرنسي للدين الإسلامي إن الصلوات النهائية قبل إغلاق المساجد في ظل حالة الإغلاق التي تشهدها البلاد، بسبب فيروس كورونا، يجب أن تكون "مناسبة للإشادة والتأمل في ذكرى الضحايا".

وقالت الهيئة إنها "تأثرت كثيرا" بـ"رسالة السلام والأخوة" التي تلقاها من رئيس المؤتمر الفرنسي للأساقفة الكاثوليك.

ويأتي الهجوم بعد أيام على نزول الآلاف إلى شوارع فرنسا للتضامن مع

لها فيها. ويتخوف المسلمون من أن يؤدي تشديد الإجراءات ضد الأشخاص والمجموعات المتشددة إلى زيادة حالة التنمر ضدهم من قبل اليمين الفرنسي الذي داب على استثمار مثل هذه الأزمات للمطالبة برد المهاجرين إلى البلدان التي قدموا منها.

وفي محاولة للتهنئة وتجنب إثارة غضب الفرنسيين، دعت الهيئة الرسمية الرئيسية التي تمثل الإسلام في فرنسا إلى إلغاء الاحتفالات بالمولد النبوي، وذلك في مؤشر على الصداقة والتضامن بعد حادثة الطعن في الكنيسة.

وقال المجلس الفرنسي للدين الإسلامي إن الصلوات النهائية قبل إغلاق المساجد في ظل حالة الإغلاق التي تشهدها البلاد، بسبب فيروس كورونا، يجب أن تكون "مناسبة للإشادة والتأمل في ذكرى الضحايا".

وقالت الهيئة إنها "تأثرت كثيرا" بـ"رسالة السلام والأخوة" التي تلقاها من رئيس المؤتمر الفرنسي للأساقفة الكاثوليك.

ويأتي الهجوم بعد أيام على نزول الآلاف إلى شوارع فرنسا للتضامن مع

ودان كاستيكس اعتداء "وحشيا" قتل فيه ثلاثة أشخاص "بالسلاح الأبيض في ظروف فظيعة"، مؤكدا أن "رد الحكومة سيكون حازما وقوريا".

وشدد على أن "الهجوم الوحشي أحنّ البلاد بأسرها"، معتبرا أنه "أصاب المسيحيين الكاثوليك في الصميم".

وعقب الهجوم وقف النواب في البرلمان دقيقة صمت حدادا، قبل أن يغادر رئيس الوزراء ووزراء آخرون بشكل مفاجئ لعقد اجتماع أزمة مع الرئيس ماكرون.

من جهته اعتبر مؤتمر أساقفة فرنسا الهجوم عملا "لا يوصف"، وأعرب عن أمله في "الأصبح المسيحيون هدفًا للقتل".

وقال الأب هوغ دي ووليمون المتحدث باسم مؤتمر أساقفة فرنسا "تأثرنا.. تأثرنا للغاية وصدمننا بهذا النوع من الأعمال التي لا توصف"، مضيفا "هناك حاجة ملحة إلى مكافحة هذه الآفة، بالضرورة الملحة نفسها لبناء أخوة في بلدنا بطريقة ملموسة".

في المقابل، تجد الجالية المسلمة نفسها في وضع صعب ومعقد بسبب معركة لم تكن طرفا في إيقادها ولا منافع

باريس - عكس موقف كريستيان إستروري، رئيس بلدية نيس الذي قال "لقد طفح الكيل"، مزاجا فرنسيا حازما تجاه العمليات الإرهابية من ناحية، وتجاه حملات تحاول إرهاب الفرنسيين وتخويفهم ودفعهم إلى التراجع في الدفاع عن قيمهم الجمهورية، من ناحية أخرى.

وقال كريستيان إستروري في تغريدة على تويتر، بعد عملية إرهابية أفضت إلى مقتل ثلاثة أشخاص في هجوم بسكين استهدف مصليين بكنيسة نوتردام بمدينة نيس، "طفح الكيل... حان الوقت الآن لكي تتبرا فرنسا من قوانين السلام من أجل القضاء نهائيا على الفاشية الإسلامية في أراضينا".

وبدت فرنسا، الخميس، إثر العملية موحدة، وظهر الرئيس إيمانويل ماكرون أكثر قوة في مواجهة هجمة متعددة الأوجه ضد بلاده تقف وراءها مواقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وأعلن إيمانويل ماكرون أن فرنسا "لن تتنازل" عن أي من القيم الفرنسية، خصوصا "حرية الإيمان أو عدم الإيمان". وقال "إننا نهاجم من أجل قيمنا". ودعا الشعب إلى "الوحدة" وإلى "عدم الاستسلام لشعور الرب"، معلنا عن زيادة أعداد الجنود في عملية "سانتينيل" من ثلاثة آلاف إلى سبعة آلاف جندي، من أجل حماية أماكن العبادة خصوصا مع اقتراب عيد جميع القديسين لدى الكاثوليك الأحد.

من جهته، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس رفع درجة التأهب الأمني في المبانى ووسائل النقل والأماكن العامة، في أعقاب الهجوم بسكين في كنيسة في نيس بجنوب شرق فرنسا.

وأعلن حالة التأهب بدرجة "طوارئ لمواجهة اعتداء"، وهي درجة التأهب القصوى في إطار خطة "فججيرات" التي تنص على تدابير مكافحة الإرهاب، ويُفرض هذه الحالة فور وقوع اعتداء أو إذا تحركت مجموعة إرهابية معروفة لم يحدد مكانها.



جان كاستيكس

رد الحكومة الفرنسية

سيكون حازما وقوريا

على الاعتداء الوحشي

القبائل الليبية ترفض تمرير أجندة الإخوان عبر ملئقى الحوار بتونس

انسحابات من ملئقى تونس تزيد من عدم التوافق السياسي بين الفرقاء الليبيين

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في وقت سابق أنها وجهت الدعوة لـ 75 شخصا من ليبيا يمثلون أطراف المجتمع الليبي السياسية والاجتماعية للمشاركة في أول لقاء ملئقى الحوار السياسي الليبي - الليبي المباشر الذي سيقع في تونس بناء على مُخرجات مؤتمر برلين.

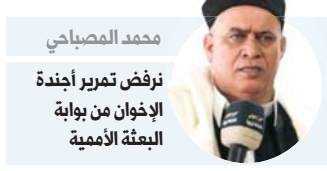
وبعد تسريب قائمة أسماء الشخصيات المدعوة للمشاركة في ملئقى تونس تبين أنها تضم 42 شخصا من أصل 75 محسوبين على الإخوان المسلمين، الأمر الذي دفع المجلس الأعلى للقبايل والمدن الليبية إلى التعبير عن استهجانته لها وصفة بـ"أسلوب البعثة الأممية في الإقصاء والتهميش والمحاباة".

ليبيا، أن المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا "يرفض التدليس وتميرر أجندة جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا من خلال البعثة الأممية".

ويعتبر المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا أحد الأجسام الهامة والمؤثرة، حيث تنحصر بداخله الكثير من القبائل والمدن الليبية، وهو يهدف إلى راب الصعق الليبي ووقف القتال، ومكافحة الإرهاب والمليشيات بكافة أشكالها.

وقال المصباحي إن المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا "لم يعترض على لقاء الليبيين"، لكنه "يعترض على الطريقة الليبية التي يتم بها تدليس إرادة الليبيين من خلال البعثة الأممية لتميرر أجندة الإخوان المسلمين في ليبيا".

المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا، وأيضا موقف المجلس الأعلى للقبايل والمدن الليبية، بالإضافة إلى إعلان عدد من النواب البرلمانيين رفضهم المشاركة في هذا الملئقى لأسباب أملتها مخاوف جدية من تمرير الأجندات الإخوانية على حساب مصالح الشعب الليبي. وفي هذا السياق أكد محمد المصباحي، رئيس ديوان المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان



محمد المصباحي

نرفض تمرير أجندة

الإخوان من بوابة

البعثة الأممية

التفاهات السياسية والعسكرية التي تم التوصل إليها في اجتماعات بلدة بوزنيقة المغربية، واجتماعات 5 + 5 في جنيف.

كما أثار الكثير من الشكوك والمخاوف من أن ينتهي المطاف بإدخال ملئقى تونس في حلقة مُفرغة تحول دون تمكنه من إحداث اختراق جدي في حائط الانسداد السياسي الراهن الذي عمقته الأجندات الإقليمية والدولية المتنافرة، وحسابات المصالح الإستراتيجية للقوى المؤثرة في الملف الليبي.

وأكد عبدالكريم هرمي، المستشار الدبلوماسي للرئيس التونسي قيس سعيد، أن بلاده استكملت كل الاستعدادات لاستضافة ملئقى الحوار

تونس - استبقت القبائل الليبية ملئقى الحوار السياسي الليبي - الليبي المباشر، المقرر أن تبدأ أعماله في التاسع من شهر نوفمبر القادم في تونس، بالتحذير من تحوله إلى منصة لتميرر أجندات جماعة الإخوان المسلمين وتدوير هيمنتها على السلطة في ليبيا بغطاء بعثة الأمم المتحدة للدعم التي ترعى هذا الملئقى.

وحرك هذا التحذير، الذي ترافق مع إعلان بعض الشخصيات رفضها المشاركة في هذا الملئقى، المعادلات السياسية المتأرجحة التي تحكم مسارات تنظيم هذا الحوار الذي يفترض أن يُتوج بنتائج

شراكة دفاعية بين عمان وواشنطن رغم الفتور السياسي

فوز ترامب بولاية ثانية خبر لن يسر الأردن

في إسرائيل، تارجحت على مدار السنوات الماضية بين البرود والتوتر. وبالرغم من أن وسط اليسار بات اليوم يراحم اليمين في إسرائيل على التوقع، وسبق أن انتقد زعيمه وزير الدفاع بني غانتس بإهمال بلاده للأردن، إلا أن الوضع لا يزال على حاله.

ويشير المحللون إلى أن التراجع المسجل على المستوى الدبلوماسي في العلاقات الأردنية الأميركية له أيضا سباقات تاريخية، ذلك أن علاقة عمان طالما كانت قوية مع الديمقراطيين وفاترة مع الجمهوريين، وعلى خلاف العديد من الأنظمة في المنطقة التي تميل لترامب فإن صناع القرار في المملكة يفضلون فوز الديمقراطي جو بايدن في الاستحقاق الرئاسي الذي لم يعد يفصل عنه سوى أيام قليلة.

ويخشى الأردن بفوز ترامب بولاية جديدة أن يجد نفسه أمام تعقيدات إضافية، لاسيما وأن الثري الجمهوري سيحاول قدر الإمكان استغلال الفترة الثانية لتنفيذ خطة السلام الأميركية المعروفة بصفقة القرن على أرض الواقع. ووفق المحللين، تثير الصفقة هواجس الأردن في علاقة بتداعياتها على وضعه الداخلي، نقطة أخرى لا تقل أهمية، وهي أن ترامب سيسعى في حال نجح في الاستحقاق إلى استكمال ما بدأه في علاقة بمسار السلام بين العالم العربي وإسرائيل.

وتنتظر عمان إلى هذا المسار بتوجس في ظل خشيتها من أن يزيد ذلك الخصم من رصيدها في علاقة بموقفها السياسي في المنطقة لصالح قوى أخرى لديها من الإمكانيات المالية والسياسية الشيء الكثير.

ويرى محللون أن دوائر عدة في الولايات المتحدة لا تزال تنتظر باهتمام للعلاقة مع عمان، لكن الأمر ليس كذلك بالنسبة لسكان البيت الأبيض، فترامب وفريقه لا يبدوان مهتمين بالحليف القديم وانشغالاته وهواجسه.

ورغم ذلك، فإن ترامب استثنى الأردن في معرض خفضه للمساعدات الخارجية، وخصص مشروع قانون موازنة الولايات المتحدة المتعلق بوزارة الخارجية الأميركية للسنة المالية 2021 نحو 1.525 مليار دولار كمساعدات للأردن.

الأردن يخشى بفوز ترامب أن يجد نفسه أمام تعقيدات إضافية في علاقة بتنزيل صفقة القرن إلى أرض الواقع

وأوصى المشروع بما لا يقل عن 1.525 مليار دولار لمساعدة الأردن، منها 1.082 مليار دولار مساعدات اقتصادية، و425 مليون دولار مساعدات عسكرية، و13.600 مليون دولار لحظر الانتشار ومكافحة الإرهاب وإزالة الألغام وما يتصل بها، و4 ملايين دولار لبناء التعليم والتدريب العسكري الدولي.

ويقول المحللون إن رؤية الإدارة الأميركية الحالية في ما يتعلق بالشأن الشرق أوسطي تتأثر في جانب كبير منها بالعامل الإسرائيلي. حيث أن علاقات عمان باليمين الذي يسيطر منذ سنوات على قلب المنظومة السياسية

وعمان - يحافظ التعاون الدفاعي بين الأردن والولايات المتحدة على زخمه، رغم الفتور السياسي الذي طبع العلاقة بين الجانبين، خلال ولاية الرئيس دونالد ترامب الذي غيّر الكثير من الأولويات في السياسة الخارجية الأميركية في منطقة الشرق الأوسط.

ولا تزال المؤسسة العسكرية الأميركية تمنح العلاقة مع الأردن أهمية كبرى، ترجم ذلك في المناورات المشتركة والزيارات المتواترة للمسؤولين العسكريين إلى المملكة وآخرها زيارة وزير الدفاع مارك إسبر الخميس إلى عمان والتي التقى خلالها بالعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، قبل أن يغادر إلى إسرائيل. وبحسب وكالة الأنباء الأردنية "متر"، فقد بحث الجانبان علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة والجهود الإقليمية والدولية المستمرة في الحرب على الإرهاب وفق نهج شمولي.

وكان قد حضر لقاء الملك عبدالله بالوزير مارك إسبر كل من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، والسفير الأميركي في عمان.

ويرتبط الأردن بتاريخ طويل من العلاقات الدفاعية المتقدمة مع الولايات المتحدة تكرست في السنوات الماضية في سياق الحرب على تنظيم داعش، وخلال الصراع في الجنوب السوري.

وكانت الولايات المتحدة صفت الأردن كحليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي في العام 1996، ما مكن المملكة من تصدر قائمة الدول العربية من حيث الحصول على مساعدات أميركية لأغراض دفاعية.

شكوك في جدوى مؤتمر للنازحين بدمشق في غياب الدعم الدولي

مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون، "لتقينا دعوة" من دون أن تحدد ما إذا كان ممثلون عن الأمم المتحدة سيشاركون في المؤتمر.

وتسعى روسيا، دامة دمشق الأبرز، منذ سنوات للحصول على دعم المجتمع الدولي من أجل إطلاق مرحلة إعادة الإعمار وعودة اللاجئين، فيما تربط الجهات المانحة تقديمها أي مساعدات بالتوصل إلى تسوية سياسية للنزاع. وتحذر منظمات حقوقية من أن توقف المعارك في مناطق عدة في سوريا لا يعني أنها باتت مهية لعودة اللاجئين في ظل افتقارها للبنى التحتية والخدمة وخشيتها من انتهاكات. وتشهد سوريا منذ بدء النزاع أسوأ أزماتها الاقتصادية والمعيشية، تتراقق مع انهيار قياسي في قيمة الليرة وتآكل القدرة الشرائية للسوريين الذين بات يعيش الجزء الأكبر منهم تحت خط الفقر.

وإن كانت القوات الحكومية استعادت أكثر من 70 في المئة من مساحة البلاد، فقد اشتدت على ممر السنوات العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة على السلطات، وصولاً إلى قانون قيصر الأميركي الذي تعدّ إجراءاته الأكثر قسوة على سوريا.

ميشال عون، الذي أكد أن بلاده أبرز المضربين من استمرار أزمة النازحين السوريين، وأنها لم تعد تحتل هذا العبء لاسيما مع استفحال الأزمن المالية والاقتصادية في الداخل اللبناني. وتشكل إعادة النازحين السوريين إحدى أولويات الرئيس اللبناني وحزبه الماروني التيار الوطني الحر وبالفعل جرى على مدار السنوات الماضية تنظيم عودة المئات على دفعات بعد تنسيق مباشر مع دمشق، بيد أن هذا المسار تعثر.

وفي المقابل فإن الأردن لا يبدو متحمساً لإعادة اللاجئين طالما ليس هناك اتفاق دولي، ويقول متابعون إن عمان ورغم حديث مسؤوليها المتكرر عن عبء اللجوء بيد أنها كانت في جانب كبير مستفيدة من الوضع على مستوى الدعم الدولي المادي في ظل الأزمة المالية التي تعانيتها.

وتسبب النزاع السوري منذ اندلعه في مارس 2011 بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، بينهم أكثر من خمسة ملايين و500 ألف لاجئ فروا بشكل أساسي إلى الدول المجاورة مسجلين لدى مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وقالت جينيفير فينتون، المتحدث باسم

دمشق - حط الوفد الروسي برئاسة المبعوث الخاص للرئيس فلاديمير بوتين إلى سوريا الكسندر لافرتنييف، الرحال في العاصمة دمشق قادما من بيروت، في جولة كانت قادته أيضا إلى بغداد وعمان، وهدفها التحضير لمؤتمر دولي حول اللاجئين في العاصمة السورية الشهر المقبل.

ويفترض أن يعقد المؤتمر في دمشق في 11 و12 من شهر نوفمبر، وسط شكوك في إمكانية تحقيقه أي نجاح في غياب الدعم الدولي، حيث تنتظر المجموعة الدولية إلى هذا المؤتمر على أنه محاولة روسية لإعادة تعويم نظام الرئيس بشار الأسد أكثر منه حل أزمة إنسانية مستمرة.

والتقى الوفد الروسي الرئيس بشار الأسد. وأوردت حسابات الرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي أن اللقاء "تصور حول المؤتمر الدولي بشأن اللاجئين.. والجهود التي يبذلها الجانبان تحضيراً لخروج هذا المؤتمر بنتائج إيجابية تساهم في تخفيف معاناة اللاجئين السوريين وإتاحة المجال لعودتهم إلى وطنهم وحياتهم الطبيعية، خاصة في ظل ما تم تحقيقه على صعيد عودة الأمن والاستقرار إلى معظم الأراضي السورية".

وبحسب حسابات الرئاسة، شدد الطرفان على أن الهدف من المؤتمر "إنساني بحث وهو موجه لمصلحة اللاجئين وعودتهم إلى وطنهم وتقديم الدعم الإنساني الكفيل بنهضة الظروف المناسبة لذلك".

ويعتقد أن زيارة الوفد الروسي إلى دمشق تهدف لإطلاع الأسد على مواقف الدول التي جرى التواصل معها بشأن المشاركة في المؤتمر، ويقول مراقبون إن تصريحات مسؤولي تلك الدول عقب لقاءاتهم مع الوفد الروسي تعكس وجود تباينات، وهذا أمر متوقع. وبلغت المراقبون إلى أن عمان وبغداد تجنبتا تقديم أي وعود بشأن المشاركة، وفي المقابل أظهرت بيروت رغبة في الحضور من خلال تصريحات رئيسها

الوضع الجيوسياسي لدول الطوق في مهب اتفاقيات أبراهام

مصر والأردن في غمرة التحولات: لا تنسونا



مصر والأردن وهاجس التوقع

حيث ينحدر ما يقرب من نصف شعبه من أصول فلسطينية، وهو ما يفرض عليه التزامات سياسية معينة.

يشير البعض من المراقبين، إلى أنه من حق الدولتين القلق من التطورات الإقليمية على وقع اتفاقيات السلام، ومن حقهما أيضا القلق على وضعهما في قلب القضية الفلسطينية، فقد أصبح عليهما التعاطي مع المستجدات وما تحمله من انعكاسات سياسية كبيرة، أو البقاء في الخندق الحالي بكل ما يحمله من تداعيات، فإذا استمر قطار السلام، سوف تتراجع القيمة الجيوسياسية للبلدين.

يؤكد متابعون أن الانزعاج المصري يختلف عن الأردني، فالأول مرده الأساسي الخوف من تغير علاقات الدول التي أقامت علاقات مع إسرائيل من القاهرة، والدخول في اتفاقيات تعاون تؤثر على مصالحها الاقتصادية ومركزيتها في القضية الفلسطينية.

وما يترتب على ذلك من نتائج سلبية. ويأتي الانزعاج الأردني (الثاني) من العبء الثقيل الذي سوف يترتب على بعض الحسابات مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، والمقيمين في الأردن، ناهيك عن أن الأردن لطالما استفاد من الوضع السابق في علاقة مع تل أبيب، حيث لعب همزة وصل موثوقة بينها وبين الدول العربية.



أحمد فؤاد أنور
منهج ترامب يقوم على إحداث صدمة في المفاهيم التقليدية

اليوم يجد الأردن نفسه بين خيارين إما القيام بتغيير جوهري لناحيته الانخراط في منظومة التطبيع في طبيعتها الجديدة، وإما الرفض والإصرار على بقاء داخل صيغة تعايشت معها طويلا، مع ترجيح الخيار الأول الذي يبقى أقل كلفة. قال الخبير في الشؤون الإسرائيلية أحمد فؤاد أنور، إن الموقف العام لا زال غامضا، ومن الصعب توقع حدوث انفراجات وتحولات في ملف التطبيع قبل التأكد من فوز دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأميركية، فالشكل المنقح من التطبيع يظل مرهونا بترامب والطاغم الذي اقنعه بالفكرة.

وأضاف لـ "العرب"، أن فحوى العلاقات مع إسرائيل، وفقا لمنهج ترامب، يقوم على إحداث صدمة في المفاهيم التقليدية، والتعامل بواقعية مع الأوضاع التي تتركس الدعاء لإيران بدلا من إسرائيل، مع مساحة واسعة من المصالح، بما يمكن معها تغيير وجه المنطقة، وإعادة صياغتها بصورة تنهي فكرة العداء القديم.

في جميع الأحوال، هناك عواصف تهب على المنطقة منذ فترة، سوف تمتد نتائجها لدول الطوق العربية، لذلك عليها أن تتحسب مما يرافقها من تأثيرات جيوسياسية لاحقا، والتعامل معها برؤية عملية من خلال تحديد الأولويات وفقا لمستجدات الحاضر ودورها في تغيير الخارطة الإقليمية في المستقبل.

تشهد المنطقة تحولات كبرى على مستوى العلاقات العربية الإسرائيلية، من شأنها أن تغير التوازنات القائمة في المنطقة لعقود طويلة، وتنتظر كل من مصر والأردن بحذر مشوب بالقلق حيال إمكانية تأثر وضعهما في المنطقة من هذه التحولات.

العداء مع إسرائيل، بمجرد توقيع مصر على اتفاقية سلام مع إسرائيل منذ حوالي أربعة عقود، والتفاهم على تطبيع العلاقات بينهما، ثم تلاها الأردن باتفاقية مماثلة منذ نحو ربع قرن. لم يغير الاتفاق المصري أو الأردني في كثير من ثوابت العلاقة مع إسرائيل، أو القضية الفلسطينية، ومضى السلام في مسارات متعرجة، احتفظ فيها كل طرف بمواقفه السياسية والعسكرية والاقتصادية، ولم يحدث تغيير عملي في المنطقة.

وبقيت سوريا ولبنان على حالهما في خندق ما يسمى بـ"المقاومة"، حتى جرت تطورات كبيرة في البلدين خلال السنوات الماضية، فرملت هذه الفكرة، بل إن لبنان بدأ اليوم مفاوضات لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وهو اعتراف ضمني جديد بها، يعني اهتزاز خارطة التفاعلات المشتركة. ويرى مراقبون أن مصر والأردن غير متحمسين لتطبيع بعض الدول العربية علاقاتها مع إسرائيل، في ظل خشية من أن تكون لهذه الخطوة انعكاسات قد تكون مضرّة لكليهما، ما جعلهما تتعاطيان مع المسألة بدرجة من الفتور أو عدم الحماس.

وما يلفت الانتباه أن القاهرة وعمان ليهما علاقات جيدة مع الدول الثلاث التي وقعت اتفاقيات سلام مؤخرا (الإمارات والبحرين والسودان)، ومع الولايات المتحدة راعية هذه الخطوة، بجانب أنهما أول من وقعتا اتفاقيات مع إسرائيل.

يشير متابعون، إلى أن الأزمة تكمن في ارتياح الدولتين إلى الصيغة الباردة في التعامل مع إسرائيل، واستفادت من الأوضاع الإقليمية النمطية، وكانت تدور في فلك النظر إلى إسرائيل من منطلق عدائي أكثر منه مبني على السلام، حتى لو اتخذت العلاقات الخفية لكل منهما مع تل أبيب اتجاها تعاونيا في ملفات تتعلق بقضايا أمنية حيوية.

مع توالي اتفاقيات التطبيع، تتجه العلاقات مع إسرائيل حتما إلى الخروج من العباءة السرية، ما يفرض على مصر والأردن ضرورة الانخراط فيها بصورة علنية، ما يحدد مجموعة من الأطر التي سوف تمضي فيها لاحقا، خاصة مع الميل نحو الدخول في علاقات ذات طابع تعاوني إقليمي، برعاية دولية.

تأتي العقدة من نعي المفهوم القديم لدول الطوق العربية، فبعد الأزمات في سوريا ولبنان، والتغيرات التي تلحق بالمنطقة بموجب التطبيع لم يعد لهذا المعنى وجود عملي، حيث كانت القاهرة وعمان أهم وكيلين في الوقت الحاضر في الحديث مع إسرائيل بشأن القضية الفلسطينية.

ويأتي الدور الرئيسي من رحم التاريخ والجغرافيا، فضلا عن التشابكات الاجتماعية بالنسبة للأردن،

القاهرة - يجرف مسار السلام الجاري بين إسرائيل والدول العربية، معه الكثير من التداعيات الإقليمية على الصعيد الجيوسياسي، ويمكن أن يغير من توازنات ظلت جامدة لعقود طويلة في المنطقة، في ظل بوادر عن انخراط بلدان جديدة في هذا المسار، وهو ما قد ينعكس على حسابات البعض لاسيما ما يعرف بدول الطوق التي استقرت في أذهان صانعي القرار بها صيغة معينة في التعامل مع إسرائيل.

وقال وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين، "إن ما تشهده المنطقة العربية حاليا من عمليات تطبيع يأتي في إطار تحولات تاريخية كبيرة، ومن منطلق قوة اقتصادية وعسكرية إسرائيلية، وفي إطار إصرار أميركي لتشكيل جبهة قوية تضم كلا من مصر والسودان والبحرين والإمارات في مواجهة محور الشر الذي تقوده إيران وتركيا أردوغان".

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب رجع الثلاثاء انضمام نحو عشر دول في الشرق الأوسط إلى معاهدات السلام مع إسرائيل، حيث تسعى إدارته إلى تحقيق السلام بطريقة مختلفة عن الإدارات السابقة.

وأكد أنه يعمل حاليا مع خمس دول، هي: مصر والأردن والإمارات والبحرين والسودان، ومتوقع وصول عددها إلى 9 أو 10 دول، ما يعني أن قطار السلام لن يتوقف عند محطة محددة.

تأتي الدول المحيطة بإسرائيل، المعروفة بدول الطوق العربية، وهي: مصر والأردن وسوريا ولبنان، في مقدمة الدول التي يمكن أن تتأثر بما يترتب على الواقع الجديد، عندما تصبح إسرائيل طرفا رئيسيا في كثير من أطر التعاون الإقليمية.

وربّت هذه الدول أوضاعها على فكرتي، السلام البارد من قبل مصر والأردن، والعداء وصول عددها إلى 9 سوريا ولبنان، على اعتبار أن هناك موقفا رعبيا شبيه موحد حيال التعامل مع إسرائيل، مع ربط التطبيع بحل القضية الفلسطينية.



وأثرت تطورات إقليمية ودولية كثيرة على هذه المعادلة، وفرضت على بعض الدول العربية تطبيع العلاقات مع إسرائيل من دون شرط التوصل إلى تسوية سياسية للقضية الفلسطينية الأم، ما يعني أن هناك تحولات ستطال المفهوم التقليدي لدول الطوق العربية. وكانت حدثت تغيرات نسبية في هذا المفهوم، الذي أطلقه الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر في ستينات القرن الماضي وسط استحكام



جهود موسكو لإعادة تعويم الأسد تصطدم بفيето دولي

الكتل السنية العراقية تفتتح مبكرا موسم التصفيات الداخلية استعدادا للانتخابات

تشكيل كتلة جديدة للإطاحة بمحمد الحلبوسي من رئاسة البرلمان



شيء ما يعد في الخفاء

الفارس، وطلال الزوبعي، وقد اطلعا على البيان مع جميع القيادات، ووفقا على مقررات الاجتماع. ومعروف عن المشروع العربي الذي يرأسه خميس الخنجر الذي يقود كتلة المحور الوطني، تحالفه مع كتلة الفتح بقيادة هادي العامري الحليف الأوفى لإيران، وهي كتلة على خلاف حاد مع جبهة الإنقاذ والتنمية التي يقودها أسامة النجيفي وكتلة تحالف القوى العراقية التي يقودها الحلبوسي. وتساهم الانقسامات بين القوى والأحزاب والكتل السنية بشكل كبير في إضعاف قوة ونفوذ المكون السني في صراعه على السلطة والموارد مع المكون الشيعي الذي يهيمن على الجزء الأكبر منهما ويفرض سيطرته شبه المطلقة على القوات الأمنية عموما.

ولا تزال الكتل السياسية السنية تفتقر إلى رؤية واضحة لحل الأزمات المتركمة في المحافظات التي تسيطر عليها، وهي أزمات تعيشها منذ غزو العراق وقد تعمقت بشكل أكبر بعد الحرب على تنظيم داعش بين سنتي 2014 و2017.

ولا تبدو الجبهة العراقية الجديدة منسجمة في داخلها سواء في رؤيتها لأوضاع المحافظات السنية أو ارتباطاتها الإقليمية أو علاقاتها مع الكتل السياسية الكردية والشيعية.

وفي كل الأحوال فإن الجبهة بعدم الانسجام بين قياداتها الرئيسية وهشاشة الأسس التي قامت عليها، تحمل في طياتها بذور انفراطها وعدم قدرتها على الصمود والحفاظ على تماسكها للمشاركة في انتخابات يونيو القادم أو تحقيق هدفها الحقيقي بإقالة الحلبوسي الذي يبدو في صدارة المشهد السني ويحظى بقبول جماهيري واسع في محافظة الأنبار وفي محافظات سنية أخرى بدرجة أقل مقارنة بنظرائه من القيادات السنية في المحافظات الأخرى.

ومن المقرر أن تُجرى انتخابات مبكرة في العراق في 6 يونيو 2021 وفق الجدول الزمني الذي حدده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وهو موعد انتهاء الفترة الانتقالية المحددة للكاظمي بعد أن اختير في مايو الماضي خلفا لرئيس الوزراء المستقيل عادل المهدي إثر احتجاجات شعبية.

وتشكلت الجبهة العراقية بحضور النائب الجبوري عن حزب الجماهير الوطنية، والنائب رشيد العزاوي عن الحزب الإسلامي العراقي، والنائبين فارس الفارس وطلال الزوبعي عن المشروع العربي، ومحمد إقبال عن الكتلة العراقية المستقلة، وأسامة عبدالعزيز النجيفي عن جبهة الإنقاذ والتنمية وكانت الموافقة على مقررات اجتماع قيادة الجبهة العراقية بالإجماع.

الجبهة الجديدة تحمل بذور انفراطها لعدم انسجامها داخليا وتنوع ارتباطاتها إقليميا واختلاف علاقاتها بالمكونات الأخرى

وفقا لمصادر تحدثت لوسائل إعلام محلية، فإن قيادة المشروع العربي الذي يرأسه خميس الخنجر اعترضت على إعلان الجبهة العراقية لأنه لم يكن طرفا فيها. وطالب المشروع بإلغائها وسحب البيان، لكن بيانا مكتب أسامة النجيفي ذكر أن من حق حزب المشروع العربي أن يعلن رأيه أو قناعاته، ولكنه مطالب بإعادة النظر بالسبب الذي أورده، ذلك أن جميع القيادات المؤسسة للجبهة العراقية كانت حاضرة. وتابع البيان "حزب المشروع العربي كان ممثلا بشخصيتين هما فارس

إعادة تشكيل التكتلات السياسية والتحالفات الانتخابية قبل أي استحقاق انتخابي في العراق تحولت إلى سلوك معهود لدى القوى المشاركة في العملية السياسية منذ 2003 ليست له أي علاقة بتحسين الأداء وتفعيل المشاركة في خدمة مصالح البلاد ومواطنيها، بقدر ما هو سلوك مرتبط بمصالح السياسيين وجهودهم للحفاظ على مواقعهم.

بغداد - شرعت الأحزاب والكتل السياسية السنية العراقية، مبكرا في نثر تكتلاتها وتحالفاتها وإعادة تركيبها استعدادا للانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة لصيف العام القادم والتي سيكون رهانها الأكبر الحفاظ على المكتسبات السياسية والمواقع في السلطة، خصوصا بالنسبة إلى الوجوه التي استهلكتها مشاركتها بدرجات متفاوتة في تجربة الحكم الفاشلة على كل الصعد، وأصبحت موضع استهداف مباشر من قبل الشارع الذي يشهد منذ عام حركة احتجاج غير مسبوقة.

وانتج حراك داخلي استمر لأسابيع في أوساط الكتل والأحزاب السنية، جبهة جديدة تمثل كتلة سياسية تضم 35 نائبا وشخصية سنية باسم "الجبهة العراقية" الهدف الحقيقي منها الإطاحة برئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي.

وكانت صحيفة "العرب" قد كشفت في تقرير سابق عن تعاطف مخاوف منافسي الحلبوسي من صعوده السياسي السريع لمعرفتهم بأن الشباب الذي لم يكمل بعد الأربعين عاما من العمر يحمل طموحات كبيرة بعد أن صنع تجربة نجاح مثيرة بدأت قبل توليه منصبه الرمزي كرئيس للبرلمان، من الأنبار التي تولي فيها منصب محافظ في فترة صعبة بعد الخروج من حرب داعش وما خلفته من دمار هائل، لكنه نجح رغم ذلك في قيادة عملية إعادة إعمار سريعة كان لها تأثيرها الكبير على الدورة الاقتصادية والحياة الاجتماعية، وبالنتيجة على الأوضاع الأمنية. واختير رئيس مجلس النواب السابق المقرب من

ويقال أن تم إلغاء عضوية الحلبوسي في تحالف المحور الوطني الذي دخل انتخابات 2018 ممثلا لتحالف المحور الوطني برئاسة خميس الخنجر والقرار العراقي برئاسة أسامة النجيفي قبل أن يعاد تشكيله باسم جبهة الإنقاذ والتنمية. وكان "تحالف المحور الوطني" قبل انشطاره إلى قسمين يعتبر التحالف السني الأكبر في البرلمان بعدد 50 نائبا من أصل 329 نائبا يتشكل منهم مجلس النواب.

ويمثل العرب السنة 71 نائبا منذ انتخابات 2018 بعدما كان عددهم 90 نائبا في الدورة التشريعية السابقة 2014 - 2018.

ومع الاعتذار المبطن من قبل حكومة قطر ما زالت الدبلوماسية القطرية مضطرة لخوض حملة علاقات عامة لتطويق القضية المسببة لصورة البلد على نحو مؤلم في مرحلة حساسة يقرب فيها موعد احتضان الملاعب القطرية لنهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022. وقررت سفارة قطر في كانبيرا تنظيم عشاء استدعت له عددا من نواب البرلمان الأسترالي لكن أغلب المدعوين رفضوا الدعوة احتجاجا على المعاملة غير اللائقة لمسافرات أستراليات ولطالبة الحكومة الأسترالية بموقف أكثر حرما ضد السلطات القطرية. وورد في بيان صادر عن النائب أندرو هاستي رئيس لجنة الأمن

سيدني - تضغط جهات سياسية وحقوقية في أستراليا، لمنع إقالة قضية اعتداء السلطات القطرية على نساء أستراليات كن باننظار إقلاع طائرة تقلهن إلى سيدني من مطار حمد الدولي بالدوحة عندما تم إنزالهن وإخضاعهن لفحص قسري بحثا عن سيدة كانت قد وضعت مولودا وتركنتها في المطار.

ورغم تعبير الدوحة عن أسفها للحادثة وتعهدا بفتح تحقيق بشانها، إلا أن القضية واصلت تفاعلها بسبب تمسك سياسة ونواب وإعلاميين وحقوقيين بمسألة جادة لقطر على التصرف الفظ ضد مواطنات أستراليات والذي يعكس استهانة بكرامة المرأة وحقوقها.

خلافات حزب المؤتمر آخر العقبات في طريق تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة

عدن - رجحت مصادر سياسية يمنية نجاح المكونات اليمنية في تجاوز الخلافات المتعلقة بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة قبل الخامس من نوفمبر القادم الذي يصادف مرور عام على توقيع اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وكشفت المصادر عن خلافات داخل مكون المؤتمر الشعبي العام ساهمت في تعثر تشكيل الحكومة، نتيجة ما وصفت بالضغط التي حاولت عبرها مكونات أخرى فرض أسماء موالية لها ضمن حصص حزب المؤتمر الذي يعاني من حالة انقسام حادة بين عدة تيارات مؤيدة للشرعية.

ووفقا للمصادر عمل جناح متصالح من جماعة الإخوان وتيار قطر على تمرير أسماء شخصيات ثانوية في الحزب عرف بانحيازها للخطاب الإخواني من أجل تحقيق مكاسب ذاتية كمرشحين لحزب المؤتمر في الحكومة القادمة برئاسة معين عبد الملك.

وحسبت مواقع التواصل الاجتماعي حملة انتقادات لموقف المؤتمر المرتبك إزاء مشاورات تشكيل الحكومة المنقسم بين الاستسلام للضغط الأتية من خارج هيئات الحزب أو تلك المتماهية مع شبكات النفوذ والمصالح التي استطاع تيار مدعوم من الدوحة توسيعها داخل بنية الحكومة الشرعية.

ارتباك في صفوف حزب المؤتمر بسبب اختراقه من قبل تيار مدعوم من الدوحة ومتصالح مع خطاب الإخوان المسلمين

وفي انعكاس لحالة الأزمة التي شهدها مكون المؤتمر الشعبي العام (جناح الرياض) على خلفية الجدل حول حصص الحزب والأسماء المرشحة لشغل الحقايب الأربع المسندة له: النفط، والإعلام والثقافة والسياحة، والعدل، والشؤون القانونية وحقوق الإنسان، أصدر مستشار الرئيس اليمني والقيادي البارز في المؤتمر أحمد عبيد بن دغر بيانا دافع فيه عن موقف حزبه في مفاوضات تشكيل الحكومة حمل عنوان "هذا بيان لمناضلي المؤتمر" أشار فيه إلى بذل الفريق الذي يمثل المؤتمر في المشاورات جهودا "لتكون الية توزيع الحقايب الوزارية أكثر عدلا"، مؤكدا ما كتفت عنه "العرب" في وقت سابق عن تحفظ الحزب "على المقترح الذي تم تسريبه على وسائل الإعلام"، وتقديم اقتراح جديد يتضمن "آلية عادلة" لتوزيع الحقايب الوزارية.

وتابع بن دغر "كان هناك رفض مستمر، صاحبته تدخلات من بعض السفراء تم الإيعاز بها، وكان أمانا خياران إما القبول بما عرض علينا، أو الرفض وعدم المشاركة في الحكومة، فنبذو متطرفين معرقلين وفي أحسن الأحوال مغردين خارج السرب أمام حلفائنا في الشرعية وأنشقائنا في التحالف وأصدقائنا في المجتمع الدولي، فالرفض والقطعية في بعض التفاصيل ليست من الحكمة والكياسة في شيء".

وأضاف "ليس هذا فحسب بل لازلت ورفاقي في قيادة المؤتمر حتى هذه اللحظة مع تطبيق متزامن للشقين السياسي والعسكري في اتفاق الرياض، وقبل الإعلان عن الحكومة، وهذا ليس



ضبابية الرؤية من ارتباك القيادة

ضغوط في أستراليا لمساءلة قطر عن حادثة مطار خليفة

اعتذار. من منتظره هو اتخاذ إجراء مفيد للنساء المعتدى عليهن، مضيفة "يجب اتخاذ إجراءات لضمان أن يعرف الناس من هو المسؤول وأن الأستراليين في أمن". أما النائب مارك دريفوس فوصف الاعتداء على كرامة مواطناته في مطار الدوحة بأنه انتهاك للقانون الدولي المتعلق بحقوق الإنسان. داعيا حكومة بلاده لإنصاف المواطنين. ومن جانبه أعلن اتحاد عمال النقل في أستراليا أنه يدرس إمكانيات اتخاذ إجراء عقابي ضد الخطوط الجوية القطرية، التي وقعت حادثة الاعتداء على النساء الأستراليات أثناء رحلة على متن إحدى طائراتها.

والاستخبارات البرلمانية ونائبه أندرو باين أنه "نظرا لسوء معاملة النساء الأستراليات في مطار الدوحة، نرفض هذه الدعوة". وجاء موقف هؤلاء النواب بينما تزايد الضغط السياسي على الحكومة الأسترالية ومطالبتها بموقف حازم إزاء الحادثة التي شهدتها مطار الدوحة في الثاني من شهر أكتوبر الجاري. وطالبت المعارضة العمالية وزيرة الخارجية ماريان باين بالاحتجاج رسميا لدى وزير الخارجية القطري لأن "الناس غاضبون من معاملة المواطنين الأستراليين بهذه الطريقة". وقالت عضو مجلس الشيوخ عن حزب العمال بيني وونغ "لا نريد مجرد

ومع الاعتذار المبطن من قبل حكومة قطر ما زالت الدبلوماسية القطرية مضطرة لخوض حملة علاقات عامة لتطويق القضية المسببة لصورة البلد على نحو مؤلم في مرحلة حساسة يقرب فيها موعد احتضان الملاعب القطرية لنهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022. وقررت سفارة قطر في كانبيرا تنظيم عشاء استدعت له عددا من نواب البرلمان الأسترالي لكن أغلب المدعوين رفضوا الدعوة احتجاجا على المعاملة غير اللائقة لمسافرات أستراليات ولطالبة الحكومة الأسترالية بموقف أكثر حرما ضد السلطات القطرية. وورد في بيان صادر عن النائب أندرو هاستي رئيس لجنة الأمن

سيدني - تضغط جهات سياسية وحقوقية في أستراليا، لمنع إقالة قضية اعتداء السلطات القطرية على نساء أستراليات كن باننظار إقلاع طائرة تقلهن إلى سيدني من مطار حمد الدولي بالدوحة عندما تم إنزالهن وإخضاعهن لفحص قسري بحثا عن سيدة كانت قد وضعت مولودا وتركنتها في المطار.

ورغم تعبير الدوحة عن أسفها للحادثة وتعهدا بفتح تحقيق بشانها، إلا أن القضية واصلت تفاعلها بسبب تمسك سياسة ونواب وإعلاميين وحقوقيين بمسألة جادة لقطر على التصرف الفظ ضد مواطنات أستراليات والذي يعكس استهانة بكرامة المرأة وحقوقها.

انطلاق الاستفتاء الشعبي على الدستور الجزائري وسط مؤشرات مقاطعة واسعة

الموالون يراهنون على «ثقل الإدارة» في تحديد مخرجات الاستحقاقات الانتخابية



الشارع يقابل الاستفتاء بلامبالاة

إسلاميو ليبيا يتشبثون ببقاء السراج في السلطة

طرابلس - يعكس تشبث إسلاميي ليبيا ببقاء رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في المشهد تماهي مواقف هؤلاء مع موقف تركيا التي تدعم حكومة السراج.

ودعا رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين، التي استقال منها في وقت سابق، السراج إلى البقاء في السلطة حتى تشكيل مجلس رئاسي جديد.

كما طالب النواب المنشقون عن البرلمان الليبي، والذين يتخذون من العاصمة طرابلس مقرا لهم، السراج إلى عدم الاستقالة وذلك في وقت يمضي فيه مسار التسوية السياسية قدما لكن تركيا لا تريد خسارة رئيس حكومة الوفاق وفقا لمراقبين حتى تحقيق أجنداتها في ليبيا.

وقال هؤلاء النواب في بيان لهم إنه "في الوقت الذي تواجه فيه البلاد أزمات متتالية فضلا عن أزمة البلاد السياسية وجائحة كورونا، مما يستدعي نبات مؤسسات الدولة في مواجهة هذه الأزمات وضرورة وجود قيادة لها".

وأوضحوا أنه "بالإشارة إلى خطابكم الذي أعلنتم فيه رغبتكم في تسليم السلطة في نهاية شهر أكتوبر، ولدواعي المصلحة العليا للوطن التي الشأن مع دعوتكم لإحاطة مجلس النواب والتشاور بشأن مستجدات الوضع السياسي وطرح المعوقات التي تواجه الحكومة في إدارة هذه الأزمات وذلك الاثنين القادم الموافق 2 نوفمبر".

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قد عبّر عن انزعاجه في وقت سابق بسبب حديث السراج عن الاستقالة في أعقاب احتجاجات هزت طرابلس ضد حكومته والفساد، علاوة على وقف إطلاق النار وبدء المحادثات السياسية.

ويثير تمسك تركيا والإسلاميين الذين تدعمهم ببقاء السراج مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى انهيار العملية السياسية مجددا خاصة مع تمادي حكومة الوفاق في توقيع اتفاقيات "مشبوهة" وفقا لمراقبين، وكان آخرها اتفاقية مع قطر بزعامة التعاون الأمني ضد الإرهاب.

ووقعت حكومة الوفاق اتفاقيات عسكرية واقتصادية مثيرة مع أنقرة جعلتها عرضة لانتقادات واسعة واتهامات بالتفریط في السيادة الليبية لتركيا.

وفي وقت سابق، دعت الولايات المتحدة على لسان سفيرها في ليبيا، ريتشارد نورلاند، السراج إلى البقاء في السلطة ما أثار تساؤلات بشأن تنسيق محتمل بين أنقرة وواشنطن من أجل إبقاء رئيس حكومة الوفاق في المشهد لرعاية مصالح البلدين في ليبيا.

تفاعل الجزائريين مع رمزية عيد ثورة التحرير الذي يصادف نفس اليوم، رغم الانتقادات التي وجهت لها من طرف المعارضة السياسية، بدعوى أن "الرصيد التاريخي هو ملك لكل الجزائريين وليس لفئة معينة". واعتبر حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، في بيان له، "اختيار عيد الثورة لتنظيم الاستفتاء، تجنبنا على الذاكرة الجماعية، وتوظيفا سياسيا للذكرى بشكل يسيء للمخيال الجماعي للشعب، خاصة في ظل نية السلطة للمرور بقوة إلى ما بعد الدستور"، أما حزب العمال فقد وصفه بدوره على لسان أمينته العامة لويزة حنون، بـ"الخطر الجديد على البلاد"، وبموازاة ذلك، انخرط كتكتل "البديل الديمقراطي" المعارض، في خيار مقاطعة الاستفتاء، معتبرا إياه "أسوأ دستور سيمرر رغم إرادة الشعب من أجل استمرار النظام القائم في موقعه".

وفي ظل غياب مراكز سبر الآراء في البلاد، تبقى توجهات الرأي العام المحلي وموقفه من الدستور مجهولة لدى المتابعين، ولو أن العديد من المؤشرات توجي إلى تسجيل مقاطعة واسعة للاستفتاء على غرار الانتخابات الرئاسية الأخيرة، خاصة في ظل استمرار حالة الاحتقان السياسي والاجتماعي في البلاد، وتوسع الهوة بين الشارع والسلطة. ووسط دعوات الرفض التي أطلقها موالون سابقون للسلطة الجديدة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، يبدى الموالون تفاؤلا حول ترقية منتظرة للوثيقة، مستنديين في ذلك إلى ثقل الإدارة التي ظلت لاعبا فاعلا في تحديد مخرجات الاستحقاقات الانتخابية، وإلى غياب التقليد قلب الطاولة الانتخابي على مشاريع السلطة. وتعتمد السلطة اختيار الفاتح من نوفمبر لإجراء الاستحقاق، لشحن

المستجدات أثبتت عدم جدواها بسبب هيمنة الإدارة والتوجيهات الخفية للسلار السياسي". وشكل قائد أركان الجيش الجنرال سعيد شنقرية، علامة فارقة في المشهد الجزائري، بعدما خاض حملة دعائية صريحة ومباشرة وسط مؤسسات وهيكل المؤسسة العسكرية، لحض المتسبين على ترقية الدستور، الذي وصفه في أكثر من مرة بـ"المنعرج المصيري في مسار الجزائر"، رغم خطاب "الحياة وعدم الانجرار في التجاذبات السياسية الذي روجت لها قيادة الجيش في وقت سابق". أما الحزب الحاكم، جبهة التحرير الوطني، فقد اعتبره "الآلية الوحيدة من أجل إرساء قواعد الجزائر الجديدة، وإقامة دولة الحق والعدل والقانون، وإحداث القطيعة مع نظام العصاة"، حسب ما ورد في أكثر من تصريح لأمينه العام أبو الفضل بجعي.

تعلق المظاهرات والمسيرات من طرف ناشطي الحراك الشعبي.

وكان وزير الصناعة فرحات أيت علي، المنحدر من منطقة تيزي وزو (عاصمة القبائل)، قد تعرض والوفد المرافق له إلى الطرد من طرف شبان محتجين الثلاثاء، ردوا على مسامحه شعارات ومطالب الحراك الشعبي، وهو ما اضطر الوزير إلى مغادرة المدينة.

كما أظهرت صور وتسجيلات تداولتها شبكات التواصل الاجتماعي، قيام شبان آخرين في مدينة بجاية بإتلاف صناديق وأوراق الاقتراع، الأمر الذي يوحي بإمكانية تكرار سيناريو الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لما سجلت منطقة القبائل برمتها نسبة مشاركة لم تصل إلى الواحد في المئة، مما خدش شرعية الرئيس، وقد يخدش شرعية الدستور القائم، ويجعل المنطقة برمتها خارج المؤسسات التي تنوي السلطة الجديدة في البلاد إرساها.

وجدت السلطة منذ انطلاق الحملة الدعائية للدستور المذكور، كل أذرעה السياسية والإعلامية وتنظيمات المجتمع المدني، من أجل حشد الشارع خلف الاستحقاق، حيث سُجل نزول الأحزاب الموالية لها والشخصيات المقربة منها أو الرسمية، إلى جانب التنظيمات المدنية إلى الميدان، رغم الظروف الصحية وذلك بغية إقناع أنصارها واتباعها بالانخراط القوي في المسار المذكور.

ولكن في المقابل، اشتكت القوى السياسية التي عبرت عن رفضها للدستور المقترح، من "انتهاك" ما أسمته بـ"حقها في تنظيم حملة مضادة تشرح خلالها لآنصارها وللرأي العام أسباب وخلفيات دعوتها إلى التصويت بـ"لا" خلال الاستحقاق الذي انطلق نهار أمس الخميس في المناطق النائية والمعزولة.

وكان على رأس هؤلاء أكبر حزيين سياسيين في التيار الإخواني، وهما حركة مجتمع السلم وجبهة العدالة والتنمية، اللذان عبرا عن امتعاضهما من "استمرار السلط الإدارية في الإشراف وتنظيم الانتخابات، رغم وجود هيئة عليا مستقلة لتنظيم الانتخابات، وأن

صابر بليدي

الجزائر - انطلقت الخميس في الجزائر عملية الاقتراع في الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد الذي تريده السلطة أن يؤسس لـ"الجمهورية الجديدة" وذلك وسط تكهات بمقاطعة واسعة.

وبدأت عملية الاقتراع من المناطق النائية والصحراء العميقة حيث حشدت الحكومة إمكاناتها البشرية واللوجيستية من أجل تمكين فئة البدو الرحل والسكان المعزولين من أداء واجبهم الانتخابي، على أن يكون الاقتراع الشامل الأحد في كامل تراب الجمهورية.

الاستفتاء يجري في أجواء استثنائية بسبب القلق من تفشي الوباء، وغياب تبون، الذي نُقل لألمانيا لإجراء فحوصات طبية

وبدخلت الحملة الدعائية منذ مساء الأربعاء مرحلة الصمت الانتخابي، حيث كان وزير العدل بلقاسم زغماتي، وحزب التجمع الوطني الديمقراطي، آخر الملتقن بالشارع لحض الجزائريين على المشاركة القوية وعلى ترقية الدستور الجديد، بينما اضطر حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، لإلغاء تجمعه الأخير المزمع تنظييمه في القاعة البيضوية بالعاصمة، بسبب المخاوف من عدوى وباء كورونا، لاسيما بعد التحذيرات التي أطلقها رئيس الوزراء عبدالعزيز جراد، في بحر هذا الأسبوع.

ويجري الاستفتاء في أجواء استثنائية بسبب القلق المتزايد من تفشي الوباء، وغياب رئيس الدولة عبدالمجيد تبون، الذي نقل إلى ألمانيا لإجراء فحوصات طبية، بعد شكوك في إصابته بفيروس كورونا، حسب ما ورد في بيان لرئاسة الجمهورية، فضلا عن هاجس المقاطعة الشعبية الذي يؤرق أنصار السلطة، خاصة في ظل استمرار الاحتجاجات السياسية في البلاد، رغم

استثناء القطاع الخاص يشكك في جدوى اجراءات التصدي لكورونا في تونس

استمرار تصاعد أعداد الإصابات بكوفيد - 19 يعزز المخاوف من انهيار المنظومة الصحية

تكون بالضرورة نفقات بل يمكن اللجوء إلى القروض والتخفيض في الضغط الجبائي في فترة ولائ لا تتكفل الدولة ببعض المصاريف لهذه المؤسسات مع طلب دعم من البنك الدولي ومن المانحين الدوليين مثل مجموعة 20 التي أعادت لهذا الغرض ما يقارب 20 مليار دولار".

ولكن الخبير الاقتصادي، حسين الدباسي، لا يتسارد نورلاند، السراج إلى البقاء في السلطة ما أثار تساؤلات بشأن تنسيق محتمل بين أنقرة وواشنطن من أجل إبقاء رئيس حكومة الوفاق في المشهد لرعاية مصالح البلدين في ليبيا.

وقال الدباسي في تصريح لـ"العرب" "لا يمكن التفكير في الاقتراض لتقديم سند، ولو غير مباشر، للقطاع الخاص وأفراد، لأن الظرفية العالمية لا تسمح بذلك.. العالم بأسره يعيش أزمة اقتصادية تتمثل في شح السيولة وغيره ما يجعل الحديث عن اقتراض أمرا مستبعدا"، مؤكدا أنه "قبل أن نتطرق للقطاع الخاص علينا أن نكون واقعيين فميزانية الدولة تعيش عجزا، هذا إلى جانب المؤسسات العمومية التي تعيش هي الأخرى عجزا على غرار فوسفات قصصة وشركة الكهرباء". وخلص الدباسي إلى أنه "في هذا الظروف، فإن الدولة ليست في وضعية تخول لها التعويض للقطاع الخاص ودعمه من خلال القروض والمنح وغيرها".

التساؤلات بشأن ما ستقره الحكومة لفائدة العاملين فيه لحمايتهم وكذلك لدعمهم ماديا وسط ظروف اقتصادية صعبة تعيش على وقعها البلاد.



وفي هذا الصدد اعتبر الناطق الرسمي باسم حزب قلب تونس، الصادق جبنون، أن "القطاع الخاص سيكون من المتضررين من هذه الإجراءات.. في كل الدول تضرر القطاع الخاص من الإجراءات المتعلقة بكوفيد - 19 لكن في تونس بدرجة أكثر بسبب الوضعية الاجتماعية التي تعاني منها البلاد". وأضاف جبنون في تصريح لـ"العرب" أن حزبه "يدعو إلى تفعيل الإجراءات المساندة لهذا القطاع.. وهذه لا يمكن أن

ستبنيها بعد متابعة تنفيذها". وتساءل العلوييني عن الفحوصات والاختبارات الطبية المتوفرة من أجل تفصي أكبر عدد ممكن من المصابين ومن حلقاات العدوى في بلاده مشيرا إلى أن "هذه الإجراءات طبية بالرغم من أنها جاءت متأخرة (..) لكن ينبغي أن تتبعها إجراءات صحية أخرى على غرار تحسين المستشفيات وتوفر أسرة الأوكسجين والإنعاش وزيادة عدد التحاليل خاصة في الأماكن التي فيها حالات عدوى كثيرة".

وكانت تونس قد أعادت في مطلع أكتوبر فرض حظر تجول ليالي في ولايات عديدة. كما فرضت الإجراء نفسه بعد أسبوع في إقليم تونس الكبرى الذي يضم أربع محافظات و10 في المئة من السكان. وسجلت البلاد يومي السبت والأحد الماضيين 2125 إصابة جديدة ليرتفع بذلك العدد الجملي للمصابين منذ فبراير الماضي تاريخ اكتشاف أولى الإصابات إلى 54278 و1153 حالة وفاة. وقررت الحكومة التونسية تعليق الدروس بالمدارس والمعاهد الأربعة إلى غاية الأحد الثامن من نوفمبر وتتوقف الدروس في الجامعات لمدة أسبوعين واعتماد التعليم عن بعد. ويفتح عدم طرق الإجراءات الجديدة للقطاع الخاص في تونس الباب أمام

في صفوف الأطباء وبلوغ طاقة استيعاب المستشفيات ذروتها. وقال سهيل العلوييني، رئيس لجنة الصحة السابق بالبرلمان، إن "هذه الإجراءات كانت متوقعة.. أي إجراء من شأنه أن يكسر حلقة العدوى فإنه سيكون له فاعليته حتما".

وأضاف العلوييني في تصريح لـ"العرب" "هذه الإجراءات طلبتها اللجنة العلمية.. لكن نتائج هذه الإجراءات



تدرج في إجراءات القلق

صغير الحيدري

تونس - اتخذت السلطات في تونس مجموعة من الإجراءات الجديدة منها الدعوة إلى فرض حظر تجول ليالي في كافة أنحاء البلاد وذلك في مسعى منها لكبح انتشار فايروس كورونا المستجد الذي بدأ تصاعد أرقام الإصابات به ينذر بوضع خطير وفقا لخبراء.

ولكن الإجراءات الحكومية الجديدة في تونس استثنت القطاع الخاص، الذي سيحافظ على نفس وتيرة عمله الاعتيادية، ما يثير تساؤلات بشأن العاملين في هذا القطاع ومدى قدرة الدولة على دعمهم وأرباب العمل.

ودعا رئيس الحكومة، هشام المشيشي، إلى منع التنقل بين "الولايات (المحافظات)، كما طلب من الولاة (المحافظون) إعلان حظر التجول بكافة الجهات وذلك من الإثنين إلى الجمعة من الساعة السابعة إلى الساعة الرابعة ويومى السبت والأحد من الساعة السادسة إلى الساعة الرابعة".

وأكد المشيشي في بيان نشرته رئاسة الحكومة في وقت متأخر ليل الأربعاء على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن هذه الإجراءات تم اتخاذها "تحسبا لمزيد تدهور الأوضاع على

هواجس دينية وجيوسياسية وراء انعطاف طهران صوب باكو

احتواء شيعة أذربيجان يسحب من تركيا ورقة النفوذ العرقي



أذربيجان مسرح لصراع الأعراق والمذاهب

الإيراني عباس عراقجي الخميس إلى الجانب الروسي مبادرة الجمهورية الإسلامية لتسوية النزاع بين أذربيجان وأرمينيا حول منطقة قره باغ، فيما لم يذكر الجانب الإيراني تفاصيل عن بنود المبادرة.

وكان مساعد الخارجية الإيرانية قد بدأ من باكو جولته الإقليمية لطرح مبادرة طهران لحل النزاع حول قره باغ، وأجرى محادثات مع عدد من كبار المسؤولين في أذربيجان في مقدمهم الرئيس إلهام علييف.

وفي ختام زيارته إلى باكو صرح عراقجي بأن محادثاته مع المسؤولين الأذربيجانيين كانت بناءة وقال إن رؤية الجانب الأذري للمبادرة الإيرانية إيجابية.

ومن المقرر أن يقوم مساعد الخارجية الإيرانية ضمن جولته الإقليمية بزيارة يريفان وأنقرة أيضا.

إلى جانب إيران، فالسعي للحصول على موطن قدم في منطقة القوقاز على الحدود الروسية يمكنها من امتلاك ورقة ضغط قوية وهامة في اقتلاع تنازلات من موسكو في الملفين السوري والليبي.

ورغم إعلان دعمها لأذربيجان في قره باغ، يقول متابعون إن دور إيران في النزاع سيبقى محدودا، وهو أقرب إلى دور الوسيط المراقب، لكن اندلاع حرب شاملة سيكون له تداعيات وخيمة على إيران أكثر من تركيا وروسيا.

وتقود الخارجية الإيرانية منذ أيام مبادرة وساطة قالت إنها تمثل حلا نهائيا لتجاوز الأزمة بين أرمينيا وأذربيجان، لكن صدى هذه المبادرة لم يخرج للعلن بعد خاصة في ظل تكتّم الجانب الإيراني عن تفاصيلها.

وقدم مساعد الخارجية للشؤون السياسية المبعوث الخاص للرئيس

عنهم لأنهم لا يدينون بالولاء للمذهب الإثني عشري يصب في مصلحة تركيا التي تسعى إلى احتوائهم تحت مظلة العرق لا الدين، لذا فإن طريق الصبر عليهم أفضل من استعدها.

ورغم الاشتراك في اعتناق المذهب الشيعي بين إيران وأذربيجان، إلا أن النفوذ الشيعي الإيراني محدود جدا وتمت محاربته بجدية، بسبب النموذج الديني المتشدد في إيران مقابل نظام تركي عرقي علماني في أذربيجان.

وتسعى أنقرة في ذلك إلى استثمار العلاقات التاريخية والعرقية مع أذربيجان، فالشعب الأذري من العرق التركي ويتفقان في الديانة الإسلامية رغم الاختلاف على المذهب، وكانت تركيا أول دولة اعترفت باستقلال أذربيجان عام 1991.

وتستهدف أنقرة من خلال انخراطها العسكري في أزمة قره باغ روسيا أيضا

وعودة أكثر من مليون أذري إلى مناطقهم بعد نزوحهم منها إثر احتلال أرمينيا لها.

وأكد كل من المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي، والمتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده ضرورة احترام وحدة أراضي أذربيجان، وإنهاء احتلال أرمينيا لإقليم قره باغ، وحل هذه القضية بشكل دائم لا مؤقت.

ويشير مراقبون للشأن الإيراني إلى أن هذا الموقف يحقق الانسجام مع شعارات النظام وسياساته ويحقق مصالحه في الوقت نفسه، فالهدف الاسمي منه هو قطع الطريق على استثمار تركيا في هذا العرق لتعزيز نفوذها على حساب الهوية الدينية الشيعية للأذريين.

ومن وجهة نظر إيران يعتبر الأذريون شيعة علمانيون لكن التخلي

مع تواصل التصعيد بين أذربيجان وأرمينيا في إقليم ناغورني قره باغ وفشل المساعي الروسية الأميركية في فرض هدنة هناك، غادرت إيران خلافا لما كان متوقعا موقفها الحيادي منذ بداية الأزمة قبل أسابيع، لتعلن دعمها لباكو وتدعو يريفان إلى الانسحاب من "الأراضي المحتلة" في أذربيجان. ويعزو متابعون التغيير المفاجئ للموقف الإيراني من الأزمة إلى هواجس دينية وجيوسياسية فرضت على طهران تعديل بوصلتها.

● طهران - خلافا لمواقفها السابقة الداعمة بصفة غير مباشرة لأرمينيا في صراعها مع جارتها أذربيجان على إقليم ناغورني قره باغ، عدّلت إيران بصفة مفاجئة بوصلتها صوب باكو، ما يطرح تساؤلات بشأن الدوافع التي تقف وراء ذلك، فهذه ليست المرة الأولى التي ينشب فيها نزاع بين باكو ويريفان لكن الموقف الإيراني تغيّر رغم ذلك.

ويرى متابعون أن تبذل المزاج الإيراني من أزمة قره باغ محكوم هذه المرة بطول فترة النزاع مقارنة بالمرات السابقة وبصراع النفوذ المحموم الجاري على حدودها الشرقية، إذ ترى طهران انخراط كل من تركيا وروسيا في الأزمة تهديدا لنفوذها في جنوب القوقاز، ما يتطلب تغيير تكتيكات التعامل مع المستجدات هناك.

وتدرك إيران جيدا أن دعمها للأرمن المسيحيين ضد الأذريين الشيعية في باكو من شأنه إثارة التفرقات العرقية داخل أراضيها التي يتواجد فيها قرابة 20 مليون إيراني من أصل أذري وهو ما يفوق سكان أذربيجان أنفسهم، عكس الموقف التركي الذي يبدو منسجما مع مشاعر وعواطف المسلمين في العالم الذين يرون أن تركيا تقف وتدعم دولة مسلمة لاستعادة أراضيها المحتلة من غير المسلمين.

من وجهة نظر إيران
الأذريون يعتبرون شيعة
علمانيين، لكن التخلي
عنهم بدل استمالتهم
يصب في مصلحة تركيا

وتتشعر إيران بأنها يجب أن تلعب دورها المفترض كزعيمية للعالم الشيعي، وأن تقف في وجه طموحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أذربيجان مثملا فعلت سابقا في سوريا.

وتخرج تحركات تركيا في قره باغ القيادة الإيرانية وتتنزّع منهم دورهم المفترض كزعاء للعالم الإسلامي الشيعي، مستندة في ذلك على الروابط

عقوبات أميركية وشيكة على تركيا بسبب أس - 400

● أنقرة - مع إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اختيار بلاده للصواريخ الروسية أس-400 باتت أنقرة قريبة من أي وقت مضى من تسليط عقوبات أميركية عليها، بعد أن أعلنها في وقت سابق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي اقترح إبقائها في المخازن كشرط لعدم اتخاذ إجراءات عقابية ضد أنقرة.

ويؤشر تحدي تركيا للخطوط الحمراء الأميركية رغم ليوئلتها على المزيد من تازم العلاقات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي (الناتو) خاصة إذا تغيّرت الإدارة الأميركية بعد انتخابات الرئاسة في 3 نوفمبر المقبل مع وصول المرشح الديمقراطي جو بايدن إلى البيت الأبيض.

وقال كلارك كوبر، المسؤول عن مبيعات الأسلحة في الوزارة، للصحافيين إن الأتراك "يواصلون السعي خلف منظومة أس-400"، وأضاف أن "العقوبات فكرة باتت مطروحة إلى حد بعيد" بعد أن أعلن



صواريخ حاملة لعقوبات

بومبيو يدعو إلى مواجهة الاضطهاد الديني في الصين

● جاكارتا - وصف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في إندونيسيا معاملة الصين لمسلمي الإيغور بأنها أكبر تهديد للحرية الدينية حول العالم، في وقت قدّم فيه مشروعون أميركيون مشروع قرار يتهم بكين بارتكاب "إبادة جماعية" ضد الأقليات المسلمة في شينغيانغ، وهو تصنيف تترتب عليه آثار قانونية كبيرة ويستلزم إجراء أقوى ضد الصين إذا تم إقراره.

وجاءت تصريحات بومبيو في كلمة له أمام جناح الشباب في منظمة نهضة العلماء، وهي أكبر منظمة إسلامية في إندونيسيا، ما يعكس انفتاحا أميركيا على المنظمات الإسلامية المحلية في إطار مساعيها للإصلاح الديني في آسيا.

وحث بومبيو، الذي يزور أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث عدد السكان في إطار جولة إقليمية لتعزيز العلاقات التجارية والأمنية، الإندونيسيين على البحث عن الحقائق في ما يتعلق بمعاملة مسلمي الإيغور في إقليم شينغيانغ في الصين.

وتندد الولايات المتحدة بمعاملة الصين للإيغور وغيرهم من الأقليات المسلمة في شينغيانغ، وفرضت عقوبات على مسؤولين تلقى عليهم باللائمة في الانتهاكات، لكنها، لم تطلق حتى الآن وصف إبادة جماعية على تصرفات بكين، وهو تصنيف تترتب عليه آثار قانونية كبيرة ويستلزم إجراء أقوى ضد الصين.

● جاكارتا - وصف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في إندونيسيا معاملة الصين لمسلمي الإيغور بأنها أكبر تهديد للحرية الدينية حول العالم، في وقت قدّم فيه مشروعون أميركيون مشروع قرار يتهم بكين بارتكاب "إبادة جماعية" ضد الأقليات المسلمة في شينغيانغ، وهو تصنيف تترتب عليه آثار قانونية كبيرة ويستلزم إجراء أقوى ضد الصين إذا تم إقراره.

وجاءت تصريحات بومبيو في كلمة له أمام جناح الشباب في منظمة نهضة العلماء، وهي أكبر منظمة إسلامية في إندونيسيا، ما يعكس انفتاحا أميركيا على المنظمات الإسلامية المحلية في إطار مساعيها للإصلاح الديني في آسيا.

وحث بومبيو، الذي يزور أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث عدد السكان في إطار جولة إقليمية لتعزيز العلاقات التجارية والأمنية، الإندونيسيين على البحث عن الحقائق في ما يتعلق بمعاملة مسلمي الإيغور في إقليم شينغيانغ في الصين.

وتندد الولايات المتحدة بمعاملة الصين للإيغور وغيرهم من الأقليات المسلمة في شينغيانغ، وفرضت عقوبات على مسؤولين تلقى عليهم باللائمة في الانتهاكات، لكنها، لم تطلق حتى الآن وصف إبادة جماعية على تصرفات بكين، وهو تصنيف تترتب عليه آثار قانونية كبيرة ويستلزم إجراء أقوى ضد الصين.

بلاده تسعى مع ذلك إلى تجنّب القطيعة مع تركيا.

وقال "نحن بالتأكيد نبذل قصارى جهدنا من أجل بقاء تركيا في المعسكر الغربي"، معتبرا أنّ "استبعاد تركيا لن يصبّ في مصلحة أحد باستثناء الروسي".



كلارك كوبر

العقوبات على تركيا

فكرة باتت مطروحة

إلى حد بعيد

وكان أردوغان قد ردّ بشدة الأحد على التهديدات الأميركية بفرض عقوبات على بلاده إذا شغلت المنظومة الصاروخية الروسية.

وردّا على تسلّم أنقرة أول بطارية روسية العام الماضي، علّقت الولايات المتحدة مشاركة تركيا في برنامج تصنيع طائرات حربية أميركية حديثة من طراز أف-35، معتبرة أنّ منظومة أس-400 يمكن أن تتسبّب في كشف أسرار تكنولوجية لهذه المقاتلة المتطورة.

وأكد أردوغان الأسبوع الماضي أن تركيا ستواصل اختبار معدات عسكرية تشمل أسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة تم شراء العديد منها من الولايات المتحدة.

وتسبب شراء تركيا منظومة الدفاع الروسية أس-400 في سياق تقاربها مع موسكو، في خلافات مع عدة دول غربية تقول إن نظام الدفاع الروسي لا يتماشى ومعدات حلف شمال الأطلسي.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي أن بلاده اختبرت في 16 أكتوبر منظومة الدفاع الجوي الروسية التي تقول واشنطن إنها تتعارض وعضوية تركيا في حلف شمال الأطلسي.

ويمكن للإدارة الأميركية أن تفرض على أنقرة عقوبات اقتصادية بموجب قانون آقّه الكونغرس بشبه إجماع في 2017 "لواجهة خصوم أميركا من خلال العقوبات".

وينصّ القانون بشكل خاص على فرض عقوبات بصورة تلقائية عندما تترجم دولة ما "صفقة مهمة" مع قطاع التسليح الروسي.

وتتراوح هذه العقوبات، حسب مشرعين، بين حظر إصدار تاشيرات الدخول والحرمان من التعامل مع بنك الصادرات والواردات الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً له وتتمثّل الاختيارات الأشد قسوة في وقف التعامل من خلال النظام المالي الأميركي والحرمان من رخص التصدير.

ولفت كوبر إلى أنّ واشنطن أبلغت منذ العام الماضي حليفها الاستراتيجي أنقرة أنّ الخط الأحمر بالنسبة إلى الولايات المتحدة سيكون تشغيل منظومة أس-400 التي اشترتها أنقرة من موسكو في 2017 في إطار تقاربها مع موسكو.

وقال "لقد أوضحنا لأنقرة أنّ اختبار صواريخ أس-400 غير مقبول على الإطلاق"، مشيراً إلى أن الإدارة الأميركية ما زالت تبذل جهوداً "لإقناع تركيا بعدم تشغيل منظومة صواريخ أس-400"، وشدد الدبلوماسي الأميركي على أنّ



مايك بومبيو

معاملة الصين لمسلمي

الإيغور أكبر تهديد

للحريات الدينية

وتخضع المنطقة الحساسة لسيطرة مشددة من قبل السلطات الصينية، وتقول جماعات حقوقية إن أكثر من مليون من الإيغور المسلمين يقع احتجازهم في معسكرات. لكنّ بكين تقول إنّ هذا الرقم مبالغ فيه كثيرا، وإنّ هذه المواقع ليست معقولات بل مراكز تدريب مهني ترمي إلى مساعدة السكان على إيجاد عمل والابتعاد عن التطرف الديني.

وذكر تقرير صدر في وقت سابق من هذا الشهر عن المعهد الأسترالي للسياسة الاستراتيجية، أنّ شبكة مراكز الاحتجاز في شينغيانغ أكبر بكثير مما كان يعتقد سابقا، رغم مزاعم الصين بإطلاق سراح العديد من الإيغور.

طائرات «بيرقدار» نجحت أمام قوات تفتقر لدفاعات جوية متقدمة

سوريا وليبيا وقره باغ ليست اختبارا نهائيا للدرون التركية



درون ليس بـ«الكالمية» التي يرؤج لها
لكن، يمكن إعاقة نجاح هذه الطائرات بالدفاعات الجوية الأكثر فعالية وعدد من العوامل الأخرى.



جاستين برونك

المسيرات التركية
حققت أداءً مثيراً
لضعف الدفاعات

وقال محللو بلوميلانج إن "وصول نظام أسلحة خطر الوصول الروسية (تور أم 3،/ 2، بوك أم 350، أس300- في 4، و بانتيسير المطورة)، أنظمة الحرب الإلكترونية المتقدمة، إلى ساحة المعركة وظروف الشتاء شديد الغيوم، سوف تحد من قدرات الطائرات دون طيار".
ومع ذلك، فإن الطائرات التركية من دون طيار "حققت قصة نجاح وسجلت علامة فارقة في الحرب الحديثة".

إسرائيلية الصنع. وأكد أنهما "نظامان فعالان، لكنهما فقط يعززان كقوة متعددة اللاعبين ضمن نطاق أوسع من العمليات".

وسعى تحليل لمجموعة أبحاث "بلوميلانج" التي تتخذ من أنقرة مقرا لها، إلى تحديد عدد الطائرات التركية التي دُمّرت في ساحات القتال المختلفة. وذكر التقرير: حسب المعطيات المتوفرة: تدمير 20 طائرة بشكل نهائي تقريبا (بنسبة 99 في المئة) واحتمال تدمير 4 طائرات (بنسبة 90 في المئة) وإمكانية تدمير 3 طائرات (بنسبة 75 في المئة) و 7 طائرات (بنسبة 50 في المئة)، أي 34 طائرة على أقصى تقدير (وربما 24 على أدنى تقدير) قد فقدت في حرب ليبيا".

وأشارت المجموعة إلى أن هذا الرقم محدود مقارنة بقصة نجاح هذه الطائرات التي أثبتت نجاحها في القتال وعمليات المراقبة وإصابة الهدف والاستطلاع ومكافحة التمرد.

"كلاش ريبورت" الأمني التركي والذي قدر أن هذه الطائرات دمّرت ما قيمته مليار دولار من المعدات الأرمينية، من الرادارات والدبابات وأنظمة الدفاع الجوي.

وتعتمد أنربيجان على أسطول أكبر من الطائرات دون طيار الإسرائيلية الصنع والتي خاضت قتالا مكثفا في هذه الحرب الأخيرة. تختلف هذه الطائرات عن بيرقدار تي بي 2 لأنها في الغالب أنظمة "استخبارات ومراقبة واكتساب الهدف والاستطلاع".

وأدرج مركز أوريكس المستقل جميع الخسائر من كلا الجانبين، وكشف أن إجمالي الخسائر الأرمينية يزيد مرتين أو ثلاثة أضعاف عن بيانات مركز كلاش ريبورت. لذلك، يمكن أن نستنتج فعالية النظامين التركي والإسرائيلي عند اعتمادهما معا.

كما أجرى سيم تاك تقييما مشابها، مشيرا إلى أن بيرقدار تي بي 2 التركية تخدم غرضا مختلفا عن هاروب

ووحدات المشاة الأرمينية والعديد من الأصول المهمة في نظام أسلحة خطر الوصول إلى مزيج من التكتيكات وأنظمة الدفاع الجوي الروسية التقليدية في أرمينيا.

واتفق محللون عسكريون على أن جزءا من نجاح هذه الطائرات ضد الأنظمة الروسية يرجع إلى حقيقة أن هذه الأنظمة غير قادرة على اكتشاف الطائرات دون طيار التي تحلق ببطء على ارتفاعات منخفضة وتتبعها.

وأضاف "أثبتت الطائرات دون طيار فعاليتها في تقويض الدفاعات البرية والجوية ومن المرجح أن تزداد شهرة بسبب هذا. ففي هذه المسارح، ساهمت الطائرات في خسائر مادية كبيرة".
وعزا محللون من مجموعة بلوميلانج البحثية المستقلة التابعة لموقع "ديفينس نيوز" الإخباري التركي، نجاح بيرقدار تي بي 2 إلى تجربتها القتالية والاستخبارات والمراقبة واكتساب الهدف والاستطلاع في ليبيا وسوريا والعراق وبحر إيجه وتضاريس تركيا.

وقال المحللون لموقع أحوال تركية إنها فعالة ضد المدرعات والمستودعات

مع التصعيد الأخير في نزاع قره باغ تخوض الطائرات التركية دون طيار معارك في ثلاث دول هي ليبيا وسوريا وشمال العراق بالإضافة إلى عملياتها داخل الحدود التركية. ويمكن أن يكشف ذلك مدى فعاليتها العسكرية في نظر الخبراء الأمنيين.

● لندن – نفذت طائرات مسيرة تركية عمليات استطلاعية وهجومية ضد حزب العمال الكردستاني وأتباعه في كردستان العراق. ونجحت في تنفيذ اغتيالات جوية ضد شخصيات بارزة في الحزب الكردي المعارض الذي يقاتل تركيا منذ سنوات متخذًا من كردستان العراق وسوريا ملاذا له.
واستهدفت الطائرات التركية دون طيار مقاتلي داعش والمقاتلين الأكراد السوريين. وفي فبراير ومارس 2020، استهدفت طائرات "بيرقدار تي بي 2" و"أنكا-أس" قوات النظام السوري البرية في محافظة إدلب الشمالية الغربية.

خسائر المسيرات التركية في ليبيا
● 20 طائرة دمرت تماما ● 4 طائرات دمرت بنسبة 90% ● 3 طائرات دمرت بنسبة 75% ● 7 طائرات دمرت بنسبة 50%

وفي ليبيا، ساعدت طائرة بيرقدار حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج التي تدعمها تركيا في طرابلس، على قلب الموازين ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، بسلسلة من الضربات الفعالة.

وفي أحدث استخدام لها، شاركت الطائرة التركية المسيرة في الصراع في قره باغ في الصفوف الأثرية. فقد أبدت باكو اهتمامها بشراء هذه الطائرات في الصيف الماضي. وتفاخرت بأدائها القتالي ضد القوات الأرمينية البرية.

يذكر أن السرب الجوي الأثري يشمل طائرات بيرقدار تي بي 2 إلى جانب الطائرات دون طيار إسرائيلية الصنع. وعبر جاستين برونك، المتخصص في التكنولوجيا والقوة القتالية الجوية في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن، عن اعتقاده أن سلسلة بيرقدار (وسلسلة أنكا-أس) حققت أداء مثيرا في قره باغ، وكذلك في سوريا والعراق عبر مختلف أدوارها.

لكنه شدد على أهمية ملاحظة السمة الرئيسية في هذه الصراعات، والتي تكمن في "الاتفاقر العام إلى الدفاعات

هل تستعيد أوروبا أبناء جهاديينها المحتجزين في سوريا

وبحسب الدراسة، فإن 70 في المئة من المحتجزين في المخيمات السورية هم دون الخامسة من العمر، وجميع الآخرين تقريبا تقل أعمارهم عن 12 عاما، وليست هناك سوى حفنة من المراهقين، ما يعني أن الوقت مناسب حتى تستقبلهم دولهم الأصلية التي ينحدر منها أبائهم قبل قوات الأوان.

وكانت فرنسا قد شهدت مبادرة في سبتمبر الماضي من طرف عدد من المشرعين لإعادة أطفال داعش الفرنسيين وأمهاتهم إلى وطنهم فرنسا على أن يتم تقديم الرعاية اللازمة للصغار وعرض الأمهات على القضاء الفرنسي لمحاكمتهن. وقد تزامنت الخطوة مع رسالة موجهة إلى الرئيس إيمانويل ماكرون نشرتها أسر لمثلي طفل فرنسي يتم احتجازهم في سوريا.

وحتى الآن تتبع فرنسا مبدأ دراسة كل حالة على حدة في إرجاع أطفال داعش من العراق وسوريا، وتضع شرط أن يكون الطفل يتيما، ولكن إذا كان أحد الوالدين على قيد الحياة فيتطلب الأمر أخذ موافقته، وهو ما يعترض عليه البرلمانيون الذين يرون أن على الدولة استقبال جميع الأطفال مع أمهاتهم وتقديم الرعاية اللازمة لهم وعرض الأمهات على القضاء الفرنسي لمحاكمتهن.

وتبدو عملية إعادة الأطفال معقدة جدا، لأن المناطق الخاضعة لسيطرة الإدارة الذاتية الكردية في سوريا لا تحظى بوضع دولة معترف بها أمام المجموعة الدولية، كما أن باريس جمدت العلاقات الدبلوماسية مع دمشق منذ بدء النزاع السوري في 2011.

اخترت عدم إعادتهم إلى أوطانهم غالبا خلافا لتوصيات إداراتها وأجهزتها المتخصصة بمكافحة الإرهاب خاصة وأن الأوضاع غير مواتية على الأرجح بسبب الاضطرابات العالمية جراء الأزمة الصحية وربما أشياء أخرى مرتبطة بالتسيويات والتوافقات.

وبينما بلغت البعض من المراقبين إلى خطر أن يتبنى هؤلاء الأطفال إذا بقوا في المخيمات عقيدة المتطرفين وأن يصبحوا هم أيضا خطرا على دولهم، رفض الباحث رينار الفكرة القائلة بأن هؤلاء الأطفال سيكونون بمثابة "قنابل موقوتة" إذا ما أعيدوا إلى بلدانهم.



أطفال داعش جهاديون لا ذنب لهم

الحرب والظروف الصعبة للغاية في هذه المخيمات، وكذلك ضحايا تقاعس الحكومات الأوروبية".

وقد يشكل غياب استراتيجية واضحة وتنشائية بين دول الاتحاد الأوروبي للتعامل مع أبناء الإرهابيين، بدوره التقدم في هذا الملف، حيث هناك

فوارق في الأعمار وملف من هذا النوع يدعو إلى التساؤل هل الأطفال ضحايا أم هم أشبال دولة الخلافة ويحملون الأيديولوجيا المتطرفة، وهل سيقع إيواؤهم في مراكز إدماج؟

ويشدد رينار على أن الحكومات الأوروبية تدرك تماما وضعهم، ولكنها

وإذا ما أضيف هؤلاء الأطفال إلى حوالي 400 بالغ بينهم جهاديون معتقلون على وجه الخصوص في مدينة الحسكة السورية يصبح هناك في المجموع حوالي ألف أوروبي محتجزين في المنطقة العراقية – السورية، وفقا للدراسة التي استندت إلى بيانات رسمية وتقديرات خبراء وإحصاءات لمنظمات غير حكومية ميدانية.

ويتصدر الفرنسيون قائمة هؤلاء المحتجزين الأوروبيين، إذ هناك ما بين 150 و 200 بالغ و 200 إلى 250 طفلا، غالبيتهم العظمى في سوريا. ويلي الفرنسيين من حيث العدد الألمان ثم الهولنديين ثم السويديين ثم البلجيكيين، إضافة إلى البريطانيين، وفقا للدراسة التي لفتت إلى أن هناك ما لا يقل عن 38 طفلا بلجيكيا محتجزا و 35 قاصرا بريطانيا.

واعتبر الباحثان أنه في ما يخص الجهاديين البالغين الذين قاتلوا في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية والذين استبعدت دولهم إمكانية استعادتهم، فإن احتجاز هؤلاء "خارج أي إطار قانوني دولي" والغموض الذي يكتنف إمكانية حصولهم على محاكمة حيث هم، يُذكر بقضية المعتقلين في معسكر غوانتانامو الأميركي.

وقال توما رينار لوكالة الصحافة الفرنسية "نشهد اليوم مع هؤلاء المعتقلين الأوروبيين وضعاً مائلا" لوضع معتقلي غوانتانامو، داعيا إلى النظر في إمكانية محاكمة هؤلاء أمام محاكم تابعة للإدارة الكردية. أما الأطفال، كما يقول الباحث، "فهم ضحايا خيارات أبائهم وضحايا

فتحت دراسة أوروبية جديدة باب الجدل مرة أخرى حول ملف استرجاع أبناء الجهاديين من بؤر التوتر بعد أن شكك خبراء من معهد إيفغونت في مساعي بعض الدول لإتمام هذه الخطوة واتهموها بالتقاعس في إعادة أطفال مواطنيها ممن ينتمون أو يشتهب في انتمائهم إلى تنظيم داعش، والتي قد تضع الاتحاد الأوروبي في مأزق مع تجدد العمليات الإرهابية المنفردة في فرنسا.

● بروكسل – يحتجز الأكراد السوريون الذين يتلقون دعما وتمويلا وتسليحا وحماية من الولايات المتحدة، في سجون شمال البلاد حوالي ألف مقاتل جهادي من ثلاثين جنسية أسروا لدى استعادة التحالف الدولي للأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في العراق وسوريا، كما يُحتجز ألفان من أفراد تم أسرهم بينهم العديد من الأطفال في مخيمات لاجئين في المنطقة نفسها.

واليوم زادت الحاجة إلى حل هذه المشكلة، فالأوروبيون لا يزالون في حالة انقسام منذ أشهر وقد عرقل خططهم على ما يبدو تفشي فايروس كورونا المستجد، ولكن هل يتمكن الاتحاد الأوروبي، أو الدول التي شارك جهاديون يحملون جنسيتها في أعمال إرهابية في الشرق الأوسط من استعادتهم بعد الانسحاب الأميركي من شمال سوريا؟
ويفسر خبراء ترند حكومات أوروبية في النظر إلى هذا الملف بال مخاوف الأمنية وتداعيات هذه العودة على استقرار بلدانها في الوقت الذي لا يزال فيه الخطر الإرهابي قائما، وأيضاً بوقوف أطراف سياسية بعينها في تعطيل التقدم في هذا الملف، حيث سيزيد من إخراجها أمام الرأي العام المحلي والدولي.

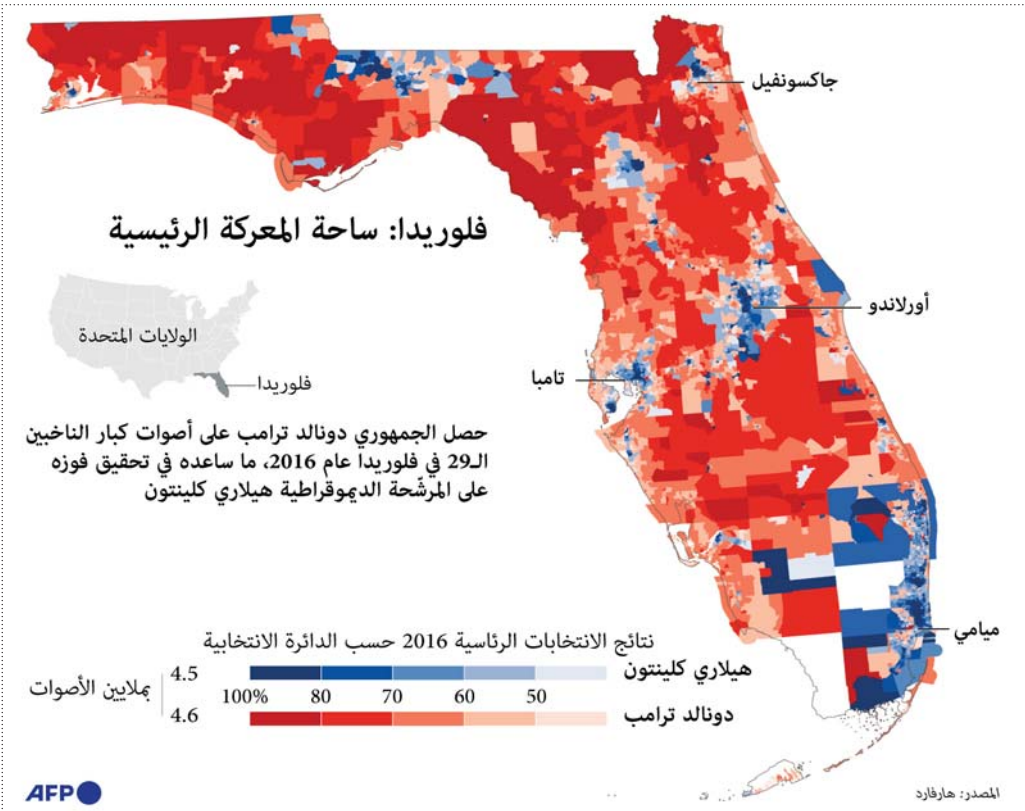
أكثر من 600 طفل من أبناء جهاديين أوروبيين يتم احتجازهم في شمال شرق سوريا، وفق دراسة حديثة لمعهد إيفغونت

ويقول الباحثان إن أعداد الأطفال الأوروبيين المحتجزين في مخيمَي روج والهول في شمال شرق سوريا، هم من أباء وامهات ينتمون إلى تنظيم داعش المتطرف. وقد تم احتجازهم العام الماضي، مما يكشف بوضوح احتمالات مستقبل هؤلاء خصوصا بعدما رفضت فرنسا على سبيل المثال عودتهم إلى أوطانهم.



هل تحسم أصوات فلوريدا الاستحقاق الرئاسي الأميركي

الولاية تكتسب أهميتها من الـ29 صوتا التي تتمتع بها في المجمع الانتخابي



وهو منذ بداية حملته يشدّ على طرح نفسه شخصية جامعة يمكن أن "تلبس جراح الأميركيين وأن توحّد صفوفهم"، لكن مديرة حملته جين أومالي دبلون قالت مؤخرا "في ولاياتنا الأساسية، السباق متقارب، بل أكثر تقاربا بكثير مما تظهره الاستطلاعات التي تجرى على صعيد الوطن".

وفي انتكاسة كبيرة للجمهوريين في الفتن من الولايات المتأرجحة رفضت المحكمة العليا الأمريكية الأربعة منع ترامب وهو يلقي من الجو لائف الورق مع التعليق "ممنوع أن ننسى". وحتى الآن يتصدّر بايدن الاستطلاعات على صعيد الوطن وفي عدد من الولايات الأساسية غير المحسوبة تاريخيا على أي من الحزبين، لكن الفارق تقلص في عدد من الولايات، وتقدم ترامب في فلوريدا على بادين في وقت ما، وإن فارق ضئيل. وتعتبر فلوريدا ولاية بالغة الأهمية في الاستحقاق، إذ تستحوذ هينتها الناجبة على 29 صوتا من أصل 270 يتوجّب الفوز بها للوصول إلى البيت الأبيض.

ويتخوّف الديمقراطيون الذين لا تزال عاقلة بأذهانهم الهزيمة المفاجئة التي تكبّدها هيلاري كلينتون في انتخابات 2016، من قلة الأنشطة الانتخابية لبايدن مقارنة بترامب. لكن نائب الرئيس السابق الذي غالبا ما يثير وضعه الصحي تساؤلات، يؤكّد أنه يتقيّد بشروط الوقاية الصحية. وهو يكتفي بتنظيم تجمّعات صغيرة الحجم.

مفترضين بطريقة مهينة أو أقله لم تكن بالجدية المطلوبة أمام حجم الكارثة، على ما يؤكّد منتقدوه. وفي رد على ما فعله ترامب وفي محاولة لاستقطاب الأميركيين، توجه بايدن إلى كيسيمي وهو معقل بورتوريكي قريب من مدينة أورلاندو الكبيرة، معربا فيه عن تأييده لأن تصبح بورتوريكو الولاية الأمريكية الحادية والخمسين. ورفضت لافتة كبيرة حينها تظهر دونالد ترامب وهو يلقي من الجو لائف الورق مع التعليق "ممنوع أن ننسى".

وحتى الآن يتصدّر بايدن الاستطلاعات على صعيد الوطن وفي عدد من الولايات الأساسية غير المحسوبة تاريخيا على أي من الحزبين، لكن الفارق تقلص في عدد من الولايات، وتقدم ترامب في فلوريدا على بادين في وقت ما، وإن فارق ضئيل. وتعتبر فلوريدا ولاية بالغة الأهمية في الاستحقاق، إذ تستحوذ هينتها الناجبة على 29 صوتا من أصل 270 يتوجّب الفوز بها للوصول إلى البيت الأبيض.

ويتخوّف الديمقراطيون الذين لا تزال عاقلة بأذهانهم الهزيمة المفاجئة التي تكبّدها هيلاري كلينتون في انتخابات 2016، من قلة الأنشطة الانتخابية لبايدن مقارنة بترامب. لكن نائب الرئيس السابق الذي غالبا ما يثير وضعه الصحي تساؤلات، يؤكّد أنه يتقيّد بشروط الوقاية الصحية. وهو يكتفي بتنظيم تجمّعات صغيرة الحجم.

الخميس للمرة الأولى في المكان نفسه، وهي مدينة تامبا في ولاية فلوريدا، التي ترتدي أهمية كبرى في الاقتراع. وبفارق ساعات بعد ظهر الخميس، عقد المرشحان تجمعين انتخابيين في هذه المدينة الواقعة في غرب فلوريدا، الولاية التي ترجّح في غالب الأحيان نتيجة الانتخابات الأمريكية، فمنذ العام 1964 يحقق الفائز في فلوريدا فوزا في الانتخابات الرئاسية في كل مرة، مع استثناء واحد.

حقيقة أن الفائز في فلوريدا، التي يطلق عليها «ولاية الشمس الساطعة»، يفوز بالرئاسة منذ 1964، تضفي غموضا خاصا

ورغم أن ترامب وبايدن في الولاية نفسها، فإن استراتيجيته كل منهما مختلفة تماما، حيث عقد المرشح الديمقراطي التجمع على طريقة دراف-أن تماما كما حصل عندما ذهب إلى ولاية جورجيا. وسيكون سلوك الناخبين من أصول أمريكية لاتينية الثلاثاء المقبل رهين معطى جديد لكنه حيوي ألا وهو حكمهم على إدارة دونالد ترامب للإعصار، حيث ظهرت قبل شهرين مشاهد وهو يلقي لافتات من الورق باتجاه منكوبين

اتجهت الأنظار إلى فلوريدا أين تدور معركة بين المرشحين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن، حيث يرى كثير من المراقبين أن هذه الولاية المهمة في السباق إلى البيت الأبيض تعد حاسمة لمعرفة الفائز برئاسة الولايات المتحدة، كونها تحظى بأعلى نسبة من الأصوات في المجمع الانتخابي، وهذا الأمر معلق على مدى إقناع المتنافسين ومدى تقبّل الناخبين لدعائيهما الانتخابية.

ميامي (الولايات المتحدة) - يستذكر المتابعون للانتخابات الرئاسية الأمريكية القاسم المشترك الذي يستخدمه المرشحان في السباق الرئاسي عندما حلا في ولاية فلوريدا الحاسمة، وهنا يظهر اسم الزعيم الكوبي الراحل فيدل كاسترو والإعصار ماريا الذي اجتاح بورتوريكو العام 2017. وهاتان المسالتان يستخدمهما الرئيس الجمهوري دونالد ترامب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن في محاولتهما لاستقطاب أصوات الناخبين من أصول أمريكية لاتينية في فلوريدا، فلمن ستكون الغلبة هذه المرة؟

ولفلوريدا، التي يبلغ عدد الأصوات المخصصة لها في المجمع الانتخابي 29 صوتا، من أصل 538 صوتا، أهمية كبرى في الانتخابات التي تجري الثلاثاء المقبل ويظهر استطلاع جديد للرأي من تنظيم رويترز/إيسوس أن ترامب وبايدن متعادلان فيها. كما تضفي الولاية حقيقة أن الفائز في فلوريدا التي يطلق عليها اسم "ولاية الشمس الساطعة"، يفوز بالرئاسة في كل سياق رئاسي منذ العام 1964، تضفي غموضا خاصا.

في هذه الولاية الواقعة في جنوب شرق الولايات المتحدة التي كانت تتحكم بمصير الانتخابات الرئاسية السابقة وحيث قد يتكرر الأمر ذاته في الثالث من نوفمبر المقبل، فإن النثل الانتخابي للناخبين من أصول كوبية معروف منذ عقود، وهم مناهضون لنظام كاسترو في كوبا وجمهوريون بغالبيتهم، لكن معايير الناخبين من أصول أمريكية لاتينية قد تكون تغيرت بشكل جذري في العام 2020 مقارنة بما كانت عليه في 2016.

وبعد أزمة مالية كبيرة أركعتها اقتصاديا، اجتاح إعصار ماريا بورتوريكو دافعا عشرات الآلاف من أبنائها إلى المغادرة للانتقال إلى فلوريدا والانضمام إلى الجالية الكبيرة الناطقة بالإسبانية فيها.

ولكن اليوم وقبل خمسة أيام من الانتخابات الرئاسية الأمريكية، قام ترامب وخصمه بايدن بعملية انتخابية

واشنطن - تبدو فرص فوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بولاية رئاسية ثانية لبعض المراقبين في تراجع، ومع بقاء أربعة أيام فقط على الانتخابات الرئاسية، لا يزال المرشح الجمهوري متخلفا بنحو 9 نقاط مئوية عن منافسه الديمقراطي جو بايدن، ولا توجد مؤشرات قوية على أي تحرك حقيقي في أي من الاتجاهين.

ويرى الكاتب جوناثان بيرنستاين أنه لا يزال هناك وقت كاف لحدوث تغييرات كبيرة في المنافسة بين ترامب وبايدن، لكن هذا أمر غير حقيقي الآن إلى حد كبير، حيث أنه مع انتهاء المناظرات من الصعب تخيل أي شيء يمكن أن يؤدي إلى تحول باكثر من نقطة مئوية أو نقطتين. وتساءل جوناثان عن مدى احتمال حدوث خطأ أكبر من المعتاد في الاستطلاعات هذه المرة.

ولا يقتصر تراجع ترامب في الإنفاق فقط في الأيام الأخيرة مقارنة بنائب الرئيس السابق بايدن، ولكن الارتفاع الحالي في عدد حالات الإصابة

سلوكيات ترامب الفوضوية في مزاد الانتخابات الرئاسية

مع الاستفزازات والإهانات والتفريعات الساخرة طيلة أربع سنوات كتب المرشح الجمهوري دونالد ترامب فصلا استثنائيا بالكامل من تاريخ الولايات المتحدة وذلك إلى حد أنه يتقرب من خوض انتخابات رئاسية له في الثالث من نوفمبر المقبل لتولي ولاية ثانية، كما وكأنها، وفق مراقبين، تمثل استفتاء فعليا على شخصه وعلى أسلوب رئاسته غير المسبوق تماما.

واشنطن - رفض دونالد ترامب، الرئيس الاستعراضي، الذي كان سببا في مضاعفة مخاوف وانتقاسامات الولايات المتحدة على الدوام بعد وصوله إلى البيت الأبيض لعب دور شخص يوحد الأميركيين ما يشكل قطيعة واضحة مع أسلافه. وحتى في ذروة انتشار الوباء الذي تسبب ب وفاة أكثر من 227 ألف شخص في الولايات المتحدة، وفيما كانت بلاده تسعى إلى صوت ثابت ومطمئن، رفض بعناد التصرف بسلوك رئاسي ولم يبد أي تعاطف.

وعلى مدى أربعة أعوام شهد الأميركيون سواء كانوا متحمسين أو خائفين، عرضا غير مسبوق لرئيس وصل إلى السلطة بطريقة مدوية ولم يضع لنفسه أي رادع. والزعمة الاستبدادية أو الانهيار الاقتصادي الشدان توقعهما البعض في الثامن من نوفمبر 2016 يوم انتخابه المفاجئ، لم يحصل.

ترامب يبقى الرئيس الوحيد في تاريخ البلاد الذي لم يصل هامش شعبيته إلى نسبة 50 في المئة خلال توليه مهامه

فقد أثبتت المؤسسات، ولو أدبرت في أحيان بشكل سيء، صلابتها فيما بدا عدد من المؤشرات - في مقدمها أرقام التوظيف - في وضع جيد قبل أن تظهر الآثار المدمرة لانتشار كورونا.

لكن وسط رئاسة شهدت عدة فضائح تتناقض تماما مع رئاسة براك أوباما، ضرب ترامب المعروف بأنه يعيش مخالفة القواعد والاستفزاز، بالقوانين والأعراف عرض الحائط، وهز المؤسسات وزعزع تحالفات بلده.

فقد هاجم قضاة وموظفين رسميين وأعضاء منتخبين وأجج التوترات العرقية في البلاد، كما أبدى إعجابه بقادة سلطويين من قبيل فلاميدير بوتين وصولا إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وأوقف بشكل مفاجئ التعبئة في سبيل المناخ.

ولا تزال هذه العبارة التي قالها خلال مقابلة مجلة بلاي بوي في 1990 تنطبق عليه اليوم "العرض هو ترامب والبطاقات نفقت تماما. أستمع بذلك وساستمر في الاستمتاع". والرئيس السد للولايات المتحدة واجه أيضا إجراء إقالة في الكونغرس سببى وصمة على رئاسته.

ولم يؤثر الديكور المهيّب في المكتب البضاوي ولا صور أسلافه المعلقة في ممرات البيت الأبيض على شخصية رجل الأعمال النيويوركي، الذي يقوم بأداء رائع على منصات الحملات الانتخابية تمكن من النجاح في رهان تنصيب نفسه في موقع الناطق باسم أميركا المنشيين أو "الجديرين بالشنفقة" بحسب تعبير منافسته الديمقراطية عام 2016 هيلاري كلينتون.

وعرف ترامب كيف يلعب على وتر مخاوف أميركيين- غالبيتهم من البيض ومتقدمين في السن عموما- كانوا يشعرون بأنهم محقرون من قبل النخب على الساحل الشرقي للولايات المتحدة ونجوم هوليوود على الساحل الغربي. وهذا الحب للهامبرغر والدابت كوك، الذي عرفه الأميركيون أساسا من خلال برنامج تلفزيون الواقع "ذي أبرينتس"، يطلب قاعدة بسيطة بدون هواة، أن يحل في المكان بالكامل وبأي ثمن.

وبسبب استخفافه بالعلم وتصريحاته غير المطابقة للواقع بشكل كامل، اضطر فريق تقصي الحقائق من صحيفة واشنطن بوست إلى خلق فئة جديدة للثبث من المعلومات الخاطئة التي تتكرر أكثر من 20 مرة. ومن جناحه الشهير في البيت الأبيض ويست وين، عمد رجل

تناقضات استطلاع الرأي تبقي حظوظ المرشحين مفتوحة

باستثناء ميتشيفغن وويسكونسن، وللنجاح في ذلك، سيتعين عليه الفوز بولاية بنسلفانيا، التي يتخلف فيها حاليا باكتر من 5 نقاط مئوية. هذا ليس مستحيلا.

ومن المؤكد أن النتائج ستكشف عن خطأ في استطلاعات الراي لا يقل عن 6 نقاط في أكثر من ولاية واحدة. لكن من غير المرجح أن يحدث هذا في ولاية بنسلفانيا التي خضعت لاستطلاعات كثيرة.

وإذا كانت المشكلة في ولاية واحدة، فإن ترامب لا يزال خاسرا، لأنه يخسر حاليا وفقا لمؤشرات صحيفة نيويورك تايمز في أريزونا وفلوريدا وأبوا ونورث كارولينا وربما جورجيا. لذا فإن ما يحتاجه ترامب هو أن تكون استطلاعات الراي العامة غير صحيحة لصالحه، وأن تكون استطلاعات ولاية بنسلفانيا غير صحيحة لصالحه أيضا دون أن تكون تلك الولايات الأخرى في صالح بايدن.

ولكن سيكون هناك نحو ستة أو أكثر من الاستطلاعات العامة الجيدة، والكثير من الاستطلاعات المفيدة الأخرى أيضا. وفي الوقت الحالي، يبدو أن أفضل رهان لترامب هو

الاحتفاظ بكل ولاية فاز بها في الانتخابات السابقة

بكورونا، الأمر الذي يؤثر بشكل سيء للغاية على المرشح الجمهوري، فمن غير المرجح أن يساعده العدد القليل من الناخبين المترددين الذين لم يحسموا اختيارهم بعد.

وكما قال المحلل نيت سيلفر "لقد وصلنا نوعا ما إلى النقطة التي تكون فيها الطريقة الوحيدة التي يمكن أن يفوز بها ترامب هي حدوث خطأ كبير في الاقتراع، أكبر مما حدث في عام 2016 (أو إذا تمت سرقة الانتخابات بطريقة ما)".

ومع ذلك فإن فوز ترامب ليس مستحيلا بالتأكيد. وحدد نموذج سيفر الفرص بحوالي 12 في المئة، في حين أن نموذج مجلة الإيكونوميست وضع فرصة فوز ترامب عند نسبة حوالي 1 إلى 20 في المئة.

وكما حدث في العام 2016، من المرجح أن تكون نتائج استطلاعات الراي في المرحلة النهائية خاطئة، أي مختلفة بعدة نقاط مئوية عن النتائج الفعلية عن المتوسط العام وهذا ليس مفاجئا.

وقد يكون هناك اثنان أو ثلاثة من الاستطلاعات عالية الجودة في الولايات الحاسمة خلال الأيام القليلة المقبلة،



تقارب طبيعي في منطقة غير طبيعية



اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا في العام 1995. ليس سرا أن تركيا حاولت إيجاد موطئ قدم لها في السودان. كذلك ليس سرا أن إيران كانت، في عهد البشير، تهرب أسلحة إلى "حماس" في قطاع غزة عن طريق السودان.

مرة أخرى، إن التقارب المصري - السوداني أكثر من طبيعي في منطقة كل ما يجري فيها غير طبيعي. سيربح التقارب مصر كثيرا وسيمنحها من لعب دور أكثر فعالية على الصعيد الإقليمي حيث يسعى شخص غير متوازن اسمه رجب طيب أردوغان إلى إثارة كل أنواع المشاكل والازمات ليس في البحر المتوسط فحسب، بل في دول مثل اليمن والصومال أيضا!

أبي أحمد معني أن مصر ليست في صدد تمرير قضية سد النهضة ببساطة. يأتي التقارب المصري - السوداني بزيارة عبدالفتاح البرهان للقاهرة بعد أيام قليلة من الاتفاق السوداني - الإسرائيلي في شأن إقامة علاقات طبيعية بين البلدين. سيؤدي هذا الاتفاق إلى تغيير في قواعد اللعبة في منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي التي هي موضع اهتمام إسرائيلي شديد. لكن السؤال الذي سيظل يطرح نفسه بإلحاح كيف ستستفيد مصر من تخلص السودان من نظام الإخوان المسلمين الذي كان يتآمر عليها باستمرار والذي كان يعتبر أن في استطاعته أن يحدث تغييرا في القاهرة. ليس سرا أن النظام السوداني لعب دورا في محاولة

سد النهضة، هو الذي حصل على جائزة نوبل للسلام في العام 2019. كان متوقعا، بعد إزاحة نظام البشير في السودان حصول تقارب وعلاقات طبيعية بين كل دول حوض النيل، في مقدمها إثيوبيا والسودان ومصر. كان مفترضا فتح صفحة جديدة بين دول المنطقة وأن تأخذ إثيوبيا في الاعتبار مدى اعتماد مصر أولا والسودان ثانيا على النيل. من دون النيل لا وجود لمصر. إنه شريان الحياة بالنسبة إليها. باختصار، إن المسألة مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى مصر. هل يؤدي التقارب المصري - السوداني إلى عودة رئيس الوزراء الإثيوبي إلى المنطق والتعقل. الأكيد أن ذلك واره، خصوصا بعد دخول الرئيس الأميركي دونالد ترامب على خط إفهام

تحدّي سد النهضة الإثيوبي الذي يجعل التقارب المصري - السوداني حتميا. كان مفترضا أن يكون التقارب المصري - السوداني - الإثيوبي أكثر من منطقي، خصوصا أن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد تصرف منذ وصوله إلى السلطة في العام 2018 بطريقة حضارية تختلف كلياً عن الزعماء الذين حكموا إثيوبيا بعد إطاحة النظام الإمبراطوري فيها في العام 1974. تخلى أبي أحمد عن العنف الذي ميّز تصرفات أسلافه الذين أصروا على قتل الإمبراطور هيلاسيلاسي بعد قلب نظامه، على الرغم من أنه كان في الواحدة والثمانين من العمر! كان مستغربا تصرف أبي أحمد بالطريقة التي تصرف بها في ما يخص

إقليمي مصطنع يفوق حجمها بكثير. فرض الدور التركي، على سبيل المثال وليس الحصر، اجتماعا عقد أخيرا على مستوى وزراء الخارجية بين إسرائيل واليونان وقبرص لمواجهة تحديات جديدة لم تكن اليونان وقبرص تتحسبان لها. إنها تحديات مرتبطة إلى حد كبير بطموحات تركيا في البحر المتوسط من جهة ورغبة إيران في لعب دور على الصعيد الإقليمي من منطلق أنها موجودة في لبنان وسوريا أيضا من جهة أخرى. صارت إيران أيضا دولة متوسطة، غصبا عن الطبيعة والمنطق. صارت تمتلك طموحات خاصة بها. لذلك، تطرق الاجتماع الإسرائيلي - اليوناني - القبرصي إلى نشاطات "حزب الله" اللبناني الذي ليس في واقع الحال سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني. وهذا يحدث للمرة الأولى في تاريخ العلاقة بين الدول الثلاث، التي لم يكن هناك تقارب أو تنسيق كبيران بينهما. لم تكن السنوات الممتدة بين 1989 و2019، عندما كان عمر حسن البشير في السلطة سوى حالة خارجة عن الطبيعة صنعها البشير بمشاركة حسن الترابي في البداية ثم استمر بها الرئيس السوداني المخلوع وحده بعدما تخلص من الزعيم الفعلي للإخوان المسلمين في السودان. حاول الترابي مباشرة بعد الانقلاب الذي نفذه البشير في حزيران - يونيو 1989 أن يتحول إلى لاعب إقليمي من منطلق أنه يعرف المنطقة جيدا، خصوصا منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي. اضطر البشير إلى كبح الترابي ووقفه عند حده بعدما عرف أن مستقبل نظامه يعتمد على

حصر همومه بالسودان... حتى لو كلفه ذلك التخلي عن سياسات الابتزاز التي جعلته يستضيف الإرهابي المعروف "كارلوس" قبل تسليمه إلى فرنسا في العام 1994 ثم الإرهابي أسامة بن لادن الذي ما لبث أن أبعدته إلى أفغانستان في العام 1996. في مرحلة معينة، اضطر البشير إلى الاعتراف بانفصال جنوب السودان وتحوله إلى دولة مستقلة من أجل ضمان البقاء في السلطة. من أجل السلطة كان كل شيء يهون بالنسبة إلى البشير. لدى مصر في الوقت الراهن تحديات كثيرة. السودان يحمي ظهرها. هناك تحدي الوجود التركي في ليبيا وهناك



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

الطبيعي أن تكون العلاقات أكثر من طبيعية بين مصر والسودان بعيدا عن أي نوع من التعالي من أحد الجانبين على الآخر أو محاولات الابتزاز التي اعتاد الإخوان المسلمون في السودان ممارستها في التعاطي مع مصر. جاءت زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان للقاهرة ومحادثاته مع الرئيس عبدالفتاح السيسي لتنتقل العلاقات بين البلدين إلى حيث يجب أن تكون، أي إلى قيام تنسيق بينهما في ظل تحديات مشتركة. يظل أبرز هذه التحديات مياه النيل وتدفعها في اتجاه البلدين... وسد النهضة الذي بنته إثيوبيا في محاولة لفرض أمر واقع على كل من مصر والسودان في أن.

ما نشهده بين مصر والسودان هو تقارب طبيعي في منطقة تمر في ظروف غير طبيعية، هناك ظروف فرضت التقارب بينهما في وقت تسعى تركيا إلى لعب دور إقليمي مصطنع يفوق حجمها

في النهاية، إن مصر والسودان بلدان شقيقتان فعلا. كان الملك فاروق ملك مصر والسودان في الوقت ذاته وذلك قبل أن يستقل السودان لاحقا في ظروف معقدة وتجاهات مصرية - سودانية، وأخرى سودانية داخلية. جاء الاستقلال السوداني بإشراف بريطاني، مطلع العام 1956 بعد ثلاث سنوات ونصف سنة على الانقلاب العسكري الذي أطاح بالملك فاروق صيف العام 1952.

يعتبر ما نشهده حاليا، بين مصر والسودان، بمثابة تقارب طبيعي بين حليفين طبيعيين في منطقة تمر في ظروف غير طبيعية. هناك ظروف فرضت التقارب المصري - السوداني في وقت تسعى تركيا إلى لعب دور

التطبيع.. حرب بأشكال أخرى

أجل استنهاض الذات. الاقتصاد من جهة والمعرفة من جهة أخرى. كسب هذه المعركة، أهم من تدمير 100 طائرة للعدو.

هم عقلا وأفهم: أهم من "قتل يهودي"، يجب أن تكون قادرا أنت نفسك على العيش. هذه ثقافة، وتلك ثقافة أخرى.

الحرب، أداة لكسب الحقوق. ولكنها ليست الخيار الوحيد. التسويات ممكنة عندما تتوفر الشروط والشروط ليست دعاية مقابل دعاية. إنها كل المستلزمات الأخرى أيضا. ومحظوظ من يمتلك القدرة على الوقوف على ناصية الشروط الصحيحة.

التطبيع يمكن أن يضع نهاية لحرب خارج الأفق المنظور (آخرها كان قبل 47 عاما) لخوض حرب واجبة ضد الفقر والمرض والجهل، وضد كل أوجه الفشل الأخرى التي حولت إسرائيل إلى "قوة لا تقهر".

التطبيع، هو أن تكسب أرضا داخل إسرائيل بالتغلب على ثقافة الاستعداد والكراهية المتبادلة. وهو أن تتخلى عن ثقافة القتل وأدواته تلك التي لم تثمر إلا التعثر والخسارة.

إسرائيل كيان قابل لإعادة التشكيل. تمنع في هذه الحقيقة، وسترى أنك لست بحاجة إلى حرب بالطائرات والدبابات والمدافع لكي تكسب سلاما عادلا ودائما وشاملا يحترم الحقوق ويمتثل لمقررات الشرعية الدولية، وبقينا عاجزين أن نستوعب الحاجة إلى التحرر المعرفي، جنباً إلى جنب التحرر الاقتصادي. ومضى كثير من الوقت، لنفهم أن الحروب العسكرية لا تكسب بالسلاح وحده، كما لا تكسب بشرائه من الغير.

وبينما نحن ندفع من جلودنا ثمن كل سلاح، فإسرائيل تحصل عليه مجانا. هذه حرب خاسرة سلفا. بالتخلي عن خيار الحرب بالسلاح، يبرز التطبيع كحرب من

الدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين. أما التخوين، الذي يأتي من المسؤولين الفلسطينيين، فهو بقصد شيئا واحدا، هو أنهم يريدون أن يستخدموا التطبيع كورقة في مفاوضاتهم مع إسرائيل. هم ليسوا ضد التطبيع من حيث المبدأ، وإنما ضد الورقة، عندما لا تكون بأيديهم. هذه هي كل القصة. لا أكثر ولا أقل. لديهم أوراق أخرى كثيرة. لديهم شعبهم. لديهم القانون الدولي ومرجعياتهم. لديهم تضامن الأمة العربية كلها إذا انتفضوا ضد الاحتلال، إلا أنهم لا يريدون استخدامها، ولم يضعوا استراتيجيات لاستخدامها أصلا. إلا ورقة التطبيع، فهذه يجب أن تكون في الجيب، وإلا جازت فيك الشتائم. للسلمة الفلسطينية الحق في أن تقر مصالحها ومصالح شعبها من دون العودة إلى أحد. ولكن لا يحق لأي أحد، في العلاقة مع البعيع، أن يقرر مصالحه، إلا بالعودة إلى تلك السلطة. وما تلك إلا قسمة ضيزى.

التطبيع، على أي حال، ينهي حربا بالمعنى التقليدي، ليبدأ أخرى. يوم كنا نرفع شعار: كل شيء من أجل المعركة، كان المعنى من ذلك أن نستعد لخوض حرب عسكرية. فخرناها وخسرنا كل الحروب الأخرى معها. خسرنا بناء الذات بالدرجة الأهم. خسرنا بناء القوة الاقتصادية، كما خسرنا القدرة على مواكبة العلم، وبقينا عاجزين أن نستوعب الحاجة إلى التحرر المعرفي، جنباً إلى جنب التحرر الاقتصادي. ومضى كثير من الوقت، لنفهم أن الحروب العسكرية لا تكسب بالسلاح وحده، كما لا تكسب بشرائه من الغير.

وبينما نحن ندفع من جلودنا ثمن كل سلاح، فإسرائيل تحصل عليه مجانا. هذه حرب خاسرة سلفا. بالتخلي عن خيار الحرب بالسلاح، يبرز التطبيع كحرب من

الحديث، ولا المصافحة إذا استوجب اللياقة. مقدار من الثقة بالنفس، يمكنه أن يجعلك أنت في وضع متفوق، لا الطرف الآخر. يكفي أن تعرف ما أنت عليه، لتعرف أن بلادك ليست ضعيفة، وشعبك ليس هزيعا، وتراثك ليس قشة في مهب الريح.

السودان، بتاريخه، وطبيعته الاجتماعية، وقيمته، وتوافقاته السياسية وديمقراطيته، سوف يظل هو نفسه، بتطبيع أو من دون تطبيع. ما لا يُعقل، على الإطلاق، أن يتخذ بعضنا من التطبيع سببا للتخوين أو التجريم. هذا في أقل الأحوال، قلة أدب. لأنه اتهام قائم على سوء فهم، وعلى إساءة من دون مبرر، وتجريح قائم على افتراضات بليدة.

ما هو حقيقي هو أن الدول التي اختارت التطبيع لم تتخل عن دورها في

باحتلال سيناء ووجودها على الطرف الشرقي من قناة السويس. لا يوجد ضعف في العلاقة بين مصر وإسرائيل، ولا بأي معنى من المعاني. البعيع لا يُخيف إلا الأطفال. والذين يخافون من إسرائيل بافتراض أنها ببعيع، يمارسون السياسة بعقل طفل. ولقد جربنا من "البعيعة" حدا جعل من مجرد الحديث مع أي إسرائيلي أو يهودي يبدو وكأنه كارثة. جانب من شعور الإسرائيليين بالتفوق والغطرسة، إنما يعود إلى تلك "البعيعة" التي صنعها الخائفون من البعيع، فعندما يد لك إسرائيلي يده ويربك ترتجف، لا بد أنك نتركت له شعورا بأنه كائن خرافي.

تستطيع أن ترفض المصافحة، مثلما يمكنك أن تفعل، كبشر، مع أي بشر آخر قد يعتدي عليك. ولكن ذلك لا يمنع من التحدث إليه إذا توفر ما يستوجب

بنفسها مصالحها، وتضع حدودا لما هو مناسب أو غير مناسب من أشكال العلاقات؛ هل سنبيع قمحا لإسرائيل مجانا، لأننا نطبع؛ هذا لن يحصل. وإذا بعنا لها نفطا بسعر السوق، فلأنها مثل غيرها "سوق". لا شيء يبرر الافتراض بأن العلاقات بين الدول تعني استسلاما أو استذلالا. مصر لم تفعل ذلك على امتداد أربعين عاما من التطبيع. ولا الأردن. ولن يفعلها أي أحد. هناك معايير. وهذه المعايير ليست خاصة بالعلاقة مع إسرائيل. إنها معايير خاصة للعلاقة بين كل الدول. الافتراض بأن التطبيع "استسلام" يدل على مقدار هائل من عدم الثقة بالنفس. إنه تعبير عن ضعف دفين هو نفسه مخيف. عسكريا، مصر أقوى من إسرائيل، وتستطيع أن تغلبها في أي حرب. ولعل ذلك، حتى عندما كانت إسرائيل تمتلك فائدة جغرافية كبرى،



علي الصراف
كاتب عراقي

إسرائيل ليست ببعيعا، والإسرائيليون ليسوا كائنات فضائية.

لا حاجة إلى التعكز على حقيقة أن الفلسطينيين الذين اعترفوا بحق إسرائيل في الوجود، وفروا بانفسهم غطاء لكل اعتراف مماثل. وكذلك الحال مع التفاوض، ومثله مع التطبيع. وهناك شعبان، يتصارعان، ولكنهما يتعايشان أيضا. أحدهما ظالم، والآخر مظلوم، هذا صحيح، ولكنهما لا يقيمان علاقات قتل على طول الخط. الآلاف من الفلسطينيين، يذهبون إلى العمل في إسرائيل، ويبنون بأيديهم المستوطنات التي تقام على أرضهم. هذا نوع من أوضاع القهر والظلم، إلا أن دافعه المعيشي البسيط يظل يفرض نفسه. كل هذا لا يوفر تبريرا للتطبيع. التبرير الحقيقي، هو أن الاعتراف، الذي تجرد من كل الدوافع السابقة لإزالة إسرائيل من الوجود، هو الذي أوجد الحاجة لإطارة ما من أطر التعايش.

والتعايش لا يعني القبول بالظلم. هذا شيء وذلك شيء آخر. تستطيع أن تحارب لإزالة الظلم. هذا حق مشروع وتكفله لك الشرائع. ولكن إذا لم تكن ترغب بإزالة الطرف الآخر من الوجود، فإن الحرب نفسها ستكون نوعا من التفاوض، مثلها مثل الانتفاضات، ومثلها مثل رمي الحجارة ضد قوات الاحتلال، ومثلها مثل البحث عن تسوية. هذه كلها حروب بأشكال أخرى. الافتراض القائل إن التطبيع هو نوع من الاستسلام، افتراض سخيف بالفعل. إسرائيل دولة، والسودان دولة. ما الذي يجعل السودان أو البحرين أو الإمارات أو السعودية، تتخلى عن مكانتها كدول ذات سيادة، تقرر لنفسها

المسلمون.. بين إساءة ماكرون وانتهازية أردوغان



استخدام تيارات إخوانية لمفردات تنهت بالخيانة كل من لا يشاركها الرأي، هو استغلال لحب المسلمين المتعاطفين مع الرسول، وتوظيف هذا التعاطف في خدمة أجنداتها السياسية، رغم أن الضربات السياسية والإعلامية التي وجهتها دولة الإمارات لمشروعاتها تركت أثرها وحقت نجاحها.

الكل كان يعتقد أنها سيطرت على تيار الإخوان المسلمين داخلها. إن رد أردوغان على إساءة ماكرون للرسول هي طريقة مثالية لبث خطاب سياسي منظر في الإسلام، وأفضل طريقة لتشيتب جهود الحكومات والتخطيمات الإسلامية في الدفاع الحقيقي والموضوعي عن المقدسات.

والاقتصادية، إلا أنها فرصة أيضا للكشف عن "الخلايا الإخوانية" القائمة، سواء منها من أعلن الخروج عن الجماعة، أو من ما زال ينشط في المجتمعات الخليجية، بطريقة تبدو بريئة، ولكنها تسعى لخدمة أجندات سياسية بطريقة غير مباشرة، ليكشف عن مدى تأثير الحملة في دول خليجية

لن تضربها بقدر ما تخدم مصالح المتطرفين، ومنهم بكل تأكيد من يمثلون تيارات الإسلام السياسي وعلى رأسهم تنظيم "الإخوان المسلمين"، الذي يجسده في هذه الأوقات مشروع الخلافة العثمانية بقيادة أردوغان، الذي اعتدنا منه "فهلوته" في توظيف كل ما هو ديني وإسلامي لخدمة أجندته السياسية، وليس دفاعا عن القضايا التي تهم المسلمين كما يدعي، ولنا في أسطول الحرية إنقاذ شعب غزة عام 2010..

عبرة لمن يريد أن يتذكر. الانزعاج والانفعال من الإساءة إلى الانبياء كلهم، وليس فقط إلى النبي محمد، هو أمر طبيعي ومتوقع من كل مسلم، مهما كانت درجة إيمانه، لكن سذاجة بعض السياسيين الشعبيين والذين لا يفكرون سوى في تحقيق انتصاراتهم الشخصية ويستخدمون لغة سياسية حادة ومتطرفة، تضع كل الجهود الإسلامية والعربية في مازق جديد. فالذي خرج به أردوغان لا يمكن اعتباره مسعى للدفاع عن مصلحة المسلمين والرسول، وهو يدرك أكثر من غيره ماذا يمكن أن تكون النتيجة على الجاليات المسلمة التي تعيش في المجتمعات الغربية.

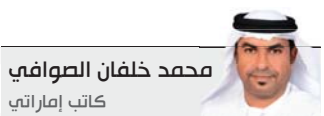
وفي الوقت الذي نذكر فيه أن دفاعا عن الرسول والأنبياء يمكن أن يستغل من السياسيين الباحثين عن مخرج من أزماتهم السياسية

مشاريعة السياسية في العالم العربي، واستطاع السعوديون أن يضغطوا على غطرسته السياسية في الإقليم من خلال مقاطعتهم للمنتجات التركية، فمما لا شك فيه أن ما اعتبر إساءة من ماكرون للرسول مثل "طوق نجاة" ينقذ أردوغان ويفك من عزلته السياسية التي وضع نفسه فيها، حيث دفع كلام ماكرون بالإعلام التابع لـ"الإخوان المسلمين" لشن حملة على فرنسا ورئيسها.

ما اعتبر إساءة من ماكرون مثل طوق نجاة لأردوغان يفك من عزلته السياسية التي وضع نفسه فيها حيث دفع كلام

ماكرون تيارات الإسلام السياسي لشن حملة ضد فرنسا ورئيسها

وفيما استنكرت الحكومة السعودية الرسوم المسيئة للرسول، وأدانت كل الأعمال الإرهابية، طالبت أن تكون حرية التعبير مرفقة بإيجاد بيئة للتعايش والسلام. فقد جاء موقف هيئة كبار العلماء واضحا. اعتبرت أن الإساءة للرسول والأنبياء



محمد خلفان الصوافي كاتب إماراتي

يحتاج تعاملنا مع ملف الإساءة للرسول إلى التفكير في أبعاد الأزمة التي تثار بين الحين والآخر، وفي حالات كثيرة دون مناسبة سوى من أجل تحقيق أهداف لبعض السياسيين، ويتم جر المسلمين غير المؤدلين تحت عاطفة دينية إلى ملفات أخرى ربما نتائجها السلبية تحتاج إلى وقت كي تظهر بشكل واضح. كلنا يدرك أن هناك حالة من الصدام السياسي العنيف بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وبين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يواجه ضغوطا سياسية واقتصادية داخلية وخارجية قبل أن تظهر أزمة الإساءة إلى النبي في فرنسا، ومن ثم قتل المدرس الفرنسي، صامويل باتي، من قبل طالب شيشاني لأنه أساء إلى الرسول. الحادثة التي استغلها أردوغان ومن يتبعه من تيارات الإسلام السياسي ليحول خلافه الشخصي مع ماكرون في توريث كل المسلمين في الأزمة، مستخدما هو واتباعه أنواعا من المفردات ذات النغس الديني العالي المحفزة لقاطعة المنتجات الفرنسية مثل "لأجل رسول الله".

وبما أن السعودية هي الدولة التي تقف لأردوغان بالمصداق في

الوصاية التركية الانتهازية

أن الحماسة الأردوغانية اليوم ضد باريس ما هي إلا لعبة سياسية جديدة. ويعرفون أكثر أن "السلطان" لن يكون وصيا إلا على مرتزقته وأبواقه بين المسلمين، وكلما أمعن في انتهازيته استهلك من رصيده السياسي والأخلاقي.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة حذام خريف منى المحروقي

مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيده العقبوي

تصدر عن Al-Arab Publishing House (لندن) The Quadrant 177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان Advertising Department Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

اليوم، لا تلغي هذه الحقيقة، ولا يمكن أن تعتبر مسوغا لقبول الوصاية الأردوغانية، ولا تنفع لتنصيب أردوغان نفسه "خليفة" للمسلمين. انتهازية هي اللعبة التي يمارسها أردوغان ويحاول من خلالها تصدير نفسه كامير للمؤمنين. وقد كشفت انتهازيتها بشكل جلي عقب أزمة ذبح معلم التاريخ الفرنسي بيد إرهابي من أصل شيشاني. كعادته لم يتأخر "السلطان" في هجومه، وزج بالأزمة في أتون خلافه مع الرئيس إيمانويل ماكرون.

بتمنى "السلطان" لو يشعل حرباً عالمية على خلفية أزمة المعلم الفرنسي، فالحروب تمثل خلاصه الوحيد من مواجهة إخفاقاته المتراكمة. لكن لسوء حظه لن يحدث هذا، وسيفشل أردوغان في مساعيه، تماماً كما حدث معه في شرق المتوسط وليبيا وسوريا وإقليم ناغورني قره باغ في بلاد القوقاز. لا نبالغ بالقول إن حال "السلطان" اليوم أسوأ مما كان عليه قبل أشهر فقط. فالولايات المتحدة قد دخلت بقوة على خط أزماته وجهاته الخارجية، ووضعت له خطوطاً جماً من شأنها أن تزيد المشبه تعقيداً أمامه، وتضاعف من عمق مصائبه الداخلية، وعلى الأخص الاقتصادية منها.

التصعيد الأمريكي ضد أردوغان يؤكد أنه لا جدوى من الحديث معه، وحثه على السلام. أما السبب فقد لخصه ببساطة ووضوح وزير الخارجية الألماني هايكو ماس عندما قال إن "السلطان" في أزمته الجديدة مع الرئيس الفرنسي، "بلغ مستويات متدنية جداً". ولا يبدو أن أحداً يريد الانحدار إليها.

لا أحد من خصوم أردوغان يحتاج إلى سماع المزيد عنه، ولا أحد يتوقع منه تصحيح مسار سياساته الخارجية. لسان حالهم يقول ببساطة إن كان "السلطان" قادراً على فرض وصايته على الأمة الإسلامية فليفع، وإلى أن يحين ذلك، سيفعل الجميع ما لخصه وزير التجارة الفرنسي بجملة تقول، إن بلاده لن تعامل أردوغان بالمثل ولن تقاطع المنتجات التركية القادمة إلى أسواقها.

الوزيران الفرنسي والألماني يشبهان أشخاصاً كثيراً جداً في العالم العربي، يعرفون

أنفسهم مشقة البحث في واقع الأثران أنفسهم اليوم بسببها. ما هي حجج المبشرين بالعثمانية الجديدة؟ يقولون إن أردوغان زعيم الأمة الإسلامية المنتظر لرفع رايته، وهذا ما كان يردد أباوق زعيم داعش. برونه نصيرا للاجئين المستضعفين، ويغضون عنهم عن حقيقة أنه يجعلهم مرتزقة بحاربون على جبهاته، أو أوراقا لتصفية حساباته مع الأوروبيين.

بهاء العوام صحافي سوري

بين العرب اليوم من يريد عودة العثمانية إلى بلاده والمنطقة، إما ادعاء بالحاجة إلى "نهضة" إسلامية يقودها رجب طيب أردوغان، أو حلما بالتعبئة لإمبراطورية بخشاها العالم بأكمله. المشترك بين الخيارين هو الوصاية التركية التي تمثل الحل، ومن دونها لا يمكن لدول المنطقة تقرير مصيرها بنفسها.

قبل كل شيء، لا تحتاج المنطقة العربية إلى "نهضة" أو "ثورة" إسلامية. فالمحاولة التي قامت بها إيران عام 1979 بسطت هيمنة الخمينيين على أربع دول عربية.

وفي أولى بدايات المحاولة التركية أو "العثمانية" الجديدة وضعت ليبيا وقطر ومناطق في سوريا والعراق تحت إمرة "السلطان" أردوغان. لا يتقص دول المنطقة الدين والإيمان. ما يلزمها هو فقط التحول إلى مجتمعات قانون ومواطنة. وهذا لا يحتاج إلى وصاية أية دولة أجنبية، مسلمة أو غير مسلمة. ما يجب أن نعترف به هو أن المنطقة العربية تحولت إلى مشاريع دول مستقلة بعد استقلالها عن العثمانيين والأوروبيين. لم يعد يهم كيف ولماذا، ولا يفيد الجأء على الأطلال. إن كان أحد يظن أن فشل اكتمال هذه المشاريع سببه "ابتعادنا عن الله"، أو التخلي عن عربيتنا، أو هزائنا أمام إسرائيل، فهو واهم.

معركة أسباب الفشل تحتاج إلى دراسات معمقة تبدأ من تاسر أنظمتنا المستبدة مع الاستعمار القديم والحديث على حياتنا. ولكن مهما كانت نتائج هذه الدراسات فلن تجد بين التوصيات ما يدعو للعودة إلى أحضان الاحتلال العثماني، ويبرر سعي أردوغان وأبواقه إلى فرض الوصاية التركية على بلادنا.

لا تفيد وصاية أردوغان إلا أنظمتة تخشى أن تسقط أو جماعات متطرفة تحلم بالحكم والمطبلون لها هم المستفيدين

ماليا أو سياسيا من هذه الفئة أو تلك. هؤلاء لا يهمهم ماذا يمكن أن يحل بالذول التي تفرض عليها

الأردوغانية، ولا يكلفون

بهاء العوام صحافي سوري

بين العرب اليوم من يريد عودة العثمانية إلى بلاده والمنطقة، إما ادعاء بالحاجة إلى "نهضة" إسلامية يقودها رجب طيب أردوغان، أو حلما بالتعبئة لإمبراطورية بخشاها العالم بأكمله. المشترك بين الخيارين هو الوصاية التركية التي تمثل الحل، ومن دونها لا يمكن لدول المنطقة تقرير مصيرها بنفسها.

قبل كل شيء، لا تحتاج المنطقة العربية إلى "نهضة" أو "ثورة" إسلامية. فالمحاولة التي قامت بها إيران عام 1979 بسطت هيمنة الخمينيين على أربع دول عربية. وفي أولى بدايات المحاولة التركية أو "العثمانية" الجديدة وضعت ليبيا وقطر ومناطق في سوريا والعراق تحت إمرة "السلطان" أردوغان. لا يتقص دول المنطقة الدين والإيمان. ما يلزمها هو فقط التحول إلى مجتمعات قانون ومواطنة. وهذا لا يحتاج إلى وصاية أية دولة أجنبية، مسلمة أو غير مسلمة. ما يجب أن نعترف به هو أن المنطقة العربية تحولت إلى مشاريع دول مستقلة بعد استقلالها عن العثمانيين والأوروبيين. لم يعد يهم كيف ولماذا، ولا يفيد الجأء على الأطلال. إن كان أحد يظن أن فشل اكتمال هذه المشاريع سببه "ابتعادنا عن الله"، أو التخلي عن عربيتنا، أو هزائنا أمام إسرائيل، فهو واهم.

معركة أسباب الفشل تحتاج إلى دراسات معمقة تبدأ من تاسر أنظمتنا المستبدة مع الاستعمار القديم والحديث على حياتنا. ولكن مهما كانت نتائج هذه الدراسات فلن تجد بين التوصيات ما يدعو للعودة إلى أحضان الاحتلال العثماني، ويبرر سعي أردوغان وأبواقه إلى فرض الوصاية التركية على بلادنا.

لا تفيد وصاية أردوغان إلا أنظمتة تخشى أن تسقط أو جماعات متطرفة تحلم بالحكم والمطبلون لها هم المستفيدين

ماليا أو سياسيا من هذه الفئة أو تلك. هؤلاء لا يهمهم ماذا يمكن أن يحل بالذول التي تفرض عليها

الأردوغانية، ولا يكلفون

سنة في قصر قرطاج

سياسي في مرحلة ما بعد الثورة. ذلك ما يمكن اعتباره ظاهرة استثنائية.

لقد حافظ على حياده بين الأطراف في بلد تبدو فيه الحياة السياسية أشبه بمركب تلعب به الرياح. أحزاب لا تملك خبرة في السياسة تؤهلها لأن تكون أحزابا مقابل تنظيم ديني مراوغ. ما يخفيه أكثر مما يظهره هو أن حركة النهضة التي سبق لها وأن حكمت في زمن الترويك لا تريد استعادة ذلك الزمن بل تخطط لانتقام الحياة السياسية كلها والهيمنة على الحكم كله بما فيه سلطة الرئيس الذي بدا متعمدا عليها.

غير مرة أسمع سعيد الغنوشي زعيم تلك الحركة كلاما خشنا يتعلق بسلوكة في مجلس النواب بشكل خاص وفي الحياة السياسية عموما. أما حين أرادوا إزعاجه والنيل منه فقد ظهر الرجل على الشاشات رابط الجاش وهو يكظم غيظه غير أنه قال ما أمانهم وجعلهم يلوذون بالصمت من بعد ما اعتقدوا أنهم قد أسكتوه بسبب اللغة الهابطة التي استعملوها.

ربما نبالغ سعيد في استعمال لغة تقع خارج ما هو يومي ولا يفهمها جزء كبير من الشعب التونسي، غير أن المشاعر الزهية التي تقف وراء تلك اللغة لا تخفى على الناس العاديين الذين لم يسقط على وجوههم قناع النهضة.

ما لا يمكن التحايل عليه أو إخفاؤه أن الرجل يتصرف بتواضع غير مفضل. إنه رئيس من نوع مختلف. فهو يحصر على أن يكون رئيس كل التونسيين، بمن فيهم أعضاء حركة النهضة الذين صار واضحا أنه لا يتفق مع أفكارهم.

سنة عليه في الحكم. تونس هي الأخرى بلد مختلف. فهي تتجدد كل لحظة في انتظار أن تصل إلى قناعتها النهائية وهي قناعة ليست منفصلة عن سياق الدولة المدنية الذي كانت فيه منذ استقلالها بالرغم من أن حركة النهضة تسعى إلى الانحراف بها عن مسارها وهو ما تقاومه.

قيس سعيد هو جزء من تلك المقاومة

الارذوغانية، ولا يكلفون

فاروق يوسف كاتب عراقي

كان قيس سعيد مفاجأة الانتخابات الرئاسية التونسية عام 2019.

فالرجل جاء من خارج الحياة السياسية تماما ولم يكن رفيقا حزبيا، لا في اليمين ولا في اليسار ولم تُعرف عنه ميول ثورية ولا أصولية. رجل قانون، غير أن حماسته لكي يملأ منصبه كانت لافتة منذ الأشهر الأولى لدخوله قصر قرطاج رئيسا.

كانت مفاجاته الأولى أنه يعكس ما توقع الكثيرون لم ينزلق إلى الموقع الذي يكون فيه مجرد واجهة فيما يتسع دور حركة النهضة كما أنه صدم النهضويين. ما بدا عليه من مظاهر محافظة بسبب التزامه بالحديث بالعربية الفصحى لم يكن يتسجم مع أفكارهم وسعيهم إلى الاستحواذ والهيمنة.

كان بطريقة أو بأخرى يملك القدرة على أن يحيط نفسه بمسافة تحفظ له استقلاليتة وحريته في اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا.

ذلك بدا واضحا حين اختار مرتين رئيسا للحكومة لم يكن ضمن الأسماء التي رشحتها الأحزاب وتم تداولها في مجلس النواب، الفخاخ والمشيبي. نجح في أن يدفع الأول إلى الاستقالة بسبب تضارب المصالح، أما الثاني فإنه أساء الفهم حين صار يراهن على الحياة الحزبية ودخل إلى مئذنتها.

هل كان الرئيس سعيد على خطا في المرتين؟

يبدو أن الرجل ليس حسن الحظ أو أن خبرته القليلة في عالم السياسة تحوّلته وتحوّلته يضع يده على الرهانات الخاسرة.

غير أن الرئيس وإن كان لا يملك صلاحيات كثيرة ويتحرك في دائرة ضيقة فإنه كشف عن قدرة استثنائية في إقامة صلة مباشرة بالشعب الذي صار يثق به ويؤمن بنزاهته كما لم يفعل من قبل مع أي



كورونا يفقد التمور التونسية فرص التصدير

تراجع الطلب يثير مخاوف تراكم المحصول وفقدان التسويق



دقّة في عراجينها تبحث عن مشتر

ستؤثر على مستوى الأسعار عند الإنتاج. وتظل مشكلة الأمراض التي تضرب النخيل والتكاليف العالية لعملية الإنتاج وعدم تسوية أوضاع عدة مزارع غير المرخصة من أبرز المشكلات التي تشكل صاعا مزمنًا لمن يعملون في القطاع. وفي سياق آخر فرغم ما تحققه من عوائد كبيرة لخزينة الدولة تكافح تمور تونس من أجل الحفاظ على أسواقها الدولية رغم المطبات الكثيرة التي تعترض معظم المزارعين، ومن أبرزها ارتفاع الأسعار والاحتكار وغياب الدعم الحكومي.

ويقول خبراء القطاع إن تلك العوامل قد تقف حجر عثرة أمام تحقيق قفزة في السنوات المقبلة إذا لم يتم تدارك الأمر سريعا، في ظل اشتداد المنافسة من المغرب والجزائر..

وظل التونسيون على مدى عقود يفاخرون بإنتاجهم لأحد أنواع التمور على مستوى العالم وريادتهم من حيث حجم التصدير، لكن هذه التجارة باتت محل منافسة شديدة مع صعود أقطاب جديدة في المشرق العربي وحتى المغرب العربي.

وتزاحم تونس أبرز الدول المنتجة للتمور من بينها مصر والسعودية والإمارات والجزائر، لكنها تنصذر قائمة المصدرين من حيث القيمة المالية كما تعتبر المزود الرئيسي للأسواق الأوروبية.

جنى التمور، يعد فرصة لبعث حركة اقتصادية في الجهة، فهو يوفر مورد رزق مباشرا وغير مباشر طوال فصل جنى التمور. وأضاف "يتواصل موسم جنى التمر على مدى أربعة أشهر، حيث تبدأ مرحلة الجنى الأولى للتمور المحلية بجنى النوع المسمى "القندة..الفرانسي"، في أكتوبر، وهي أنواع تمور تروح محليا". وتابع غزال بحسرة قائلا إن "دور الدولة يعد غائبا في السنوات الأخيرة، فمنتجو التمور تضربوا من أزمة كوفيد - 19 في مرحلة أولى خلال صيانة الثمرة قبل نضجها".

وأضاف "كما تضرنا أكثر بسبب عدم فتح الأسواق الخارجية.. المنتجون وفير هذه السنة والظروف المناخية التي كانت ملائمة لنضج الثمار، أصبحت اليوم غير ملائمة لبقاء الثمار أكثر فوق رؤوس النخيل، ومخازن التبريد لا يمكن أن تستوعب الصابة". وفي تصريحات سابقة له، قال للمدير العام للجمع المهني المشترك للتومر سمير بن سليمان، وكالة الأنباء التونسية، إن الموسم الجديد سيشهد بعض الصعوبات، المرتبطة بإمكانية حصول موجة ثانية من فايروس كورونا ستؤثر على شيق التصدير. واعتبر أن تخوفات المصدرين والمخزينين ووحدات التحويل والتكيف (250 مؤسسة تكيف وتصدير)، من الموجة الثانية للجائحة

والتسويق الخارجي والداخلي، وتبلغ المساحة المخصصة لغراسة أشجار النخيل حوالي 40 ألف هكتار (الهكتار يساوي 10 آلاف متر مربع)، في محافظة قبلي 3.5 مليون نخلة. ومن إجمالي عدد أشجار النخيل، هناك 10 في المئة تمور مطلق (تمور للتمور، التي لم يتم تحقيقها طوال السنوات الماضية".

وأضاف "صابة مثالية وقياسية من حيث الكم والنوع، ولكن السؤال لمن سنبيعه، في زمن الكورونا؟.. عادة ما يكون المنتج في منتصف أكتوبر، جاهزا للجني، إلا أن السلطات لم تتدخل لضمان تسويقها". وتابع "جرت العادة أن يتم بيع التمور لكبار التجار، الذين يقومون بدورهم بتسويقها إلى بلدان أجنبية، ولكن ذلك لم يحصل إلى حد الآن".

يستحضر السعداوي سنوات دراسته الأولى، قائلا "كانت إدارة المعهد تقدم لنا التمور ضمن الوجبة اليومية حيث تشتري الدولة كمية من الفلاحين، تساهم في إيجاد حل لترويج المنتج". وهنا تسأل "لم لا تتدخل الدولة لشراء المنتج لغاثة مؤلفي الأمن والجيش، ضمن خطة وطنية تهدف إلى إيجاد سوق داخلية تضمن ترويج جزء منه".

ويحتم السعداوي حديثه، "في ظل عدم وجود الليات للتسويق، فإن المزارع منا يضطر لبيع منتوجه بثمن زهيد، خاصة أن بيع الصابة على رؤوس النخيل لم يتجاوز 30 في المئة وهي أقل نسبة منذ سنوات".

ينقسم قطاع التمور إلى حلقات رئيسة، وهي الإنتاج والتجميع

ضربت جائحة كورونا قطاع تصدير التمور التونسية أكبر القطاعات الواعدة في البلد حيث تسببت إجراءات مكافحة كورونا في إضعاف الطلب نتيجة تقلص المبادلات التجارية ما أثار المخاوف من احتمالية تراكم المحصول دون تسويق.

تونس - أفقدت كورونا التمور التونسية إشعاعها في الأسواق العالمية حيث تسببت في تقويض الفرص التصديرية الأمر الذي فاقم معاناة المزارعين ممن تكسدت منتجاتهم ما يهدد بإلغاف أطنان التمور. تتميز التمور التونسية بجودة عالمية ما جعلها من كبار المصدرين عربيا، وهو ما دفع السلطات إلى العمل على تعزيز غراسة النخيل المنتج للتمور الرفيعة، التي تعرف بـ"دقّة النور". ما زالت عملية تصدير التمور في تونس تتم بطرق تقليدية، حيث يقتصر على تغليب المنتج وتصديره كما هو دون تفضينه، لتكون هذه العملية إحدى أسباب تباطؤ تسويقها. كما أن تفاقم أزمة كوفيد - 19 رافقه تراجع للتصدير وحتى البيع داخليا، وهو ما يضاعف مخاوف المزارعين بمحافظه قبلي، جنوبي تونس، من احتمالية تراكم المحصول دون تسويق.

ونقلت الأناضول عن أحمد سعداوي، أحد المزارعين بمنطقة بارزة بمحافظة قبلي، قوله "مزارعو منطقتنا فرحوا في هذا الموسم بالصابة (الإنتاج) القياسية للتمور، التي لم يتم تحقيقها طوال السنوات الماضية". وأضاف "صابة مثالية وقياسية

من حيث الكم والنوع، ولكن السؤال لمن سنبيعه، في زمن الكورونا؟.. عادة ما يكون المنتج في منتصف أكتوبر، جاهزا للجني، إلا أن السلطات لم تتدخل لضمان تسويقها". وتابع "جرت العادة أن يتم بيع التمور لكبار التجار، الذين يقومون بدورهم بتسويقها إلى بلدان أجنبية، ولكن ذلك لم يحصل إلى حد الآن".

يستحضر السعداوي سنوات دراسته الأولى، قائلا "كانت إدارة المعهد تقدم لنا التمور ضمن الوجبة اليومية حيث تشتري الدولة كمية من الفلاحين، تساهم في إيجاد حل لترويج المنتج". وهنا تسأل "لم لا تتدخل الدولة لشراء المنتج لغاثة مؤلفي الأمن والجيش، ضمن خطة وطنية تهدف إلى إيجاد سوق داخلية تضمن ترويج جزء منه".

ويحتم السعداوي حديثه، "في ظل عدم وجود الليات للتسويق، فإن المزارع منا يضطر لبيع منتوجه بثمن زهيد، خاصة أن بيع الصابة على رؤوس النخيل لم يتجاوز 30 في المئة وهي أقل نسبة منذ سنوات".

ينقسم قطاع التمور إلى حلقات رئيسة، وهي الإنتاج والتجميع

جائحة كورونا تعرقل تعافي الخطوط الملكية الأردنية

الأزمة الاقتصادية تمنع وصول الدعم لإنقاذ الناقل الحكومية

كبلت جائحة كورونا طريق تعافي الخطوط الجوية الملكية الأردنية التي تعاني أصلا قبل الوباء حيث زاد انهيار الطلب العالمي على السفر من التحديات أمام الناقل الحكومية ما يستوجب حسب خبراء صرف حزمة دعم لإنقاذها من الانهيار في وقت تتجاوز فيه الأزمة الاقتصادية والمالية خطوط التوازن ما يعمق التخبط في دوامة المتاعب.

عمان - سرع فايروس كورونا من تهاوي شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية نظرا للضربة القاصمة التي تلقتها الناقل الحكومية بفعل تراجع الإقبال على السفر وتدايعات الأزمة الاقتصادية في البلد. بلغت الخسائر الصافية للخطوط الجوية الملكية الأردنية نحو 107.2 مليون دينار (حوالي 151.4 مليون دولار) خلال تسعة أشهر في وقت تكافح فيه أصلا تحديات كبيرة عمقتها تأثير كورونا الواسع على صناعة الطيران. وفي ظل هذه الأزمة صاق مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية في جلسته التي عقدها الاثنين على النتائج المالية المراجعة للشركة لفترة الربع الثالث من العام 2020 والفترة المنتهية في 20 سبتمبر 2020 .

151.4
مليون دولار قيمة خسائر الناقل
الحكومية خلال تسعة أشهر
بفعل تأثير كورونا على الطيران

وأشارت الملكية الأردنية إلى التأثير السلبي الكبير الذي لحق بالشركة خلال العام 2020 في ضوء جائحة فايروس كورونا العالمية وما نتج عنها من قرارات تستهدف حماية المجتمع الأردني من الناحية الصحية وتمثلت بإغلاق مطار الملكة علياء الدولي منذ منتصف شهر مارس الماضي ووقف كافة رحلات الملكية الأردنية لنقل المسافرين حيث بلغ معدل انخفاض أعداد المسافرين 74 في المئة خلال العام 2020 هذا وقد نقلت الملكية الأردنية 665 ألف مسافر مقارنة بـ 2.6 مليون مسافر لنفس الفترة من العام الماضي، مؤكدة بهذا الصدد على ضرورة الدعم الحكومي لمواجهة الأزمة المالية الخائفة وغير المسبوقة التي تمر بها والاستمرار في أداء دورها الاقتصادي والاجتماعي الرئيسي والهام وناقل وطني للمملكة الأردنية الهاشمية.

يذكر أن الملكية الأردنية تخدم في الوقت الحالي وجهات محدودة ومقتصرة ويعود ذلك لعزوف المسافرين عن السفر والقيود الحكومية التي تفرضها الدول على حركة السفر العالمية والتي من شأنها تأخير عمليات تعافي قطاع الطيران.

وتواجه الشركة أزمة منذ عامين حيث أجبرت الخسائر وارتفاع التكاليف التشغيلية الخطوط الملكية الأردنية على إعلان إفلاس وحدتها شركة الأجنحة الملكية، في خطوة يرى خبراء أنها تعكس حقيقة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد قبل الوباء.

وأعلنت الخطوط الجوية الملكية الأردنية عقب ذلك عن وقف نشاط شركة الأجنحة الملكية التي تملكها.

وعملت الشركة بقولها "مجلس الإدارة ومجلس إدارة شركة الأجنحة الملكية قررا وقف العمليات التشغيلية لشركة الأجنحة الملكية بسبب ارتفاع تكاليفها التشغيلية وخسائرها المتتالية".



طائرات في مهب التقلبات

النمو المصري يتحدى تداعيات كورونا رغم التحديات الاجتماعية

تحرير الأسعار وتعويم الجنيه ينعشان المؤشرات الاقتصادية ولا يكبحان الفقر



سوق مصرية تكسر الحواجز الإقليمية

في جميع أنحاء البلاد بنحو 5 في المئة. وخلال فصل الصيف، تحركت القاهرة لزيادة تكاليف المرافق والنقل العام. وفي حين ساعد هذا في توفير المزيد من الإيرادات للحكومة، إلا أن زيادة تكلفة المعيشة في خضم الجائحة لاقى انتقادات المصريين. واندلعت مظاهرات نادرة مناهضة للحكومة في جميع أنحاء البلاد خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر سبتمبر. وحسب ما ورد، كانت المظاهرات الاقتصادية الدافع وراء العديد من الاحتجاجات. وسجل احتياطي النقد الأجنبي لمصر ارتفاعا إلى نحو 45.354 مليار دولار في نهاية نوفمبر الماضي، ليغطي واردات البلاد تسعة أشهر.

الضرائب والرسوم، وتمكنت القاهرة من إعطاء صورة إيجابية عن مناخ الاستثمار والأعمال لكنها فشلت في جسر الهوة بين الطبقات الاجتماعية. وتشير تقارير وأبحاث دولية إلى أن بعض السياسات التي اعتمدتها القاهرة، حتى تلك التي ضمنت استقرار الاقتصاد الكلي وجاذبية الاستثمار قد أدت في نفس الآن إلى زيادة معدلات الفقر وعرضت بعض البرامج الاجتماعية للخطر، مما أدى إلى المزيد من الاستياء العام. ووجد آخر تحديث للحكومة المصرية بشأن معدلات الفقر على مستوى البلاد، والذي صدر في 2019، أن سياسات الإصلاح الاقتصادي التي نفذت بين 2016 و2018 أدت إلى زيادة معدلات الفقر

انتشار فايروس كورونا المستجد. ووفقا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ارتفع معدل البطالة في البلاد من 7.7 إلى 9.6 في المئة خلال الأشهر الستة الماضية. ومن جهة أخرى يبدو أن سعي القاهرة المستمر نحو الإصلاحات الاقتصادية الملائمة للأعمال التجارية بدلا من الإجراءات الاجتماعية لكبح الفقر قد يخلف نتائج عكسية من خلال زيادة مخاطر الاضطرابات الاجتماعية التي تعيق الاستثمار الأجنبي. ما يميز مصر حسب خبراء هو التزامها بالإصلاحات الاقتصادية الهيكلية مهما كانت كلفتها، والتي شملت في وقت قريب خفض الدعم المكلف وزيادة

مستويات البطالة وانخفاض النشاط السياحي بفعل الوباء. ويتناقض نجاح القاهرة الاقتصادي مع حقيقة بقاء نحو 32.5 في المئة من المصريين تحت خط الفقر، مما يهدد استقرار البلاد على المدى الطويل. كما يتعرض الوضع الاقتصادي الخارجي المصري إلى ضغوط متزايدة، خاصة إذا انخفضت تحويلات العاملين المغتربين في المدى القريب. وعلى الرغم من النمو الاقتصادي الإجمالي، من المتوقع أن ينخفض النشاط في قطاع السياحة في مصر (الذي يوظف 12 في المئة من المصريين ويغطي 19 في المئة من العملة الصعبة) بنسبة تصل إلى 70 في المئة خلال 2020 بسبب استمرار

القاهرة - سار الاقتصاد المصري عكس تيار كورونا بتحقيق نسبة نمو فاقت التوقعات نظرا للسياسة الإصلاحية الموجعة التي قادتها الحكومة للضغط على انفلتات الموازين المالية والسيطرة على التضخم حيث مكن تحرير الأسعار وتعويم الجنيه القاهرة من قطف ثمار حسن إدارتها لاقتصادها بفرص استثمار هامة وأداء مالي متطور. وتؤكد الأرقام والمؤشرات أن أداء الاقتصاد الكلي المصري كان قويا خلال الأزمة الصحية حيث استمر في جذب المستثمرين الأجانب. كما تميز الأداء المالي بالاستقرار المالي رغم التحديات الاجتماعية الكبيرة على غرار ارتفاع مستويات الفقر والبطالة، والتي ستصبح عبئا سياسيا إذا تسببت في احتقان شعبي وتاجيع المشاعر المناهضة للحكومة.

القاهرة - سار الاقتصاد المصري عكس تيار كورونا بتحقيق نسبة نمو فاقت التوقعات نظرا للسياسة الإصلاحية الموجعة التي قادتها الحكومة للضغط على انفلتات الموازين المالية والسيطرة على التضخم حيث مكن تحرير الأسعار وتعويم الجنيه القاهرة من قطف ثمار حسن إدارتها لاقتصادها بفرص استثمار هامة وأداء مالي متطور. وتؤكد الأرقام والمؤشرات أن أداء الاقتصاد الكلي المصري كان قويا خلال الأزمة الصحية حيث استمر في جذب المستثمرين الأجانب. كما تميز الأداء المالي بالاستقرار المالي رغم التحديات الاجتماعية الكبيرة على غرار ارتفاع مستويات الفقر والبطالة، والتي ستصبح عبئا سياسيا إذا تسببت في احتقان شعبي وتاجيع المشاعر المناهضة للحكومة.

3.5
في المئة نسبة نمو الاقتصاد المصري من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، متجاوزا التوقعات

وقال وزير المالية المصري في خطاب الغاء في 18 أكتوبر إن "النمو الاقتصادي تجاوز توقعات وزارة المالية لسنة 2020". وتزامن ذلك مع نظرة وكالة فيتش للتصنيف الائتماني ودويتشه بنك وصندوق النقد الدولي الإيجابية لمصر حيث تتوقع جميعها نمو الاقتصاد المصري بنسبة 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، متجاوزا أداء عدد من جيرانها. وتعد مصر الاقتصاد الوحيد الذي يتلقى الأموال من البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية والذي من المتوقع أن يتجنب الركود في 2020. وقطعت مصر ثمار سياستها الموجعة لإصلاح انخراط الاقتصاد حيث استفاد

توقعات بانخفاض الأسعار بعد شطب السودان من قائمة الإرهاب

انفتاح منافذ التصدير والاستيراد فرصة لتعزيز احتياطات النقد الأجنبي

أصبحت حملا ثقيلًا على الدولة الغارقة في أزمتا اقتصادية ومالية لا حصر لها. وأعلنت لجنة سودانية يرأسها رئيس الحكومة الانتقالية عبدالله حمدوك عن خطة لتصفية العديد من شركات القطاع العام وخصخصة أخرى. ويصر الاقتصاد السوداني بأزمة طاحنة، إذ يتجاوز التضخم نسبة 100 في المئة وتهوي العملة بينما تعتمد الحكومة على طباعة النقود لدعم أسعار الخبز والوقود والكهرباء.

هبوط الدولار ينعكس على السلع المستوردة ما يدفع الأسعار الاستهلاكية إلى الانخفاض

واقرت الحكومة الشهر الماضي خطة لفتح تجارة الذهب المجزية أمام المستثمرين من القطاع الخاص، لتسمح لهم بمناولة جميع الصادرات وتولي النشاط بدلا من الدولة. وأعلنت أيضا عن برنامج تجريبي لتحويل مبالغ نقدية مباشرة إلى الأشد احتياجا، بينما تحاول أن تخفف من التكلفة الباهظة لدعم الوقود. وكان السودان عاجزا طيلة سنوات عن طلب الدعم من صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي بسبب ديون بنحو 1.3 مليار دولار لفاقة الصندوق. رفع السودان أسعار الوقود المحلية إلى مثلها الثلاثة، في خطوة ستساعد على تقليص عجز الميزانية الأخذ بالاتساع، لكن من المؤكد أنها ستغضب العديد من مواطنيه الفقراء.

فرصة الانفتاح الاقتصادي والتجاري أمامه ما يمكنه من دخول أسواق جديدة وإعادة تطوير حضوره في أسواق تقليدية. ومنذ إقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب بعد صرف التحويلات لتعويض ضحايا تفجيرات، تتطلع الخرطوم إلى تسريع إصلاح الاقتصاد لإقناع المانحين بتقديم الدعم المالي. وكان السودان طلب من الصندوق في وقت سابق من العام الجاري، التدخل في برنامج إصلاح اقتصادي، وهو مطلب رئيسي لتخفيف الديون في نهاية المطاف على البلد الأفريقي، لصالح الصندوق والدائنين. ووضعت الحكومة الانتقالية السودانية برنامجا محليا للإصلاحات يهدف إلى استقرار الاقتصاد، وإزالة التشوهات، وتحسين القدرة التنافسية، وتعزيز الحوكمة، يحقق في النهاية الحصول على تأشيرة تخفيف عبء الديون. وتقضي خطة الإصلاح بإلغاء دعم الوقود الكبير لإفساح المجال للمزيد من الإنفاق الاجتماعي، بما في ذلك برنامج دعم الأسرة في السودان والإنفاق الصحي، كما سيتم توسيع القاعدة الضريبية من خلال ترشيد الإعفاءات الضريبية. كما تعزز السلطات اتخاذ تدابير تجاه سعر صرف موحد وإرساء إجراءات مقاصة في السوق في مقابل الحصول على التمويل الكافي من المانحين لدعم السكان من خلال الانتقال الصعب إلى اقتصاد قائم على السوق يعمل بشكل جيد. وبدد السودان بالتخلص من أعباء العشرات من شركات القطاع العام التي

أن يعمل القرار على تنشيط حركة الصادر والوارد للبلاد مما يسهل الحصول على الدولار وتأسف على الحال التي كانت عليها أسعار السلع قبل القرار ومضى بالقول "إن الزيادات كانت مهولة حيث وصل سعر البنطلان 15 ألف جنيه" وكشف عن تحفظ التجار على شراء البضائع في هذه الأيام وبعضهم توقف عن شراء بسبب توقعات انخفاض الدولار. وتوقع عبد الجليل (تاجر سلع استهلاكية)

للبلاد وأفاد بأن أي بضاعة تأتي من خارج البلاد هناك ما يشير إلى ارتباطها بسعر الدولار وتأسف على الحال التي كانت عليها أسعار السلع قبل القرار ومضى بالقول "إن الزيادات كانت مهولة حيث وصل سعر البنطلان 15 ألف جنيه" وكشف عن تحفظ التجار على شراء البضائع في هذه الأيام وبعضهم توقف عن شراء بسبب توقعات انخفاض الدولار. وتوقع عبد الجليل (تاجر سلع استهلاكية)

استبشرت الأوساط التجارية والاقتصادية في السودان من رفع اسم البلد من قائمة دعم الإرهاب حيث بدأت فعليا في الاستقرار نظرا لانفتاح منافذ التصدير والاستيراد والهبوط الطفيف في الدولار ما من شأنه جلب عملة صعبة وتحرير الاقتصاد.

الخرطوم - يامل التجار السودانيون ومن ورائهم المواطنون في انخفاض أسعار المواد الاستهلاكية خاصة المرتبطة بالدولار بعد رفع الخرطوم عن قائمة الدول الراعية للإرهاب الأمر الذي يفتح فرص التصدير والاستيراد وينعكس إيجابا على الأسعار.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية (سونا) في استطلاع أجرته أن عددا من التجار توقعوا أن تشهد أسعار السلع انخفاضا ملحوظا خلال الأيام القادمة عقب صدور قرار رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب ولفت التجار إلى ضعف الإقبال على الشراء نتيجة لتوقعات انخفاض أسعار السلع. وأكد سلمان محمد (جزار) التوقعات بانخفاض أسعار اللحوم لتعثر حركة الصادر وأشار إلى استقرار الأسعار منذ صدور قرار شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب وقال "إن الدولار يشهد انخفاضا الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض أسعار اللحوم وأعلن أن سعر كيلو العجالي 600 جنيه بينما استقر سعر كيلو الضأن عند 900 جنيه". من جانبه قطع وجدي عوض (تاجر عطور) بأن القرار له تأثير إيجابي على السوق وأوضح أن الأسعار تشهد استقرارا وأشار إلى قوضي الأسعار في السوق قبل قرار رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب وعزا هبوط الأسعار لارتباط البضائع التي تستورد



بعد غلاء.. أسعار في المتناول

فيسبوك تضع مئة لغة في خدمة المترجمين

● **لوس أنجلوس -** قررت فيسبوك أن تجعل نموذجها الجديد للترجمة بين اللغات، M2M، مفتوح المصدر. ويمكن أن ندرِك أهمية هذا القرار إذا علمنا أن النموذج يترجم بين أي لغتين من قائمة تتضمن 100 لغة. ويعمل هذا النموذج بطريقة مختلفة عن النماذج السابقة متعددة اللغات، التي كانت تعتمد على اللغة الإنجليزية كوسيط في عملية الترجمة. حيث كانت ترجمة نص من الصينية إلى الفرنسية على سبيل المثال، تتم عادة على مرحلتين، الأولى ترجمة الصينية إلى الإنجليزية، والمرحلة الثانية ترجمة الإنجليزية إلى الفرنسية.

وبناء على تكرارها وتقارب استخدامها، ما يسمح لليزر 2.0 بإجراء اقتران الي بين كل جملتين تحمّلن نفس المعنى في لغتين مختلفتين. وركز الباحثون على تراكيب أزواج اللغات التي يعتقدون أنها ستكون الأكثر طلباً من قبل المستخدمين. فقاموا بتجميع اللغات وفقاً للتشابهات اللسانية والجغرافية والثقافية، مع افتراض وجود تواصل أكبر بين الناس الذين يعيشون في نفس المنطقة.

**حجم الجهد الذي بذلته
فيسبوك يتضح لنا عندما
نعلم أن النموذج درب
باستخدام 7.5 مليار زوج
من الجمل**

وتتضمن واحدة من المجموعات أكثر اللغات شيوعاً بالعالم، بما فيها البنغالية والهندية والتاميلية والأوردو، وقام ليزر 2.0 بتركيز بحثه على أزواج الجمل التي تنتمي إلى جميع أزواج اللغات ضمن كل مجموعة.

ونظراً لاعتماد البحث على بيانات الويب، يحتاج الباحثون أيضاً إلى التوصل إلى طرق تحديد وحذف التحيزات على أساس الجنس والعرق وغيرها. حالياً يستخدم الباحثون مرشحاً للتخلص من الكلمات البذيئة ذات الطابع الفاضح.

وقالت مصادر من فيسبوك إن الشركة لا تخطط حالياً لاستخدام النموذج في منتجاتها، وإن التطبيق مخصص فقط للأغراض البحثية. ويمكن أن تتضمن التطبيقات المستقبلية تواصل المستخدمين، وربما مراقبة المحتوى.

الذكاء الاصطناعي يتنبأ بالزهايمر قبل الأطباء بسبع سنوات

● **لندن -** طوّر الباحثون نظام عيناات صوتية يعتمد على الذكاء الاصطناعي لاكتشاف إمكانية إصابة الأشخاص الأعضاء بمرض الزهايمر.

ويمكن أن يتنبأ النظام ببداية المرض قبل الأطباء بسبع سنوات وبدقة 70 في المئة.

وقالت فيونا كاراغر، مديرة الأبحاث في جمعية الزهايمر في بريطانيا، "إن تشخيص الخرف في الوقت المناسب أمر بالغ الأهمية للتعايش بشكل جيد مع هذه الحالة".

وأضافت "نحن بحاجة ماسة إلى المزيد من الأبحاث من هذا النوع، نظراً لأن مرض الزهايمر يسبب تغيرات في الدماغ تصل إلى 15 عاماً قبل ظهور الأعراض".

وفي الولايات المتحدة وحدها، تشير التقديرات إلى أن عدد المصابين يصل إلى 5.5 مليون شخص، وتشير بعض الدراسات إلى أنه ثالث سبب رئيسي للوفاة بعد أمراض القلب والسرطان.

ويستخدم نموذج الذكاء الاصطناعي، الذي طوّره شركة "أي بي أم ريسيرش" وشركة "بفايزر" العلاقة للأدوية، معالجة اللغة الطبيعية لتحليل مقتطفات قصيرة من الكلام.

ورصد الذكاء الاصطناعي تغييرات طفيفة في اللغة، مثل الأخطاء النحوية وبنية الجمل المختلفة، ما يشير إلى التدهور المعرفي.



فايروس كورونا يكشف ضعف البشر هل تصلح التكنولوجيا ما عجزت عن إصلاحه البيولوجيا؟



روبوت يفرض التباعد الاجتماعي.. مشهد مألوف مع انتشار فايروس كورونا

سرعان ما نسي الجميع أمر الإيدز، لسبب بسيط أنه لا ينتقل إلا عن طريق الاتصال المباشر، الاتصال الجنسي أو نقل الدم. إلا أن الصدمة كانت أشد مع ظهور فايروس كورونا، وإعلان منظمة الصحة العالمية أن العالم يتعرض لجائحة.

بعد عشرة شهور مازال العالم عاجزاً عن تقديم إجابات حاسمة، أو علاج جذري، بل هناك من يدعو اليوم إلى التعايش مع كورونا واعتبارها أمراً واقعاً قد يبقى معنا فترة طويلة جداً. لا يوجد حتى اليوم علاج فعال للفايروس، بل مجموعة من الأدوية تخفف الأعراض، إضافة إلى أجهزة للتنفس تستخدم في الحالات الحرجة.

الحديث عن لقاح هو الآخر أمر مبكر جداً، حتى إن وجد اللقاح، هناك شكوك كبيرة في أن يحمي من تكرار الإصابة في المستقبل.

هذه الحقائق أجبرت الحكومات والشركات والأفراد على البحث عن بدائل وتغيير حتى السلوك اليومي للبشر للتعايش مع كورونا.

الفايروس حسب عالم النفس، بنجامين سين، من جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس "فضحنا وكشف نقاط ضعفنا". إلى جانب ذلك "أن الجنس البشري ليس مهياً للبحث عن فهم دقيق للعالم كما هو في الواقع".

فشل الطب، في تقديم الحلول والإجابات، يمكن أن نتبعه في توجه البشر دائماً صوب الغيبيات والسحر

غاب ستيف جوبز، وبموته غابت النبوءة التي تنبأ من خلالها بما سيكون عليه الحال في هذا القرن، فقد قال قبل أيام من الرحيل "أعتقد أن أكبر الابتكارات في القرن الحادي والعشرين ستكون عندما يلتقي علماً الأحياء والتكنولوجيا". وهذا ما كان.. اليوم نشهد هذا التلاقي بأجلى صوره.

رحيل ستيف جوبز هو مثال لفشل البشر في مواجهة المشاكل التي تعترضهم في مجال العلوم الطبية وعلم الأحياء. مات متأثراً بمرض السرطان، المرض "الخبيث" الذي يتردد الكثير منا في لفظ حتى اسمه، وهذا غالباً بسبب من حيرتنا أمامه وعجزنا عن فهمه.

ولمعرفة أهمية نبوءة ستيف جوبز علينا أن نتابع أخبار ما يحدث في العالم يومياً.

ما عجزت عنه علوم الطب والبيولوجيا، بدأت تفكك أسرارها، والفضل في ذلك للتقارب بين التكنولوجيا وعلم الأحياء.

لقد فشل الطب رغم الجهود المبذولة خلال المئات من السنين في تقديم إجابات شافية للعديد من الأمراض، وبالطبع السرطان بمختلف أنواعه على رأس القائمة. وبقي عاجزاً عن تقديم حلول لأمراض وراثية كثيرة، إلى جانب الإعاقات.

وعندما واجه العالم مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، صدم الناس لأن العلماء لم يستطيعوا تقديم علاج جذري له.

معادلة رياضية عمرها ستون عاماً تفسر انتشار كورونا

● **نيويورك -** ألهمت معادلة شهيرة استخدمت في البحث عن حياة فضائية، نموذجاً جديداً يقدر احتمالات انتقال فايروس كورونا.

ويقدر النموذج الجديد، الذي هو أساساً معادلة واحدة بعدة مصطلحات مضروبة معاً، خطر انتقال كوفيد - 19 عبر الهواء. وكان الدافع وراء عمله هو معادلة رياضية أخرى بسيطة، ولكنها مهمة تاريخياً، تُعرف باسم معادلة "دريك"، والتي تقدر فرص العثور على حياة ذكية خارج كوكب الأرض في مجرتنا.

وقال معدو البحث إن المعادلة التي طوّرت في عام 1961 من قبل عالم الفلك فرانك دريك، تستند إلى سبعة متغيرات فقط وتوفر "إطاراً سهلاً للفهم" للنظر إلى شيء يبدو غير معروف مثل عدد الحضارات الفضائية.

وأرادوا توفير إطار عمل مماثل لفهم مخاطر انتقال كوفيد - 19. وقال راجات ميتال، بروفييسور الهندسة الميكانيكية في جامعة جونز هوبكنز، "لا يزال هناك الكثير من الالتباس حول مسارات انتقال كوفيد - 19". ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم وجود "لغة" مشتركة تجعل من السهل فهم عوامل الخطر التي تنطوي عليها الدراسة.

ما الذي يجب أن يحدث حقاً حتى يصاب المرء بالعدوى؟ وإذا تمكنا من تصوّر هذه العملية بشكل أكثر وضوحاً

وبطريقة كمية، يمكننا اتخاذ قرارات أفضل بشأن الأنشطة التي يجب استئناها وأنها يجب تجنبها؟

ويقسم النموذج الجديد، الذي نُشر في 7 أكتوبر في مجلة "فيزياء السوائل"، انتقال كوفيد - 19 إلى ثلاث مراحل: طرد القطرات المحتوية على الفايروس من شخص مصاب في الهواء؛ تشتت هذه القطرات، واستنشاق هذه القطرات من قبل شخص حساس.

وبشكل عام، يتكون النموذج من 10 متغيرات تشارك في انتقال كوفيد - 19، بما في ذلك معدل التنفس للأشخاص المصابين والمعرضين للإصابة، وكمية جزيئات الفايروس في قطرات الرّفي، ومقدار الوقت الذي يتعرض فيه الشخص المعرض للإصابة.

وإستخدام الباحثون بعد ذلك نموذجهم، الذي أطلقوا عليه نموذج عدم المساواة في انتقال العدوى المنقولة جواً لتقدير مخاطر الانتقال في سيناريوهات مختلفة، بما فيها استخدام أقنعة الوجه أو التباعد الاجتماعي، وكذلك عندما يمارس الناس الرياضة.

وفي نموذج عدم المساواة، إذا كانت كمية الفايروس المستنشق أكبر من الكمية اللازمة لإحداث العدوى، فإن الشخص الآخر سيمرض.

ووجد النموذج أنه في سيناريو يمارس فيه الناس الرياضة بقوة، كما هو

علينا أن نستعد. وباء كورونا أصبح تجربة اجتماعية عالمية، لم تنته نتائجها بعد. والتشاؤم سيد الموقف. السلوكيات الاجتماعية ستتغير، وكذلك الأعراف، حتى بين غير المصابين. ومن التدايعات انخفاض معدلات المواليد، وعزوف الشباب عن الزواج.



علي قاسم
كاتب سوري مقيم في تونس

أقمشة ذكية تغير لونها بملامسة كورونا، ولسان بشري اصطناعي، الطباعة الثلاثية الأبعاد تطبق على سطح القمر لبناء منازل يمكن أن يقطنها رواد الفضاء.

وباحثون ينجحون في ابتكار "أم الدم الحي" من الدم وخلايا الدماغ البشرية بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي!

البعض من العناوين تصلاً المواقع الإخبارية، نقرأها أو نمر عليها يومياً، بينما في الوقت نفسه تمتلئ نفس المواقع بأخبار تفصح فشلنا في مواجهة فايروس نبدو أمامه في عجز مطلق على مدى عشرة شهور.

لا نريد أن نقلل من أهمية علوم الطب والأحياء وعلم البيولوجيا، ولكن رغم الإنجازات الكبيرة في هذا المجال ظل العلماء يواجهون معضلات لم يستطيعوا حلها أو تقديم جواب شافٍ لها.

**مستقبل البشرية معلق
بالترايط بين التكنولوجيا
وعلم الأحياء، والعالم
ينتظر أن يحقق الترابط
ما عجزت عنه البيولوجيا**

فجأة تغير المشهد، وبدات الألغاز تتداعى الواحد تلو الآخر، وما كان لذلك أن يحدث لولا الإسهام الذي قدمته التكنولوجيا الرقمية والخوارزميات والذكاء الاصطناعي.

ما حدث ويحدث الآن ورد منذ عشرين عاماً على لسان ستيف جوبز، العقل المبدع الذي كان وراء واحد من أهم المبتكرين الذين تركوا بصماتهم واضحة على الثورة الرقمية التي نشهدها اليوم، سواء بمساهمتهم في تطوير الكمبيوتر الشخصي أو نظام التشغيل "أبل ماكنتوش"، ثم الهاتف الذكي "آيفون".

● **نيويورك -** ألهمت معادلة شهيرة استخدمت في البحث عن حياة فضائية، نموذجاً جديداً يقدر احتمالات انتقال فايروس كورونا.

ويقدر النموذج الجديد، الذي هو أساساً معادلة واحدة بعدة مصطلحات مضروبة معاً، خطر انتقال كوفيد - 19 عبر الهواء. وكان الدافع وراء عمله هو معادلة رياضية أخرى بسيطة، ولكنها مهمة تاريخياً، تُعرف باسم معادلة "دريك"، والتي تقدر فرص العثور على حياة ذكية خارج كوكب الأرض في مجرتنا.

وقال معدو البحث إن المعادلة التي طوّرت في عام 1961 من قبل عالم الفلك فرانك دريك، تستند إلى سبعة متغيرات



الاستنجد بالرياضيات لتحديد انتشار فايروس كورونا

إسلاميو الكويت يستعدون لـ «غزو» البرلمان الجديد على أرضية الأزمة الاقتصادية ومعركة نصرة الرسول

تحسين التمويع في السلطة التشريعية لخوض الصراعات والتحصن من المتغيرات



توظيف العامل النفسي في مرحلة خوف من الأزمات

ذاته، مقاعد برلمانية يمكن القول إنها باتت لمخوذة للإسلاميين من إخوان وسلفيين وشيعة.

ويعني ضمان حضور وزن في البرلمان الكويتي الجديد لمختلف التيارات السياسية، تأمين دور في المرحلة الجديدة التي انطلقت في البلاد مع الأمير الشيخ نواف الأحمد وولي عهده الشيخ مشعل الأحمد، إذ لطالما مثل مجلس الأمة بما يمتلكه من سلطات فعلية منبرا لخوض المعارك السياسية وتصفية الحسابات الحزبية والشخصية والقبلية، وأداة فعالة للضغط على الحكومات. فكان من هذه الزاوية مساهما فعّالا في عدم الاستقرار السياسي وفي الانقطاعات المتكررة المتقطعة بإقالة الحكومات وحل البرلمانات قبل نهاية مدتها القانونية. وهو السبب الذي جعل السلطة في عهد الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد دائمة التفكير في وسيلة للحد من "تغول" النواب وإيمانهم على استجواب أعضاء الحكومة. وسبق للشيخ صباح أن لوح باستخدام سلطاته للحد من صلاحيات النواب لكنه لم يطبق ذلك حتى وفاته.

دور الفساد في تعميق الأزمة الاقتصادية والمالية يتيح للإسلاميين فرصة تزعم الدعوة للإصلاح على أسس دينية وأخلاقية

وعلى هذه الخلفية فإن نسبة حضور الإسلاميين وخصوصا الإخوان المسلمين في البرلمان الكويتي القادم ستكون مؤثرة في مستوى الاستقرار السياسي في عهد الشيخ نواف الأحمد، خصوصا في ظل المعارك المفتوحة سلفا من قبل هؤلاء الإسلاميين والتي سيستأنفونها عن طريق نوابهم في مجلس الأمة القادم وعلى رأسها معركة الإصلاح السياسي التي يقودها الإخوان والتي تعني في المحصلة النهائية تغيير طبيعة النظام، إلى نظام برلماني كامل يتحول معه دور الأسرة الحاكمة وعلى رأسها الأمير إلى دور اعتباري شكلي، فضلا عن المعارك الجزئية حول المسائل الاقتصادية وظاهرة الفساد والعمى الشامل على سياسيين مدانين في عدة قضايا ومن بينها قضية اقتحام مجلس الأمة سنة 2011. وبذلك يكون حصول الإسلاميين على العدد الأكبر من مقاعد المعارضة في البرلمان الكويتي وصفة لاستئناف التنازع والصدام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

الشيخ نواف الأحمد ورد أنّ "الفساد بكل صوره والوانه طال جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها وأفقد الناس الثقة بها والقائمين عليها، وعرض فرواتها الوطنية للسرقة والنهب المنظم والمتنامي عبر السنوات".

وصفة للتأزم

يميل المجتمع الكويتي على وجه العموم إلى الحفاظ والتدين وتجدد الطروحات السياسية للإسلاميين رواج متزايدا بين الكثير من أوساطه على حساب طروحات القوميين والليبراليين الذين يسجلون بدورهم حضورهم داخل الأوساط الأرفع ثقافة وتعلما. وينشط الإسلاميون بكثافة لنشر أفكارهم عبر المنتديات الاجتماعية والمنابر الدينية، بينما وفرت لهم وسائل التواصل الاجتماعي قنوات جديدة لمخاطبة أوسع شريحة من الجمهور حيث يسجل نشاط استثنائي لهم عبر تلك الوسائل. وتظل أهم الميزات لإسلاميي الكويت وخصوصا الإخوان المسلمين قوتهم المالية الكبيرة وقدرتهم الفائقة على جمع الأموال عن طريق التبرعات. وقد ساعدتهم الوفرة المالية المتتالية للبلاد من النفط وانعكاسها على مستوى رفاه المجتمع لسنوات طويلة على تكوين ثروات طائلة يوظفونها لتدعيم حضورهم السياسي ويستخدمونها في جلب المزيد من الأنصار، وفي تحفيزهم واستنفارهم خلال المعارك السياسية والأيدولوجية والحملات الانتخابية.

وعلى هذه الخلفية يتقدم الإسلاميون الكويتيون بحظوظ كبيرة لانتخابات مجلس الأمة 2020 تساعدهم الأجواء الإقليمية والدولية الملبدة بالصراع السياسي المغلف بلبوس ديني، كما توفر لهم الأزمة الاقتصادية وتبعاتها الاجتماعية، والمزاج السوداوي السائد داخل المجتمع الكويتي جراء جائحة كورونا، مناخا مناسباً لتحسين أداؤهم ونتائجهم في تلك الانتخابات.

وجاء في تقرير لصحيفة الرأي الكويتية أنّ التكوينات الإسلامية عازمة على التواجد بقوة في مجلس الأمة الذي ستنمخض عنه انتخابات ديسمبر القادم، خصوصا وأنّها ستخوضها بمرشحها المباشرين وأيضا بمرشحين آخرين غير منتمين إليها تنظيما لكنهم يحملون فكرها. وهناك، بحسب التقرير

المالية الحادة الناتجة عن تراجع أسعار النفط، والتي بلغت حد التشكيك في قدرة الدولة الكويتية على مواصلة دفع رواتب موظفيها، فرصة مواتية للأحزاب والتيارات الدينية لتزعم الدعوة للإصلاح وللدفع بمشاريعها في هذا المجال والمقام أغلبها على طروحات دينية وأخلاقية من منطلق أنّ ظاهرة الفساد المتفشية في مفاصل الدولة هي السبب الرئيس في فشل التنمية وهدر الموارد.

وفي وثيقة أعدّها الإخواني الكويتي البارز عبدالله النفيسي تحت مسمى "وثيقة الكويت" مقترحا اعتمادها في كإطار للإصلاح في عهد الأمير الجديد

وتسدي مبادرة الاتحاد، بحسب مصادر كويتية، خدمة كبيرة للمرشحين الإسلاميين للانتخابات البرلمانية، ذلك أن تلك الجمعيات خاضعة في أغلبها لسلطة التيارات الإسلامية وخصوصا الإخوان والسلفيين الذين اتخذوا من الجمعيات الخيرية والاستهلاكية أطرا للعمل السياسي في ظل عدم سماح القوانين الكويتية بتشكيل الأحزاب السياسية. ومن أشهر تلك الجمعيات وأكثرها قوة ونفوذ في أوساط المال والإعلام والسياسة، جمعية الإصلاح الاجتماعي التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، والتي تقول مصادر كويتية إنّها تمكنت على مدى قرابة السنة عقود من النشاط من تكوين إمبراطوية مالية بفضل جمع التبرعات وإدارة الاستثمارات والأعمال التجارية، الأمر الذي يفسر قوة الفرع الكويتي من تنظيم الإخوان الدولي رغم محدودية عدد منتسبيه قياسا بما هي عليه الحال في بلدان كبيرة أخرى مثل مصر.

وجاء التجاوب السريع مع دعوة مقاطعة البضائع الفرنسية ليظهر مجددا مدى سطوة الإسلاميين وعلى رأسهم جماعة الإخوان المسلمين على المشهد الكويتي وقدرتهم على تسليط الضغوط على السلطة ذات الارتباطات الوثيقة بقوى دولية.

لكن تلك الحملة لم تكن سوى جزء من الأرضية التي يتحرك الإسلاميون عليها صوب البرلمان الجديد، إذ توفر الأزمة

في مختلف مناطق البلاد، وتشكل المنفذ الرئيسي لبيع المواد الاستهلاكية اليومية لاسيما الغذائية منها.

استثمار الأزمة

أعلن رئيس الاتحاد فهد الكشتي أنّه طلب من كافة الجمعيات التعاونية بالكويت مقاطعة المنتجات الفرنسية في هذه الجمعيات "انتصارا للرسول محمد صلى الله عليه وسلم". وأضاف "تم رفع جميع المنتجات الفرنسية من جميع الجمعيات".

وتسدي مبادرة الاتحاد، بحسب مصادر كويتية، خدمة كبيرة للمرشحين الإسلاميين للانتخابات البرلمانية، ذلك أن تلك الجمعيات خاضعة في أغلبها لسلطة التيارات الإسلامية وخصوصا الإخوان والسلفيين الذين اتخذوا من الجمعيات الخيرية والاستهلاكية أطرا للعمل السياسي في ظل عدم سماح القوانين الكويتية بتشكيل الأحزاب السياسية. ومن أشهر تلك الجمعيات وأكثرها قوة ونفوذ في أوساط المال والإعلام والسياسة، جمعية الإصلاح الاجتماعي التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، والتي تقول مصادر كويتية إنّها تمكنت على مدى قرابة السنة عقود من النشاط من تكوين إمبراطوية مالية بفضل جمع التبرعات وإدارة الاستثمارات والأعمال التجارية، الأمر الذي يفسر قوة الفرع الكويتي من تنظيم الإخوان الدولي رغم محدودية عدد منتسبيه قياسا بما هي عليه الحال في بلدان كبيرة أخرى مثل مصر.

وتوجّه أسامة الشاهين المرشح عن "حس" للانتخابات البرلمانية القادمة برسالة مقتضبة إلى القائد الفرنسي المنظر مكارون" جاء فيها "نقول ما قاله القائد الحضاري عمر بن الخطاب: رجوعك إلى الحق خير من تماديك في الباطل".

ونذ صالح عاشور المرشح عن "تكتل العدالة والسلام" الشيعي بما اعتبره تآخلا رسميا من قبل حكومات الدول الإسلامية في نصرة الرسول ضد الإساءات الفرنسية، قائلا "بالرغم من الإساءة البليغة للنبي الأكرم من قبل الرئيس الفرنسي ماكرون لتبنيته الرسوم المسيئة، إلا أننا لم نر أي دولة إسلامية تسحب سفيرها من فرنسا، ولو تم التعرض لأي حاكم لكان الوضع مختلفا وعكس ردة الفعل الخجولة التي نشاهدها حاليا للأسف الشديد".

وحمل محمد هايف المطيري المرشح عن "تجمع فوايت الأمة" السلفي، بشدة على مكارون داعيا "الشعوب الإسلامية إلى توجيه صفة له لتجاوزه الحدود في جريته التي يشنها على الإسلام والمسلمين"، معتبرا في تغريدة على تويتر أنّ الصفة الأكثر إيلاما لفرنسا هي مقاطعة بضائعها.

وشكر هايف اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التي كانت قد بادرت إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية. ويوجد بالكويت حوالي خمسة وسبعون جمعية تعاونية لها المئات من الأفرع

طالبت الحركة الدستورية الإسلامية "حس" التي تمثل الوعي السياسي للفرع الكويتي من جماعة الإخوان المسلمين باستدعاء السفيرة الفرنسية للاحتجاج على مواقف مكارون من قضية الرسوم المسيئة، كما دعت الجمعيات الخيرية إلى "تكتيف جهودها الدعوية في الغرب من أجل التعريف بحقيقة سيدنا محمد".

وكتب جمعان الحريش القيادي الإخواني الفارّ إلى تركيا من حكم قضائي صادر ضده في قضية اقتحام مقرّ البرلمان للمنتجات الفرنسية هي الخطوة التي نملكها للدفاع عن مقام النبوة فلا نتردد".

وهاجم النائب الإخواني في البرلمان الكويتي محمد الدلال العلمانية الفرنسية واصفا إياها بالـ"متوحشة" والـ"قذرة" وبأنها "تحت وتدعو للتعصب والكراهية والعنف".

وتوجّه أسامة الشاهين المرشح عن "حس" للانتخابات البرلمانية القادمة برسالة مقتضبة إلى القائد الفرنسي المنظر مكارون" جاء فيها "نقول ما قاله القائد الحضاري عمر بن الخطاب: رجوعك إلى الحق خير من تماديك في الباطل".

ونذ صالح عاشور المرشح عن "تجمع فوايت الأمة" السلفي، بشدة على مكارون داعيا "الشعوب الإسلامية إلى توجيه صفة له لتجاوزه الحدود في جريته التي يشنها على الإسلام والمسلمين"، معتبرا في تغريدة على تويتر أنّ الصفة الأكثر إيلاما لفرنسا هي مقاطعة بضائعها.

وشكر هايف اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التي كانت قد بادرت إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية. ويوجد بالكويت حوالي خمسة وسبعون جمعية تعاونية لها المئات من الأفرع

التيارات الإسلامية في الكويت وهي تستعد لخوض استحقاق انتخابي هام يتمثل في الانتخابات البرلمانية المقررة للخامس من ديسمبر القادم، لا تجد أفضل من ركوب موجة الدفاع عن الرموز والمقدسات الإسلامية ضد ما تعتبره استهдаفا فرنسيا رسميا لها، الأمر الذي يسهل عليها مخاطبة المشاعر الدينية لأوسع شريحة ممكنة من الناخبين، ويمنحها، بالتالي، فرصة تحسين مستوى حضورها في البرلمان القادم الذي ستكون تركيبته ومستوى تمثيل المعارضة فيه، من العوامل المحددة لمستوى الاستقرار السياسي في البلد الذي يواجه صعوبات مالية واقتصادية كبيرة ولا يحتمل المزيد من الصراعات التي لطالما كان برلمانه طرفا أساسيا فيها.

● الكويت - جاءت الضجة العارمة

حول التهم الموجهة لفرنسا بالإساءة إلى الرسول محمد، في وقت مثالي لمكونات الطيف السياسي الإسلامي في الكويت بسلفييه وإخوانه وشيعته، وذلك على بعد بضعة أسابيع من موعد انتخابات برلمانية رهانها بالنسبة لتلك المكونات تحسين التمويع في السلطة التشريعية واتخاذها منصة للصراع والتحصن مما قد يطرأ من تغييرات في عهد أمير البلاد الجديد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، خصوصا وأن ولي عهده ليس سوى الشيخ مشعل الأحمد ذي الخلفية الأمنية الذي يشاع أنّ له موقفا سلبيا من تيارات الإسلام السياسي وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين.

ولم تكن التيارات الإسلامية تشغل في مجلس الأمة (البرلمان) المنتهية ولايته والذي انتخب سنة 2016 سوى نصف المقاعد الأربعة والعشرين التي حصلت عليها المعارضة من مجموع مقاعد المجلس البالغة خمسين مقعدا، لكن جهات سياسية ترى أنّ هناك فرصة أكبر للإسلاميين خلال الانتخابات القادمة للرفع من حجم حضورهم بالبرلمان نظرا للعديد من الظروف والمستجدات المؤثرة في مزاج الناخب الكويتي.

ويعمل الإخوان على نحو خاص على تدارك تبعات مقاطعتهم للانتخابات البرلمانية في دورتين متتاليتين سنتي 2012 و2013 احتجاجا على تغيير النظام الانتخابي من تعدد الأصوات للناخب الواحد إلى نظام صوت وحيد لكل ناخب، قبل أن يعودوا عن قرارهم ويشاركوا في دورة 2016 ويحصلوا على أربعة مقاعد بمجلس الأمة.

معركتان في واحدة

مع فتح باب الترشيح للانتخابات المقررة في الكويت للخامس من شهر ديسمبر القادم، مثل الجدل الحاد والتراشق الإعلامي والسياسي العابران لحدود الدول والقارات حول حادثة مقتل المدرّس الفرنسي على يد متشدّد إسلامي روسي وإعادة نشر الصور المسيئة للرسول محمد وتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل مكارون المدافعة عما يعتبره حرية تعبير لا تتفق عند حدود المقدسات الدينية، وحديثه السابق عن "الفصالية الإسلامية" في بلاده، مواضيع مثالية لحملة انتخابية سابقة لأوانها للإسلاميين في الكويت.

ووفرت حملة الدفاع عن المقدسات الإسلامية ضد ما اعتبر إساءات فرنسية للرسول، على إسلامي الكويت وهم يستعدون للمشاركة في الانتخابات، عناء البحث عن مواضيع قوية لمخاطبة المشاعر الدينية للناخب الكويتي، حيث تسابقت شخصيات سياسية إسلامية كويتية للانضمام للحملة العالمية التي تقودها الحكومة التركية، وتبارت في الدعوة لمقاطعة فرنسا اقتصاديا، رغم ما في تلك الدعوة من إجحاف للسلطات الكويتية الحريصة دائما على الحفاظ على علاقات قوية مع مختلف القوى الدولية.



كتاب يوثق لنصر فني عراقي ظل منسيا ومهمشا

الفنان حسين الأعظمي يدق ناقوس الخطر حول تلاشي المقام العراقي



الموسيقى العراقية إرث مهدد (لوحة للفنان تحسين الزبيدي)

ختاماً، فإن هذا الكتاب يعدّ الأول من نوعه، الذي يذكر بفوز دولي منسي، وهو من طراز الكتب التوثيقية المهمة، التي تخصّ المقام العراقي.

العراقي وأرشفة التسجيلات الصوتية والمرئية وتوثيقها، وهذا مكسب كبير، في وقت يصرح أحد المسؤولين أن موارد العراق لا تكفي رواتب لموظفيه“.

نتائج أن مشروعاً كبيراً بخطة عشرية ستنفذه الأمم المتحدة لصالح المقام العراقي وبإشراف الفنان الأعظمي نفسه يتضمن إنشاء مدرسة للمقام

إلى أنهما في خطر حقيقي أكثر من أي وقت مضى، بل أن العراق كله يمرّ باكبر خطر مر به ويمر على مدى تاريخه الطويل الموهل في القدم.

أهمية الكتاب

يتوقع أن يثير هذا الكتاب انتباهاً واسعاً بين الأوساط الفنية بخاصة والأوساط الجماهيرية بعامة، وسيعطي اقتناعاً شعبياً كبيراً بأهمية وقيمة جائزة الماستر بيس العالمية (A MASTERPIECE)، التي فاز بها العراق سنة 2003 في المسابقة العالمية الدورية، التي نظمتها الأمم المتحدة/ منظمة اليونسكو في باريس سنة 2002.

ويتفاعل المؤلف بأن صفحات هذا الكتاب ستعطي أيضاً اقتناعاً كبيراً بقيمة وأهمية الموسيقى والغناء التراثيين الممثلين بموسيقى وغناء المقام العراقي، الذي كان موضوعه ضمن مضمون البحث، الذي كتبه للمسابقة مع الغناء والتحليل، برفقة الفيلم الوثائقي والقرص المدمج اللذين يدعمان موضوع البحث بصفة مباشرة.

يشير المؤلف إلى القليل من الإعلاميين، الذين كتبوا عن هذا الفوز سنة 2003، ويقول “لعل ما كتبه الكاتب والإعلامي سلام الشماخ في هذه المناسبة، بمقالته، التي لاقت استحساناً من الجميع، وعدت واحدة من أبرز ما كتب عن فوز العراق بالجائزة، إن لم تكن أفضل ما كتب فعلاً، وقد نشرت في جريدة الجريدة أيضاً في عددها 92 بتاريخ 4/ 19/ 2004 في صفحاتها الأخيرة، زاوية بعد التحية وبعنوان “نصر عراقي“.

قال الشماخ في مقاله ذاك “بهذا الفوز الدولي اعترفت الأمم المتحدة بالمقام العراقي تراثاً غنائياً موسيقياً واعتمدته ضمن تراث شعوب العالم وتوافرت به رعاية وحماية دوليتان، بعد أن عجزت الدولة عن رعايته وحمايته، كما أن من

قراءة المقام العراقي فن ضارب في القدم، ويعود انتشاره إلى زمن الخلافة العباسية. وقد تناقلت الأجيال تلو الأخرى شفاهاً هذا الفن العريق، لكنه يشهد اليوم تراجعاً خطيراً يهدد بزواله، رغم اعتراف الأمم المتحدة به تراثاً إنسانياً. ورغم جهود الفنان العراقي حسين الأعظمي للعناية بهذا الفن، وهو الذي نال جائزة عالمية حول المقام العراقي، فإن الإعلام قد همشه.

بيدي مؤلف الكتاب اعتقاده أن إعداد مثل هذا الكتاب الذي يحكي قصة فوز العراق بالجائزة العالمية، هو ظاهرة صحية ذات مدلول تاريخي مهم جداً، أو في الأقل، أنه وضع هذا الكتاب تفاقياً لضباب حقوقه الشخصية المعنوية والتاريخية، وحقوق من عمل معه طوال إنجاز البحث والفيلم الوثائقي والـCD (القرص المدمج)، وربما رداً على بعض

الذين يحشرون أسماءهم في هذا الإنجاز التاريخي العالمي، وهو ما عثر عليه المؤلف فعلاً وقراءه في خلال تصفحه الدائم في مواضيع الإنترنت، إذ أن بعض الباحثين أو غيرهم قدموا أنفسهم بصفتهم مساهمين في هذا العمل والفوز، ناهيك عن الذين يكتبون عن هذا الفوز وتمازج التاريخية، دون أن يشيروا إلى اسم الفائز، وهو المؤلف نفسه، أو إلى فريق عمله، الذي ساعد بصفة فعالة على هذا الإنجاز التاريخي للعراق.

يقول المؤلف، في مقدمة الكتاب: هذا الأمر “أدى إلى تأثري وإستغاثي كثيراً من مثل هذه السرقات الثقافية والمعنوية، وخلق عندي الحافز الكبير جداً في أن أعد هذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ الكريم، حفاظاً على الحقيقة وأمانة العمل، الذي من خلاله فاز العراق وفزنا به بين شعوب العالم، فالمسابقة أنا الذي كلفت بها، وأنا الذي خضتها، وأنا الذي اخترت فريق العمل المساعد لي، وأنا الذي أعرف بدقة من له فضل فيها ومن عمل على مساعدتي في هذا الفوز التاريخي الكبير“.

يدق الكتاب ناقوس الخطر بشأن موسيقى وغناء المقام العراقي، وبينه



باهرة الشيبخاني
كاتبة عراقية

يثير الكتاب الجديد لقارئ المقام العراقي الفنان حسين الأعظمي بعنوان “اعتراف الأمم المتحدة بالمقام العراقي“، مفارقة لافتة للنظر. فقد فاز العراق بموضوع تراثه الغناسيقي، ممثلاً بموسيقى المقام العراقي وغنائه، في مسابقة عالمية نظمتها منظمة اليونسكو في الأمم المتحدة وشاركت فيها معظم دول العالم، وبهذا الفوز يقطع العراق شوطاً علمياً وفنياً وثقافياً كبيراً، في حين أن هذا التراث، موسيقى وغناء المقام العراقي، يعيش في موطنه العراق في انحسار وتقهقر وربما يسير نحو الاضمحلال.

**الفوز بالجائزة الدولية
اعتراف من الأمم المتحدة
بالمقام العراقي تراثاً غنائياً
موسيقياً لتعتمده ضمن
تراث شعوب العالم**

قد نجد تفسيراً لهذه المفارقة أن البلد، الآن، يعيش في ظل فوضى عارمة مستمرة أوجدها الاحتلال الأمريكي للبلاد منذ سنة 2003، لكن ما لا يمكن تفسيره هو أن هذا الفوز العربي لم يلفت نظر وسائل الإعلام العربية فلم تحتف به ولم تذكره.

ضد النسيان

يمكن وصف هذا الفوز بأنه مظلوم لأنه جاء في خضم احتلال العراق سنة 2003، مما دعا المؤلف إلى توثيقه في كتاب.

أبوظبي تنظم احتفالية «الفن التشكيلي والتبادل الثقافي»

كما أنه مكنّا من الاستفادة من تبادل المعرفة والخبرات، وبخاصة في مجال الفنون التشكيلية التي تشكل منصة مثلى للتعرف على الثقافات“.

وقالت إيدا زيليو غراندي، مديرة المعهد الثقافي الإيطالي بأبوظبي التابع للسفارة الإيطالية بالإمارات، “نتشرف بالمساهمة في هذا الحدث الذي شهد تعاوناً بين فنانين إيطاليين وإماراتيين وإسبانيين لتشجيع التبادل الثقافي عبر مختلف القارات، وأنقدم بالشكر لدائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي والسفارة الإسبانية على هذه الفرصة المميزة، ونتطلع إلى المزيد من الفرص في المستقبل لتعزيز سبل التعاون الثقافي على مختلف الأصعدة“.

التظاهرة تمثل تعاوناً ثقافياً هاماً بين فنانين إيطاليين وإماراتيين وإسبان لتشجيع التبادل الثقافي عبر مختلف القارات

وببقى بمقدور الفن أن ينسج خيوط التواصل لتقريب وجهات النظر بين الشعوب والأديان، في اتجاه تجنب الرؤية “التقليدية” أو الأحادية للعالم، كما يمكن المجتمعات من تجاوز الظروف الراهنة عبر تعزيز المشاركة وفسح المجال لتبادل القراءات والإبداعات الفنية المنبثقة من ثقافات إنسانية مختلفة، وخد بينها واقع الوباء العالمي.

أبوظبي – نظمت دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي في إطار سعيها إلى ترسيخ لقاء مختلف الثقافات فعالية احتفالية افتراضية بعنوان “الفن التشكيلي والتبادل الثقافي“، وذلك بالتعاون مع السفارة الإسبانية في الدولة والمعهد الثقافي الإيطالي بأبوظبي.

واستقطبت الفعالية التي أقيمت خلال الفترة من 25 إلى 28 أكتوبر الجاري عدداً من الفنانين المختصين برسم كتب الأطفال من الإمارات وإيطاليا وإسبانيا، من بينهم الفنانة الإيطالية ماريلا سولي ماكيا والفنان الإسباني أدولفو سيررا والفنانان الإماراتيان وفاء إبراهيم وأسماء إبراهيم.

وقال عبدالله ماجد آل علي، المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب في دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي، “إن الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم تحتم علينا العمل بجهد أكثر لدعم الفنانين المحليين، وذلك من خلال تعزيز التعاون بين مختلف المؤسسات والهيئات الحكومية والثقافية، وهذه الفعالية هي بمثابة ثمرة تعاون بين قطاع دار الكتب والسفارة الإسبانية والمعهد الثقافي الإيطالي، وسنعمل في المستقبل على تنظيم المزيد من الفعاليات التي تمنح الفنانين منصة لعرض أعمالهم ومواهبهم الإبداعية أمام الجمهور“.

بدوره، قال خايمي إيفليسياس سانشيز سيرفيرا نائب سفير إسبانيا في الإمارات “يسرنا في السفارة الإسبانية أن تكون جزءاً من هذا الحدث الفني المميز، والذي يمثل تعاوناً ثلاثياً جمعنا دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي والمعهد الثقافي الإيطالي،

«سر الحياة» لوحات ترسخ الهوية المصرية

في معرضه «سر الحياة» يمارس محمد الدماوي هواياته في مفاجأة المتلقي بحلول فنية ولونية ولعبة بمساحات الظل والنور

وفي معرضه “سر الحياة” يبدو الدماوي في أفضل حالاته. ويمارس هواياته في مفاجأة المتلقي بحلول فنية ولونية ولعبة بمساحات الظل والنور. وربما أراد من خلال ذلك أن يعبر بوعي عن قضية هامة وهي قضية الهوية، ولكن من منظور جمالي وإبشاريات تلمس فيها أشياء ومشاعر نخشى أن تضع.

وتتنوع موهبة الفنان بين الرسم والألوان واللعب بالظلال، مقدماً رسالة لمعنى قيمة الجمال في المجتمع المصري، حتى أن المتابع لأعماله –حتى لو كان من الناس العاديين– يستشعر الجمال في حياة البسطاء من خلال لوحات تحمل بصمات الفنان في الخط واللون والمعنى بشكل مرتبط بالواقع.

وعلى غرار معارضه السابقة تتنوع أعمال الفنان محمد الدماوي، فنجد مناظر بالألوان المائية متنوعة المواضيع، يحاول عبرها الفنان توثيق ما يجري في الشارع المصري، حيث يتناول العديد من الموضوعات التخيلية والشعبية بتقنيات وأساليب مختلفة. ويؤكد الفنان على عشقه الدائم للثقافة الشعبية ومظاهرها الشيقة والمحبة مثل الحواري والأزقة والمواويل والباعة المتجولين وغير ذلك من مظاهر الحياة التي كرس لها الفنان جل أعماله. ونذكر أن المعرض يستمر حتى 15 نوفمبر القادم بمقر الغاليري في الزمالك.

والمتابع لأعمال الدماوي منذ البداية يستطيع بسهولة أن يتبين ملامح هذه المدرسة المهتمة بموتيفات وتفاصيل في حياتنا اليومية، ولكنه ذهب إليها بطريقته وأسلوبه الخاص، معتمداً على خلفية ثقافة سمعية وبصرية وخيال متقرد ترجمه على مسطح اللوحة بمهارة واقتدار إلى عالم يضع بالحيوية والحركة وكأنه يعبر عن خطوط نفسية أصيلة تميز الشخصية المصرية. وهذا بالضبط ما اعتمد عليه الفن الشعبي المصري؛ من حرية التعبير في حركة لأشخاص، والتكوينات المحتشدة التي يوظفها الفنان كحلول فنية لمنح اللوحة حركة وحيوية، وهذا موجود في الفن المصري القديم.

واختلافه على امتداد تاريخ طويل يتجاوز السبعة آلاف عام تشهد بالسبق والريادة في مختلف الفنون.

من هذا المنطلق حرص الغاليري على استهلال نشاطه بأعمال الفنان محمد الدماوي الذي وصفه الناقد محمد مرسي بأحد الفنانين المتفكرين بالتسايق إلى المدرسة المصرية في الفن، هذه المدرسة لها أعلام مهمون –منهم محمود سعيد، الجزار، حامد ندا، راغب عياد، وغيرهم– ابتعدوا عن التغريب وأخذوا على عاتقهم مهمة إعادة اكتشاف الهوية المصرية ووجدوا فيها منبع الإلهام والإبداع، رغم أن هذا التغريب كان بعد في وقت من الأوقات مظهراً من مظاهر الواجهة الفكرية والفنية.

القاهرة – يحتفي أساتذة الفنون والفنانون والنقاد التشكيليون بافتتاح غاليري “DEM” كثافة جديدة للفن والإبداع بمنطقة الزمالك في القاهرة، وذلك يوم الأحد 1 نوفمبر 2020 في تمام الساعة مساءً، حيث يستهل الغاليري نشاطه الفني بمعرض “سر الحياة” للفنان محمد الدماوي.

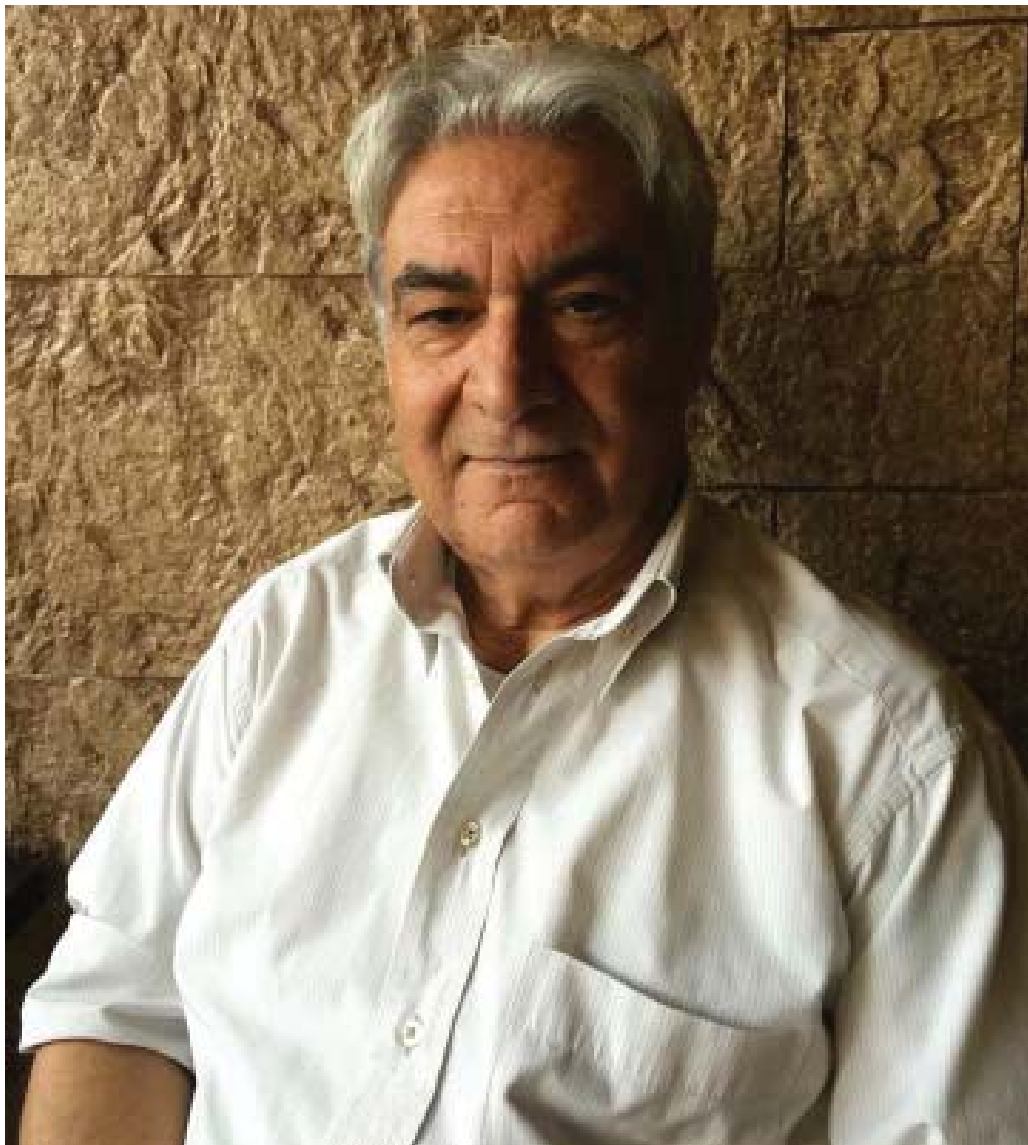
ويسعى الغاليري الذي يأمل أن يكون إضافة للحركة التشكيلية المصرية إلى انتهاج شخصية خاصة تهدف إلى إعلاء معنى الهوية البصرية والثقافية المصرية وتقديم الفنانين الذين تحمل تجاربهم الإبداعية هذا الخط الفني اعتزازاً وإيماناً بتفرد الموروث الحضاري والثقافي المصري وعراقته وتراثه وتنوعه بل



أناس من عمق البيئة المصرية

الحرب ثيمة قديمة للكتاب السوريين

نيروز مالك: حاولت أن أكون راويا جديدا لألف ليلة وليلة



سابقاً كانت القصة القصيرة متنفساً للكتاب

كافكا: تعرف أن كافكا عانى من والده الأمرين، وذلك واضح في كتابه 'رسالة إلى والدي'، لقد استعرت من شكل هذا الكتاب وكتبت الرواية التي تتحدث عن الصراع بين بطل الرواية والديه، وهي الرواية، التي تملك رمزية يمكن للقارئ أن يستقسطها على كل دكتاتور وعلاقته

مع شعبه والوطن الذي يحكمه. يمكن للقارئ أن يقرأها بعدة مستويات. بعدما بشيء من الحزن، فهو لا يجيد الفرنسية، أخذتني الرواية في طريقها حتى الآن.

ويؤكد مالك أن ترجمة أعماله أسعدته، "خاصة أن الكتب الثلاثة التي ترجمت، وهما روايتان ومختارات قصصية"، لم تكن قد صدرت طبعتهما العربية بعد. باستثناء رواية "ظلال الليالي" التي صدرت طبعتهما العربية بعد ثلاث سنوات من صدور طبعتهما الفرنسية، وبرغم هذا كان يشعر بشيء من الحزن. تطلع إلى رواية "تحت سماء الحرب" التي ترجمت للفرنسية بعنوان "مقتز حلب" وشعر تشكيلا، فقد درس الفنون وأقام عدة معارض فريديّة ومشتركة

وشارك بمعارض عامة كثيرة. إلا أن حرب حزيران /يونيو وهزيمتنا كانت سببا في أن أتخلى عن عالم الرسم والبدء في كتابة هذه المسألة الوطنية. ويضيف "خلال 7 سنوات كتبت العشرات من القصص ونشرتها في المجلات والصحف والوريات الثقافية العربية في سوريا ولبنان والعراق وليبيا وغيرها. كانت القصة القصيرة متنفسا لسهولة نشرها فرادى ومن ثم جمعها في مجاميع قصصية. كنت أريد أن يصل صوتي إلى القارئ الذي يؤكد على ضرورة تخطي الهزيمة. ففي معظم قصصي التي نشرتها في تلك الفترة كان موضوع الحرب قوامها، الحرب في المجتمع، الحرب مع إسرائيل، الحرب مع قوى التقليدية التي تشدد المجتمع إلى الوراء".

ويتابع مالك "بعد 8 مجموعات عدت إلى الكتابة الروائية وليس إلى الرواية القصيرة التي تآلف منها كتابي الأول 'قصة حب.. حياة إنسان'، وكانت روايتي 'زهور

وناصحا أن يكتب في كل يوم للتخفيف من الضغط النفسي والعصبي الذي كان سببا في ارتفاع ضغط الدم. ويضيف "إن، قلت لأن راويا جديدا لألف ليلة وليلة معاصرة، لأن شهريار الذي يكتب في كل ليلة من أجل أن ينقذ نفسه من الموت، كما كانت تحكي شهريار في كل ليلة للملك/ زوجها حكاية لتتقذ نفسها من سيفاه. وهكذا ولدت رواية 'ظلال الليالي'".

سعادة الترجمة

يقول مالك أن أول كتاب له نشر في عام 1977 بعنوان "الصدفة والبحر"، وهو عبارة عن روايتين قصيرتين. لذلك يقر بأنه بدأ الكتابة بالرواية. لكن بعد ذلك أخذته القصة القصيرة في دروبها. وقد وجد فيها تمرينا على أفاق الكتابة، وبخاصة أنه كان يعد نفسه ليكون فنانا تشكيلا، فقد درس الفنون وأقام عدة معارض فريديّة ومشتركة

وشارك بمعارض عامة كثيرة. إلا أن حرب حزيران /يونيو وهزيمتنا كانت سببا في أن أتخلى عن عالم الرسم والبدء في كتابة هذه المسألة الوطنية. ويضيف "خلال 7 سنوات كتبت العشرات من القصص ونشرتها في المجلات والصحف والوريات الثقافية العربية في سوريا ولبنان والعراق وليبيا وغيرها. كانت القصة القصيرة متنفسا لسهولة نشرها فرادى ومن ثم جمعها في مجاميع قصصية. كنت أريد أن يصل صوتي إلى القارئ الذي يؤكد على ضرورة تخطي الهزيمة. ففي معظم قصصي التي نشرتها في تلك الفترة كان موضوع الحرب قوامها، الحرب في المجتمع، الحرب مع إسرائيل، الحرب مع قوى التقليدية التي تشدد المجتمع إلى الوراء".

ويتابع مالك "بعد 8 مجموعات عدت إلى الكتابة الروائية وليس إلى الرواية القصيرة التي تآلف منها كتابي الأول 'قصة حب.. حياة إنسان'، وكانت روايتي 'زهور

وقراهم وبلداتهم، كتابة عن الخراب والدمار ليس في البيوت فقط، إنما في روح الناس في دفعهم إلى الخنوع والركوع". ويشير إلى أن هناك ملاحظة قدم بها الرواية وهي "بطل هذه الرواية هو دون الشك في جنسه الأدبي، وبطلها الحرب المستمرة منذ سنوات على الأرض السورية. لهذا فرض علي العمل شكلا معيناً من القصص والكتابة والذهاب إلى أوسع الوقائع في حياة الناس الذين مازالوا يعيشون على الأرض السورية من أصدقاء وأقارب ومعارف.

ولفت مالك إلى أن "رباعية حلب" التي كتبها ما بين 1989 و1995 "كتبت بعد أن أخذت نتائج عقد الثمانينيات تظهر واضحة على المجتمع السوري بعد انتهاء الصراع المسلح بين الإخوان المسلمين والسلطة، حيث ارتد الناس عن الحياة المنفتحة وعودتها إلى أخرى متغلقة محافظة. هذا الواقع الجديد هو الذي دفعني إلى إعادة صياغة هذا الانهيار المادي والروحي في المجتمع السوري في عمل يستوعب التحولات الاقتصادية والسياسية والفكرية التي حدثت خلال عقد الثمانينيات من القرن الماضي. وما أن أنجزت الرواية الأولى 'جبل السيدة' حتى بدأت بكتابة رواية 'بوابة القصب'، وهكذا حتى أنجزت الرواية".

ويتابع أن رواية "فنى قبيار" هي سيرة ناقصة، فيها من الخيال أكثر مما فيها من واقع السيرة، إلا أن هناك وقائع كثيرة من مرحلة الطفولة واليفاع، أما رواية "ظلال الليالي" التي ترجمت إلى الفرنسية بعنوان "الليالي القديمة" قبل أن تصدر طبعتهما العربية ثلاث سنوات، عن دار بلومانيا في شهر أيلول 2020، هي بالفعل تستند إلى ألف ليلة وليلة. ويشير إلى أن الطبيب الذي أشرف على وضعه الصحي كان له أثر كبير في اختيار شكل ألف ليلة وليلة لـ"ظلال الليالي". وقد سجل هذا الاعتراف في الرواية، على الرغم من أنه لم يكن يفكر بها قبل لقائه مع الطبيب الذي أشار عليه

أثرت الحرب كثيرا على الكتاب السوريين المعاصرين، وربما بأن بشكل جلي تأثيرها في السنوات الأخيرة، حيث قدمت الكثير من الأعمال الشعرية والقصصية والروائية التي اتخذت الحرب ثيمة لها، لكن هذا التوجه ليس جديدا بالنسبة إلى الكتاب السوريين، الذين عانوا لعقود من الحروب كما يؤكد الروائي والقص السوري نيروز مالك الذي كان لـ"العرب" هذا الحوار معه.

محمد الحماصبي
كاتب مصري

تأتي أعمال القصص والروائي السوري نيروز مالك كاشفة لتجليات الروح السورية في مواجهة الحياة بتجلياتها وتنقضاتها وحروبها ونزاعاتها، وانعكاسات ذلك على الشخصية السورية، ومتمردة على تقنيات الكتابة التقليدية حيث تحتفي بتجديد وتطوير رؤيتها من مرحلة إلى أخرى، الأمر الذي أهلها منذ انطلاقها أواخر السبعينيات من القرن الماضي أن تقدم مشروعا متميزا يضاف إلى مسيرة القصة والرواية في سوريا خاصة وفي العالم العربي عامة. توزعت أعمال مالك بين القصة القصيرة (9 مجموعات) والرواية (9 روايات) وقد ترجم عدد منها إلى أكثر من لغة، وحقق حضورا كبيرا بين جمهور النقاد والقراء. وأخيرا أصدر مالك روايته "وقائع الحرب اليومية" التي تتطرق من أفق آخر للتجديد.

تأثير الحرب

انطلاقا من تساؤل عن انشغال أعماله بالحرب وانعكاساتها على الواقع الاجتماعي السوري، يقول نيروز مالك "الحرب هي علاقة عنيفة مع الآخر، علاقة موت وإعطاء لإخراجه من ساحة المعركة. أما الحروب الأخرى، مثلا الاجتماعية، أو السلطة والناس، أو العمل، فتختلف. كما ترى الحرب هي قوام حياتنا، واليومي فيها".

ويضيف "في العمل تجد نفسك في صراع دائم مع الذين تعمل معهم من أجل التقدم إلى الأمام، أحيانا تكون على حساب الآخرين. الحرب مع السلطة تجد نفسك في صراع مع قوة غامضة لها أنزاع كاذرة الاضطراب لا تعرف كيف يمكنك التخلص والتملص منها في سبيل خلاصك الروحي، فتجد نفسك في معارك يومية صغيرة قد تكبر وتأخذ حجم حياتك كلها. لأنك تجد في السلطة التي تهيمن عليك قوة غاشمة، وغير عادلة، وانت كإنسان لا تريد أن تكون مظلوما منها، وقد تكون نبيلاً فترفض أيضا ظلم الآخرين على يديها".

الحرب لعبت دورا كبيرا في الكتابة الأدبية لدى معظم الكتاب السوريين سواء للمؤيد منهم أو المعارض أو الرمادي

ويتابع مالك "قد تجد نفسك في حرب عنيفة فيها قتل وإعاقة فرضت عليك من قوة غاشمة أتت من الخارج، خارج حدود بلدك، عبرتها بدبابات وطائرات وجنود، لهذا تشعر بنبل قتالك ضدها من أجل أن لا تسقط بلدك في أيدي أعدائها الطامحين في الخيرات التي تنتجها. هذه كلها حروب، ولكل واحدة منها شكل ومضمون، وأيضا سلاح تستعمله للدفاع عن نفسك وروحك".

أما عن روايته "وقائع الحرب اليومية" التي صدرت عن دار "ورد" الأردنية في أغسطس 2020، فيلفت مالك إلى أن "الحرب فيها تختلف عن الحروب الأخرى التي خاضها. هي حرب عنيفة ولها العديد من وجوه القتل والإبادة والخراب، ودفع الناس إلى النزوح والهجرة واللجوء، هي حرب ضد من طالب بالحرية والكرامة لنفسه وبلده، هذه الرواية، كما يرى، هي كتابة عن معاناة الناس الذين بقوا في مدنها

«العلاج بالأدب»

تجربة مغربية لمواجهة

الخوف والقلق

الرباط - شكلت جائحة فايروس كورونا المستجد أزمة صحية غير مسبقة عبر العالم تسببت في مئات الآلاف من الوفيات، وأثرت سلبا على اقتصادات الدول، لكن كان لها أيضا وقع نفسي كبير على الناس باعتبار حالة القلق والذعر التي خلقتها في نفوسهم.

وهذا ما دفع ماجدولين النهبي، الأستاذة في كلية علوم التربية بجامعة محمد الخامس بالرباط، والمسؤولة بمركز "أرطاجيا" للعلاج بالفن، عبر ما يسمى "العلاج بالأدب"، حيث أن لاداب دورا كبيرا في التخفيف من الضغوط النفسية التي فرضتها الجائحة.

وتأتي هذه المبادرة بعد أن برزت إبان جائحة فايروس كورونا، والحجر الصحي الذي فرضته السلطات، عدة مبادرات تسوق للفن باعتباره وسيلة دعم نفسي لمواجهة الضغوط التي تسببت فيها.

وهذا ما دفع ماجدولين النهبي إلى تبني فكرة "العلاج بالأدب" باعتباره تقنية قائمة الذات للتخفيف من هذه الضغوط.

وتأتي هذه المبادرة بعد أن برزت إبان جائحة فايروس كورونا، والحجر الصحي الذي فرضته السلطات، عدة مبادرات تسوق للفن باعتباره وسيلة دعم نفسي لمواجهة الضغوط التي تسببت فيها.

وهذا ما دفع ماجدولين النهبي إلى تبني فكرة "العلاج بالأدب" باعتباره تقنية قائمة الذات للتخفيف من هذه الضغوط.



ماجدولين النهبي

الكتابة تشكل أداة لتعزيز الأفكار الإيجابية، وتوفر فرصة للقارئ للانسلاخ من خوفه وقلقه نحو آفاق أخرى

وترى النهبي أنه قبل الحديث عن العلاج بالأدب بشكل خاص، تجدر الإشارة إلى أن "العلاج بالفن" أو "ART-THERAPIE" بشكل تقنية يلجأ إليها الاختصاصيون النفسيون حيث يوجهون مرضاهم إلى مراكز متخصصة في هذا النوع من العلاج توظف الموسيقى والفن التشكيلي بالأساس للتخفيف من حدة القلق الذي يعانون منه والضغط التي يواجهونها. واليوم، يتيح هذا النوع من المراكز ملاذا ليس فقط لمن يعانون من أمراض نفسية، وإنما لكل شخص لمواجهة ضغوط الحياة المتسارعة.

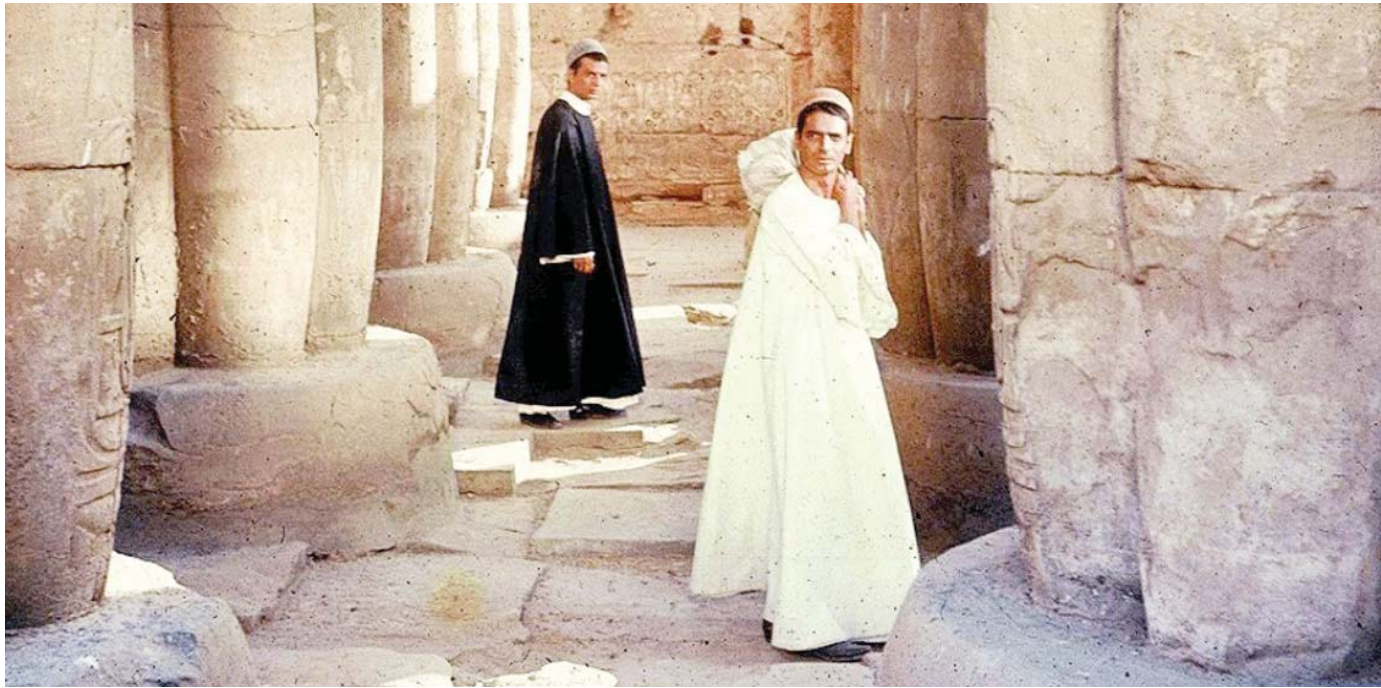
وتلفت إلى أنه في واقع الأمر "العلاج بالأدب" بشكل جزءا من العلاج بالفن بصفة عامة، باعتبار الأدب نوعا من أنواع الفنون إن لم يكن أرقاها. ويمكن القول هنا إن الحديث عن هذا العلاج اليوم "مطلوب ومشروع"، لاسيما في ظرفية جائحة كورونا وما خلفته من خوف وتوتر وقلق نفسي، من جهة، وما تسببت فيه من بعض المشاكل الاجتماعية والعائلية التي تنتج عنها اضطرابات نفسية، من جهة أخرى. وحول كيفية التسلي بقرأة الأدب بمختلف أجناسه في غمرة الجائحة بشكل يعزز التفاؤل



القرأة علاج نفسي

مهرجان الجونة يمنح جائزة الإبداع لفني الديكور السينمائي

أنسي أبوسيف: مصممو المناظر ينقلون الواقع إلى الشاشة الكبيرة بعيدا عن الزخرفة



بصمات أنسي أبوسيف الفنية كانت واضحة في فيلم «المومياء»

وتعاون الفنان المرفه مع الكثير من المخرجين المتميزين الذين يتمتعون بالتعاون معهم مرة أخرى، على رأسهم المخرج يسري نصرالله الذي يعتبر من القلائل في السينما المصرية الذين لهم رؤية ذات طابع خاص، وهكذا المخرج داوود عبد السيد الذي تعاون معه أنسي في فيلم «رسائل البحر» وكان مختلفا.

وقدّم أبوسيف العديد من الأعمال التاريخية المهمة مثل فيلم «الكنز» جزأيه، إضافة إلى عدد من الأعمال التي اهتمت بتاريخ الحضارة المصرية القديمة مثل «المومياء»، وغيرها التي تناقش هذه النوعية من الحقب الزمنية، وتقلل ندرة تقديم هذه الأعمال حاليا من فرص إبداعات مصممي المناظر لما تحتاجه من ميزانيات إنتاجية ضخمة.

وقال أنسي أبوسيف إنه لا يوجد عمل صعب في السينما، والفن هو ما يصنع الصعب، وهناك أفكار تكون صعبة التنفيذ لكن الإنتاج أمامه بدائل عديدة للخروج بالعمل إلى النور، مثل أن يجري تشكيل اتحاد بمشاركة عدد من المنتجين لتقديم هذه النوعية من الأعمال.

وأكد في حوارته مع «العرب»، أن المشكلة الحقيقية تكمن في السيناريو الذي تمت كتابته وتناول التاريخ أو الحياة الاجتماعية بشكل عام، وبالتالي تعدّ الفكرة والثقة في تقديمها عائقا أمام هذه الأعمال.

دراسة الديكور تعني الزخرفة، لكن لا تكون هناك زخرفة في السينما، ويمكن دور مصممي المناظر في نقل الواقع إلى السينما، ما يجعل المسمى الصحيح لتلك الوظيفة هو «مهندس المنظر» وليس «مهندس الديكور».

وأشار إلى أن دراسة العمارة تغيد أيضا في تصميمات الأماكن المخصصة لكل عمل فني حسب رؤية وذوق وأسلوب المصمم، ما يجعل تنمية مهارات التعبير الدرامي مطلوبة كي يجري التعبير عن الشخصيات التي لديها حالة معينة بشكل سليم لا يخرج عن إطار السياق الفني للعمل.

وعلى الرغم من تاريخ أنسي أبوسيف السينمائي الطويل، إلا أنه لم يقدم سوى مسلسل واحد، وهو الجزء الأول من مسلسل «الجماعة»، تأليف وحيد حامد وإخراج محمد ياسين. ولم يكن ذلك عن قصد، وهو الذي يؤكد أنه في حال عرضت عليه أعمال درامية جديدة من الممكن أن يضيف إليها طابعا فنيا جديدا لم يقدمه من قبل، وسيكون قراره بالموافقة، ويقر بأنه لم يشارك في الجزء الثاني من «الجماعة» كي لا يكرر الأفكار أو التصميمات.

الشاشة من قبل، بعد نقل تفاصيلها من على الورق. وأوضح أنسي لـ«العرب» أنه يستغرق وقتا طويلا عندما يُعرض عليه أي سيناريو، حيث يقرأه في البداية، وهناك رسومات من معرضه الذي أقيم خلال فعاليات المهرجان تم رسمها بالقلم الرصاص، خلفها جمل من سيناريو العمل الذي قام بتنفيذه، وهذه هي طريقته في التفكير كي يصل إلى الفكرة النهائية التي تظهر على الشاشة.

مهندس المنظر

أكد أنسي أبوسيف في حوارته مع «العرب» أنه ينصح الشباب الذين يريدون دخول مجال التصميم والديكور أن يهتموا بدراسة العمارة جيدا، لأن



السادات» محمد خان، إضافة إلى فيلم «الكيت كات» و«رسائل البحر» و«أرض الخوف» لداوود عبد السيد، و«إبراهيم الأبيض» لروان حامد.

ويقر العديد من النقاد بأن أبوسيف استطاع أن يهيم بريشته على الجدران السينمائية مشكلا أحد أهم عناصر الإبداع الفني عبر تفاعله مع قصة العمل وتأثيره على السياق الدرامي، ونجح في جعل خياله وثقافته نسجين سميكتين لا تزال صلاحيتهما مستمرة، وبدا أن مراحل نشأته الفنية بالتزامن مع نسخة 1967 التي هزمت فيها إسرائيل مصر، لها دور في رسم تفاصيل المجتمع داخل لوحة سينمائية يجذب إليها الناس.

ولعل ذلك كان دافعا للمهرجان الجونة السينمائي إلى تسليط الضوء على

أبرز أعمال الفنان المصري عبر معرض فني يبرز استكشافات نادرة للكثير من أعمال وتصميمات مناظر أبوسيف، التي تعاون خلالها مع كبار المخرجين المصريين، وضمت قصصا ملونة وأخرى بالأبيض والأسود وملابس وديكورات متنوعة من تلك التي شاهدها الجمهور على

دائما ما تكون تفاصيل الأعمال الفنية والقائمين عليها غائبة عن المهرجانات والفعاليات التي يكون فيها التنويع لعناصر العمل الأساسية وتقتصر على المثليين والمخرجين والمؤلفين، وأحيانا المنتجين، غير أن مصمم الديكور المصري أنسي أبوسيف، أو مصمم المناظر كما يهوى أن يُقال له، استطاع أن يصنع لنفسه حضورا مميزا على مستوى التكريم الفني بعد أن ارتبطت أعماله بأذهان الجمهور.

أخرى عن أفلام، منها «إسكندرية كمان وكمان» و«الكيت كات».

وأضاف أنه أهدى جائزته التي حازها في حفل افتتاح مهرجان الجونة للمخرج الراحل شادي عبدالسلام، باعتباره من قام بتربيته فنيا وجعله ينشأ ويسير في الاتجاه الصحيح، بعد أن ارتبط به منذ دخوله المعهد العالي للسينما حتى وفاته، فتعلم منه كل عناصر التصميم سواء الديكور أو المناظر، وهو من علمه كيف يفكر ويعمل ويعبر عما يشعر به. ونجاحه وحصده للجائزة وغيرها نتيجة لتلك التربية الفنية السليمة.

فنان السينما

يعتقد أنسي أبوسيف أن عمله مع العديد من المخرجين كان له تأثير كبير في حياته الفنية، وبعضهم تعامل معه مرة أو مرتين لكنه ترك بصمة في طريقة تصميماته، وتأثره لم يكن بعد المرات التي تعاون فيها مع هذا المخرج أو ذاك، وإنما بطبيعة الأعمال التي أقدم على تنفيذها.

ولدى أبوسيف جملة من المعايير التي يسير عليها عند قبوله الأعمال المعروضة عليه، أهمها كتابة المؤلف ورؤية المخرج، وبخصوص ذلك يقول «إذا لم أتفق مع أي من هذه العناصر اعتذر عن العمل في الحال، وليس معنى ذلك أن هناك مشكلة ما في العمل ولكن اختلاف فقط في وجهات النظر لن يضر أحدا».

ويعدّ فنان السينما المصرية، كما يطلق عليه العديد من المخرجين، مدرسة مستقلة بذاتها في خلق المناظر السينمائية. وشارك الراحل شادي عبدالسلام في ترجمة لوحاته التي رسمها بريشته للوحة البديعة «المومياء»، إلى واقع ملموس استطاعت الكاميرا أن تلتقطه، وفي مطلع السبعينات شارك في تصميم مناظر فيلم «يوميات نائب في الأرياف» للمخرج توفيق صالح.

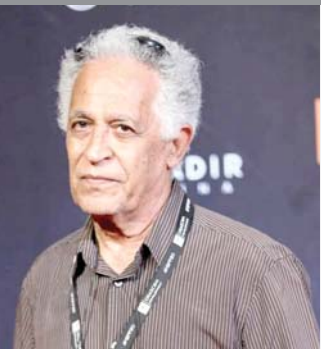
وتوالى الأعمال بعد ذلك، وضمت العديد من الأفلام التي بقيت تفاصيلها في وجدان الجمهور، مثل «إسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين و«عرق البلح» لرضوان الكاشف و«أيام



إنجي سمير
كاتبة مصرية

الجونة (مصر) – حصد مصمم المناظر والديكور المصري أنسي أبوسيف جائزة الإبداع الفني في مهرجان الجونة السينمائي الذي يختتم دورته الرابعة، اليوم الجمعة، استكمالا لجملة من الجوائز التي حصدها على مدار تاريخه، حيث بدأ في الستينات من خلال فيلم «المومياء» الذي قدّمه مع المخرج الراحل شادي عبدالسلام وكان نقطة انطلاق للمشاركة في 45 فيلما بالتعاون مع كبار المخرجين والمؤلفين.

مع «العرب»، إن تكريمه في مهرجان الجونة بمثابة حصاد لجهده الذي بذله في مشواره الفني، وهو حريص على مشاهدة حب الناس أثناء تكريمه وترجيحهم به، وهذا أكبر دليل على أنه يسير في الطريق الصحيح، معتبرا أن تكريم الفنان أمر مهم للغاية لأن ذلك يشعره بقيمة ما يقدمه إلى الجمهور.



أنسي أبوسيف
لا يوجد عمل صعب في السينما، والفن هو ما يصنع الصعب

كانت أول جائزة حصل عليها أبوسيف عن فيلم «أوهام الحب» وهي الأولى التي تمنحها وزارة الثقافة المصرية لمصممي المناظر في سبعينات القرن الماضي، وبعدها منحته جوائز

قضايا الأمومة والطفولة محور أفلام آخر أيام مهرجان الجونة السينمائي

وفي المسابقة نفسها، عرض الفيلم الفرنسي «تحت نجوم باريس» للمخرج كلوس دريكسيل، ويرصد الفيلم الحياة الصعبة التي تعيشها كريستين في شوارع باريس، حيث تقضي جل وقتها في التسكع محاولة الحصول على الطعام المجاني. وفي ليلة شتوية باردة تعثر على صبي يوركني صغير، تدرك أنه تاه عن أمه، ويجمعهما إحساس مشترك بالتمهيش والضياع، وللخلص من ذلك يخوضان سويا رحلة مفعمة بالركة، لإيجاد والده سولي في أعماق المدينة.

وفى مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة عرض الفيلم الفرنسي «بانكسي أكثر المطلوبين»، وهو إخراج ثنائي بين أوريليا روفيه وشيموس هالي. ويرسم الفيلم صورة معقدة لروبن هود الملقب (الرسام بانكسي) وتكشف كل مقابلة وتحقيق عن جانب من جوانبه كفنان ملتزم بقضايا البيئة، كما أن موقفه من اللاحقين السياسيين إيجابي.

وفى برنامج الاختيار الرسمي (خارج المسابقة) عرض الفيلم الألماني الهولندي الفرنسي الكندي «برلين الكسندربلاتز»، من إخراج برهان قرباني. ويصور العمل حول فرانسيس الذي يقسم، بعد نجاحه في الهروب من غرب أفريقيا، بأنه يصعب رجلا صالحا. وفي أوروبا التي وصل إليها هاربا ينتهي به المطاف في برلين، وهناك يدرك مدى صعوبة الوفاء بالقسم، وهو لاجئ لا يملك وثائق شخصية ولا جنسية أو تصريح عمل في ألمانيا.

الإنترنت، وبين عشية وضحاها تصبح من مشاهير الإنترنت. وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة عرض الفيلم الكيني «سوفتي» للمخرج سام سوكو، والذي تدور أحداثه حول بونيفاييس موانجي الشهير بـ«سوفتي»، المصور الصحافي المعروف بتواجهه الدائم مع كاميراته في أماكن النزاعات المسلحة في بلده كينيا، وهو سياسي ناشط يناضل ضد الظلم في بلده، ويقرّ الترشح للانتخابات النيابية الكينية.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، عرض الفيلم التونسي «تسلل صريح» للمخرج سامي تليلي، وتدور أحداثه في ليلة شتوية، حيث يتنافس فريقان وطنيان لكرة القدم على نيل فرصة التأهل لبطولة كأس العالم. يقود رجل سيراته في الشوارع الخالية، بينما يستمتع شرطيان لوصف مجريات المقابلة عبر راديو سيارة الدورية، قبل انقطاع الإرسال.

ومن بين العروض الهامة التي قدمت، الأربعاء، حضر ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة الفيلم الإيطالي «الروابط» للمخرج دانييلي لوكيتي. وتدور أحداثه في أوائل ثمانينات القرن الماضي، حيث يواجه زوج الدو وفاندا تحديا، عندما يصارحها بعلاقته الغرامية وينفصلان لبعض الوقت، ويتركان طفليهما في حالة مؤلمة، لكن الروابط تلعب دورها في استعمرار زواجهما، بعد مرور أكثر من ثلاثة عقود، رغم ما شاب حياتهما من خيانات وتفكك أسري.

فيديك في الدورة 65 لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، عرض الفيلم الإيطالي «أن أصبح أمي» للمخرجة جاسمين تريكتا. وتجري أحداث العمل وسط حر صيفي لأفب تبدو فيه روما كمدينة مهجورة، حيث تتجول فيها أم شابة تحمل حقيبة سفر بصحبة ابنتها، وتمشيان بغرر بشوية القلق، وتسيران في دروب المدينة على غير منهج. في البداية يبدو الأمر محيرا، لكن مع ظهور إيماء بسيطة يكشف عمق الروابط بين الأم وابنتها.

وجاسمين تريكتا، ممثلة ومخرجة إيطالية بدأت مسيرتها المهنية عام 2001 كممثلة في فيلم المخرج نانسي موريتي «غرفة الإبن»، الذي نالت عنه جائزة جولييلمو بيراجي لأفضل موهبة جديدة للعام.

وفي عام 2004، فازت بجائزة الشريط الفضلي عن دورها في فيلم «أفضل أيام الشباب»، ثم مثلت مع موريتي مجددا في «منير للجدل» (2006)، ويعد «أن أصبح أمي» أول أفلامها كمخرجة.

وضمن عروض برنامج الاختيار الرسمي خارج المسابقة، عرض الفيلم الأميركي «تيار سائد» للمخرجة جيا كويولا. وتدور أحداث الفيلم حول الشابة فرانكي التي تعيش في هوليوود بوليفارد محاولة استكشاف ذاتها، وعندما تقابل شخصا غامضا، وتسمع خطبته المناهضة للرسمالية، تراودها فكرة تحميلها على

أشهر قليلة يقرّر أن يمضي ذلك الوقت باحفا عن الشخص الأمثل لتبني مايكل.

وأوبرتو بازوليني، مخرج الفيلم، يعدّ واحدا من أبرز المخرجين العالميين. وهو مخرج ومنتج إيطالي ولد عام 1957 في روما، وعمل في السينما البريطانية منذ عام 1983. بعد عمله لمدة 10 سنوات في شركة كولومبيا بيكتشرز، أسس شركة إنتاج «ريد وايف فيلمز»، التي أنتجت أفلاما مثل «كل ما هو مطلوب» (1997) الذي حقق أكثر من 250 مليون دولار عالميا وحاز جائزة البافا لأفضل فيلم، كما ترشح لأربع جوائز من جوائز الأكاديمية (جوائز الأوسكار). وفي عام 2008، أخرج بازوليني «ماشان» الذي شارك في كتابته وإنتاجه أيضا، وفاز الفيلم بجائزة



«مكان عادي» فيلم عن أب كرس حياته لرعاية ابنه الصغير

بعد عرض 65 فيلما من 42 دولة حول العالم يسدل الستار، مساء اليوم الجمعة، على فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي بتوزيع جوائز مسابقاته الثلاث الروائية الطويلة والروائية القصيرة والأفلام الوثائقية الطويلة، والتي ناقشت العديد من المشكلات الإنسانية والراهنة كالنزاعات الطائفية ومناهضة الرأسمالية وقضايا اللاجئين والمهمشين والعلاقات الأسرية.

أيضا، عرض الفيلم الإيطالي الروماني البريطاني «مكان عادي» للمخرج أوبرتو بازوليني. وتدور أحداث الفيلم حول جون البالغ من العمر 35 عاما والذي يعمل منتظلا لزجاج النوافذ، وقد كرس حياته لرعاية ابنه الصغير مايكل، إذ هجرتها زوجته بعد الولادة مباشرة، لكن عندما يكتشف جون أن المتبقي له في حياته

الجونة (مصر) – تواصلت، أمس الخميس، بمنسج الجونة المطل على سواحل البحر الأحمر بمصر، فعاليات النسخة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي، حيث تضمنت عروض اليوم السابع تقديم 22 فيلما ما بين روائي ووثائقي وطويل وقصير.

وتناولت الأفلام مجموعة من القضايا الإنسانية الحارقة بينها الكفاح ضد الظلم، ومناهضة الرأسمالية والقوانين الجائرة، إلى جانب قضايا الأمومة والطفولة.

وتضمن برنامج عروض اليوم قبل الأخير من المهرجان عرض الفيلم البريطاني البرتغالي «استمع» للمخرجة أنا روشا دي سوسا، والذي يقدم ضمن برنامج مسابقة الأفلام الروائية الطويلة. وتدور أحداث الفيلم في ضواحي لندن، حيث يعيش الزوجان البرتغاليان بصحبة أطفالهما الثلاثة، إذ هاجرا إلى بريطانيا بحثا عن عمل وتأمين حياة أفضل لهم وكافحا ضد القوانين الجائرة، واستماتا من أجل استعادة أولاهما. وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة



تجربة تستحق المغامرة

«أبلّة فاهيتا» الآن دراما عالمية وعلى نتفليكس

«دراما كوين» يقدم الجانب الإنساني الخفي من الدمية المصرية

كمشروع على يوتيوب عندما أطلقا قناة باسم "إنروب"، وكان أول ظهور لها يوم 21 أبريل عام 2010، بفيديو عنوانه "أبلّة فاهيتا"، حيث كانت تتحدّث فيه مع صديقتها "قاهرة" أو "سوسو" كما تناديها، عن "الفاهيتا والفراخ"، وتظهر بالفيديو ابنة فاهيتا "كارولينا".

المسلسل يستعرض الجانب الإنساني لأبلّة فاهيتا في إطار كوميدي استعراضي مع الكثير من الإثارة والغموض

وتوسّعت شعبية الدمية المصرية بين الناس بعد ظهورها في إحدى حلقات الموسم الأول من برنامج "البرنامج" لباسم يوسف معلّقة على مجريات الأمور السياسية التي تمرّ بها مصر وقتها. ثمّ قدّمت برنامج "لايف من الدوبلكس"، عبر فضائية "أون"، تلاه برنامج "لايف من الدوبلكس"، الذي كان يستضيف نجوم الفنّ في العالم العربي في حوارات وألعاب ساخرة.

وإثر نجاحها الكبير، ظهرت "فاهيتا" في مجموعة من الفعاليات الفنية، كالمهرجانات السينمائية العربية، وقدّمت فقرات ساخرة مع مجموعة كبيرة من الفنانين الذين كانوا يتفاعلون مع الدمية الشهيرة، ولاقت إعجاباً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وشارت فاهيتا في العام 2014 كضيفة شرف في واحدة من حلقات مسلسل "إمبراطورية مي"، وقد كان من بطولة الفنانة التونسية هند صبري التي بدورها تستعد لإطلاق مسلسل جديد عبر نتفليكس من بطولتها وتشترك فيه كمنتجة ومنّفة. وتدرّ أحداثه حول المرأة العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص وسيتمّ عرضه خلال العام 2021 أيضاً.

وظلّ فريق عمل فاهيتا مجهولاً ويعمل في سرية تامة طيلة سنوات إلى أن نشرت الفنانة الإماراتية أحلام الشامي صورة حاتم الكاشف دون قصد، وهو يحرك الدمية "فاهيتا" في العام 2016.

للشرق الأوسط في نتفليكس "نحن متحمسون جداً للتعاون مع أبلّة فاهيتا، التي تعد من أبرز الشخصيات الكوميدية في مصر والتي حظيت بشعبية كبيرة في المنطقة العربية. كما أننا نتطلع بالتعاون معها إلى أن نقدّم لجمهورنا العربي والعالمي رؤية إبداعية تجمع الكوميديا بالإنثارة".

وانطلق تصوير الجزء الأول من المسلسل مطلع شهر أغسطس الماضي وسط إجراءات احترازية عالية بسبب مخاطر فيروس كورونا المستجد، وانتهى تصويره قبل أيام.

وكانت الدمية الشهيرة بأسلوبها الساخر علّقت على المسلسل "الآن إلى العالمية يا لقوّتها، بالكاد كنت قادرة على تنفيذ البرنامج حتى يقوموني في مسلسل! لكن الذي جعلني أوافق أن نتفليكس ستقدّم المسلسل بحوالي 20 لغة وسيشاهد في 190 دولة، بما يعادل 158 مليون مشاهد حول العالم مع أقربائهم".

وأضافت "كنت دائماً أقول إن الكوميديا المصرية أقوى ما يمكن تصديره، وحدها القادرة على ضخ المزيد من العملة الصعبة للبلد (بعد القطن طويل التيلة)، وها أنكم ترون أن المشاكل (والتكبد) صاروا منتشرة في كل أرجاء العالم، وليس هناك أفضل من (خفة الدم) المصرية تروّح عنا".

سخرية درامية

مسلسل "أبلّة فاهيتا" هو ثاني مسلسلات نتفليكس الأصلية المصرية، إضافة إلى مسلسل "ما وراء الطبيعة" المكتبس من سلسلة روائية تحمل العنوان ذاته للكاتب المصري الراحل أحمد خالد توفيق.

و"أبلّة فاهيتا"، هي دمية مصرية كارتونية وكوميدية ساخرة، من تأليف المخرج عمرو سلامة، وكان أول ظهور لها عام 2010، إلى جانب طفليها "كارولينا" و"بودي".

ويقّدّم صوت الدمية الكارتونية الشاب المصري حاتم الكاشف وصديقه شادي عبداللطيف، اللذين بدأ في تكوين شخصية "أبلّة فاهيتا"،

بعد النجاح الذي حقّقه الدمية المصرية الساخرة "أبلّة فاهيتا" في البرامج التلفزيونية الساخرة والتي عرفت نسب مشاهدة عالية في مصر والعالم العربي، قرّرت المنصة العالمية نتفليكس استثمار هذا النجاح لـ"أبلّة" لتعرض لها أول مسلسلاتها الدرامية تحت عنوان "أبلّة فاهيتا - دراما كوين"، فهل تحقّق فاهيتا العالمية في أولى تجاربها الدرامية؟

القاهرة - أعلنت شبكة نتفليكس عن انتهاء تصوير حلقات الموسم الأول من مسلسل "أبلّة فاهيتا - دراما كوين"، وهو أحد أعمال نتفليكس العربية الأصلية. ومن المقرّر عرضه في العام القادم.

وتقوم بالبطولة المطلقة للمسلسل الدمية المصرية الشهيرة "أبلّة فاهيتا" صلبة طفليها "كارو" و"بودي"، وبمشاركة عدد آخر من النجوم المصريين أبرزهم باسم سمرة ودنيا ماهر وأسامة عبدالله، وهو من إخراج خالد مرعي، فيما تولت كتابته وتأليفه مجموعة من الكتاب بصحبة المشرّفين على الدمية الشهيرة.



أبلّة فاهيتا هي شخصية كارتونية مصرية ساخرة، يقّدّمها الشاب المصري حاتم الكاشف، ظهرت لأول مرة في التلفزيون عام 2010



تقوم بالبطولة المطلقة للمسلسل الدمية المصرية الشهيرة "أبلّة فاهيتا" صلبة طفليها "كارو" و"بودي"، وبمشاركة عدد آخر من النجوم المصريين أبرزهم باسم سمرة ودنيا ماهر وأسامة عبدالله، وهو من إخراج خالد مرعي، فيما تولت كتابته وتأليفه مجموعة من الكتاب بصحبة المشرّفين على الدمية الشهيرة.

مشروع مؤجل

كانت نتفليكس قد أعلنت منذ العام 2019 عن تعاونها مع أبلّة فاهيتا لإنتاج ثاني مسلسلاتها الأصلية المصرية، والذي سيكون أول أعمال "أبلّة" على شبكة نتفليكس وكان من المقرّر عرضه في عام 2020، إلا أنه تأجل بسبب تداعيات انتشار فايروس كورونا المستجد.

وكشفت أخيراً الشركة المنتجة للمسلسل في صورة ترويجية له نشرتها عبر حسابها الشخصي بموقع تويتر عن موعد طرحه عبر شبكة نتفليكس، والمقرّر له في النصف الأول من عام 2021، وكتبت "العنوان: دراما كوين"، الموعود: النصف الأول من 2021، والإبطال أبلّة فاهيتا وأولادها كارو وبودي، بالإضافة إلى النجوم باسم سمرة ودنيا ماهر وأسامة عبدالله، (يا وعدي).

ويستعرض المسلسل الجانب الإنساني لأبلّة فاهيتا في إطار اجتماعي كوميدي استعراضي مع الكثير من الإثارة والغموض. وتدرّ أحداث العمل المكوّن من ست حلقات حول مغامرات "أبلّة فاهيتا" النجمة الالامعة التي سطع نورها بين الجماهير العربية، ولكن

«بيروت 6:07» مسلسل يرصد لحظات انفجار المرفأ يقسم اللبنانيين

اعتباراً من 22 من نوفمبر القادم، وبالتزامن مع عيد الاستقلال اللبناني تشّرع قناة "أم.بي.سي.4" في عرض المسلسل اللبناني "بيروت 6:07" الذي انطلق عرضه مؤخراً على منصة "شاهد.في.أي.بي" ضمن 15 قصة قصيرة مستوحاة من أحداث واقعية ولأشخاص حقيقيين كنوع من التكريم لأرواح الضحايا والمفقودين، ووقوفاً عند الخسائر الهائلة التي خلفها انفجار مرفأ بيروت.

بيروت - الساعة 6:07 مساءً، هو زمن

الانفجار الهائل الذي ضرب العاصمة بيروت في الرابع من أغسطس الماضي، مخلّفاً أضراراً جسيمة في الأرواح والبنية التحتية للمدينة المنكوبة، ومنه استلهم 15 مخرجاً لبنانياً مشروع مسلسل "بيروت 6:07" الذي ستنتقل في عرضه قناة "أم.بي.سي.4" في الثاني والعشرين من نوفمبر القادم.

مسلسل آثار الجدل ونالته سيات الانتقاد إثر عرضه حصرياً على منصة "شاهد.في.أي.بي" المنضوية تحت مظلة مجموعة "أم.بي.سي"، في السابع عشر من أكتوبر الجاري، على خلفية أنه تناول مأساة إنسانية لم تدمل جراحها بعد. وقال القائمون على المسلسل "لأن الفن هو أحد أشكال التفريغ العاطفي والمشاركة الوجدانية والتفاعل مع المحيط، فقد أثر جميع المشاركين في المشروع أن تكون إسهاماتهم تطوعية، إذ تأثر كل ممثل أو فرد من طواقم الإنتاج بأحداث 4 أغسطس بشكل أو بآخر".

وضمن هذا السياق، صوّرت كل حلقة من حلقات "بيروت 6:07" قصة قائمة بذاتها، وبمعزل عن باقي الحلقات، على مبدأ الحلقات المنفصلة المتصلة، لتروي كل منها قصة ضحية أو ناج أو بطل، وذلك من خلال عيون وعدسة مخرج وفريق عمل مختلفين.

حبكة الحلقات تعتمد على رواية الأحداث المختلفة التي وقعت قبيل الانفجار وبعده، وكل قصة أتت تحت إدارة مخرج مختلف

وشهد العمل مشاركة 15 مخرجاً، اختار كل منهم أن يسهم في بلسمة الجراح على طريقته، وأن يعبر عن خلال تجربته ورؤيته الإخراجية عن كل ما أمن به وعاشه وكان جزءاً منه. ومنهم إنغريد بواب ومازن فايد وكارل حديفة وكارولين لبكي وإيميلي صليلاتي ووسيم سكر.

وعن المسلسل قالت المخرجة الشابة إنغريد بواب "قمنا جميعاً بتوظيف مهارتنا وخبرتنا للمساهمة في تسليط الضوء على ما حصل في بيروت، وإيصاله إلى العالم بأسره. بالنسبة لي، اقتضت طريقتي في التعبير تجميع فريق كامل للعمل ليلاً ونهاراً دون مقابل، وذلك كي نتّمكن من سرد قصتنا كوسيلة للمساهمة في التعبير عمّا جرى، وبالتالي إيصال صوتنا إلى العالم بأسره حول مأساة بيروت، على أمل أن تبقى لغة التواصل تلك قائمة وفاعلة ومستمرة".

أما زميلها مازن فياض، فقال "من واجبنا كمخرجين وفنانين أن نحافظ على الذكريات جية في العقول والقلوب والضمائر، وأن نذكّر الجميع بأن أولئك الضحايا كانت لديهم أحلام وأمال وطموحات حُرّمو منها في لحظة واحدة نتيجة الإهمال واللامبالاة. إن ما حدث لهم يمكن أن يصيب أي فرد منا".

وأضاف "من جانبي، كان لي شرف المشاركة في هذه المساهمة التي أصنّفها



15 قصة تروي مأساة بيروت

حرية التعبير ممنوعة على صحفيي «بي بي سي» في الشبكات الاجتماعية

وأوضح ديفي أن القواعد الجديدة تفرض على الموظفين إبلاغ الإدارة “ببعض أنواع الأعمال التي يقومون بها خارج بي.بي.سي.” وتولى ديفي (53 عاما) المنصب ليصبح المدير العام السابع عشر للمؤسسة العريقة. وفي أول خطاب له أمام الموظفين، أعلن موقفه مما ينشره الموظفون على مواقع التواصل، وقال “إذا أردت أن تكون كاتب رأي في مقال أو مدافع عن حملة حزب ما على وسائل التواصل الاجتماعي، فهذا خيار متاح لكن لا يجب أن تكون وقتها تعمل في بي.بي.سي.”

ويتعرض نموذج تمويل الهيئة، القائم على رسوم يدفعها كل منزل لديه جهاز تلفزيون، لهجوم من بعض نواب البرلمان.



تيم ديفي

الحياة هو الأساس الذي يجعل تقارير بي.بي.سي مميزة

وشكك رئيس الوزراء، بوريس جونسون، سابقا في وجوب استمرار تلقي المؤسسة للتمويل برسوم رخصة التلفزيون، نظرا إلى تنامي خدمات البث التدفقي القائمة على اشتراكات المشاهدين مثل “نتفليكس”.

لكن ديفي أوضح في تصريحات سابقة أنه لا يريد أن تتحول المؤسسة إلى “بي.بي.سي باشتراك لتخدم قلة”، رغم أنه يعتقد أنها ستجد شعبية كبيرة في بعض مناطق البلاد. وأكد ذلك أنه ملتزم بإبقاء تمويلها عاما، لكن عليها أن تعكس كل الآراء السياسية في كل البلاد وكذلك كل الفئات العمرية.

ما بعد الحقيقة تدفع وسائل الإعلام إلى تفكيك الأخبار الزائفة

واتخذت الهيئة عددا من الإجراءات كمؤسسة دستورية للحكمة وتقنين الاتصال السمعي البصري، لتحقيق الإلماعة مع مقتضيات القانون رقم 13 – 31، المتعلق بالحصول على المعلومة. وترى أذرباش أن “هناك حاجة كبرى لتأهيل المنظمة الإعلامية بهدف تقوية قدرات الإذاعات والقنوات التلفزيونية في مجال الإسهام في بناء رأي عام تعددي، أكثر انخراطا في الفضاء العمومي وأكثر إدراكا لمخاطر التلاعب والنظريات التامرية والأخبار الزائفة.” كما اعتبرت أن “مثل هذا المكسب هو الوحيد الكفيل بخلق دينامية فضلى، يغذي فيها الحق في الحصول على المعلومة ممارسة الحريات الأساسية ويسهم في الوقت نفسه في إرساء ثقافة

وأعراف مؤسسية جديدة تنعش بدورها مواطنة مستنيرة وفاعلة.” وشارك في الندوة، التي تدرج في إطار ذكرى اليوم العالمي للحق في الحصول على المعلومة الذي يصادف 28 سبتمبر من كل عام، عدد من المؤسسات والمنظمات والهيئات المحلية والدولية من بينها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، ومجلس المنافسة، والهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، ومجلس الجالية المغربية بالخارج، واللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعلومات ذات الطابع الشخصي، والمجلس الوطني للصحة.

لندن - كشفت هيئة الإذاعة البريطانية “بي.بي.سي” الخميس أنها طلبت من موظفيها التزام قواعد جديدة أكثر تشددا لجهة انتهاج الحيادية على مواقع التواصل الاجتماعي، سعيا منها إلى استعادة صديقتها التي اهتزت بسبب تعليقات بعض صحافييها عبر هذه الشبكات.

وأعلنت “بي.بي.سي” أنها قد تستغني عن خدمات أي من موظفيها أو المتعاملين معها بالقطعة في حال ارتكب مخالفة “جسيمة” لهذه القواعد. وغالبا ما تتهّم “بي.بي.سي” بالانحياز، سواء من اليسار أو من اليمين، وخصوصا في ظل التوتر الذي يرافق قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وشدد المدير الإداري الجديد تيم ديفي في رسالة إلكترونية وجهها إلى الموظفين على أن “الحياة هو الأساس” الذي يجعل تقارير “بي.بي.سي” مميزة. وأضاف ديفي الذي تسلم إدارة “بي.بي.سي” في الأول من سبتمبر الماضي أن هذه التوصيات تهدف إلى مساعدة “بي.بي.سي” على “تعزيز ثقة الجمهور” بها. ومن أبرز المستهدفين بكلام ديفي نجم كرة القدم السابق غاري لينيكز، وهو مقدم البرامج الأعلى أجرا في “بي.بي.سي”، ولا يتردد لينيكز في التعبير عن آرائه السياسية عبر تويتر وخصوصا ضد “بريكست”.

كذلك وُجِدت انتقادات إلى “بي.بي.سي” لعدم مراقبتها تعاون مقدميها مع جهات خارجية، ومنهم مثلا الصحافي جون سوبل الذي يتولى تغطية أميركا الشمالية، إذ تعرض العام الفائت لانتقادات بسبب إقائه خطابا مدفوع الأجر لصالح شركة “فليب موريس إنترناشيونال” للتبغ في ميامي (فلوريدا).

كذلك وُجِدت انتقادات إلى “بي.بي.سي” لعدم مراقبتها تعاون مقدميها مع جهات خارجية، ومنهم مثلا الصحافي جون سوبل الذي يتولى تغطية أميركا الشمالية، إذ تعرض العام الفائت لانتقادات بسبب إقائه خطابا مدفوع الأجر لصالح شركة “فليب موريس إنترناشيونال” للتبغ في ميامي (فلوريدا).

الرباط - كشفت لطيفة أذرباش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية “الهأكا”، أن وظيفة الإعلام لم تعد تقتصر على نقل المعلومة في العصر الرقمي، بل باتت مهمة الإخبار مطلوبة أكثر من أي وقت مضى، في شرح للوقائع ووضعها في سياقها الصحيح، وتعميمها وتيسيلها وكشف الأخبار الزائفة وتفكيكها. وقالت أذرباش، خلال مداخلتها في ندوة حملت عنوان “الحق في الحصول على المعلومة وإسهام الإعلام الوطني”، إنه “لا يمكن في سياق التواصل الرقمي المعلوم حصر إسهام الإعلام في نقل المعلومة، إذ يمكن أن يكون للإعلام إسهام كبير في تفعيل الحق في الحصول على المعلومة”.

وتناولت الجلسة الافتتاحية للندوة التي نظمتها لجنة “الحق في الحصول على المعلومات” والمعهد العالي للإعلام والاتصال، دور وسائل الإعلام في تكريس الحق في الوصول إلى المعلومات. وشددت رئيسة الهاكا على أن “هناك عدة تقاطعات بين مهمة الإعلام وهدف القانون المتعلق بالحصول على المعلومات في ما يتعلق مثلا بتوطيد ثقافة الشفافية وتعزيز إمكانيات وقدرات المواطن على تتبع العمل العمومي والمشاركة معه والمشاركة فيه”.



أزمة الصحفيين مع الحكومة التونسية تصل إلى طريق مسدود

نقابات الصحافة والإعلام تلوح بالإضراب تنديدا بتعطيل الاتفاقيات



الحكومة تتفاوض عن مطالب الصحفيين

واستتكرت الجمعية تواصل رفض الحكومة تطبيق القرار القاضي بإلحاق كسما طالبت بالشروع الفوري في إصلاح شامل وعميق لمؤسسات الإعلام العمومي عبر تسوية الوضعيات الهشة في كل من مؤسسات الإذاعة والتلفزيون ووكالة تونس أفريقيا للأبناء وفتح باب الترشيحات لخطّة رئيس مدير عام مؤسسة الإذاعة التونسية. وطلبت الحكومة بالإبقاء بتعهداتها وصرف الاعتمادات المرسودة لدعم الصحفيين والمؤسسات الإعلامية المضطرة من جائحة كورونا.

وبحسب البيان، لوحث بالاستعداد لخوض “كل الأشكال التضالّية، بما فيها الإضراب العام من أجل الدفاع عن الحقوق المشروعة للصحافيين والحفاظ على مناح الحريات”.

ودعت الجمعية العامة للإعلام رئاسة الحكومة إلى عقد جلسة عمل عاجلة للنظر في المشاكل المراكمة في قطاع الإعلام والتي تشنر بانفجار الوضع الاجتماعي داخل القطاع. وبموقف مشابه لنقابة الصحفيين، عبّرت الجمعية العامة للإعلام عن استغرابها من رئاسة الحكومة في “التمسادي في ضرب كل الاتفاقيات المضاة في مؤسستي الإذاعة والتلفزيون التونسية”، وخصوصا تسوية سنوات العمل المؤقت والترقيات المهنية المعطلة وتسديد المستحققات وعدم تطبيق اتفاق تنقيح القانون الأساسي بوكالة تونس أفريقيا للأبناء رغم مرور أكثر من عام على إمضاء اتفاق بهذا الخصوص وهو ما أدى إلى احتقان اجتماعي داخل هذه المؤسسات.

تعاني من تدهور ومديونية مما عطل إعادة الهيكلة ومساّر التقويت فيها. كما طالبت بالشروع الفوري في إصلاح شامل وعميق لمؤسسات الإعلام العمومي عبر تسوية الوضعيات الهشة في كل من مؤسسات الإذاعة والتلفزيون ووكالة تونس أفريقيا للأبناء وفتح باب الترشيحات لخطّة رئيس مدير عام مؤسسة الإذاعة التونسية.

وطالبت الحكومة بالإبقاء بتعهداتها وصرف الاعتمادات المرسودة لدعم الصحفيين والمؤسسات الإعلامية المضطرة من جائحة كورونا. وبحسب البيان، لوحث بالاستعداد لخوض “كل الأشكال التضالّية، بما فيها الإضراب العام من أجل الدفاع عن الحقوق المشروعة للصحافيين والحفاظ على مناح الحريات”.

ودعت الجمعية العامة للإعلام رئاسة الحكومة إلى عقد جلسة عمل عاجلة للنظر في المشاكل المراكمة في قطاع الإعلام والتي تشنر بانفجار الوضع الاجتماعي داخل القطاع. وبموقف مشابه لنقابة الصحفيين، عبّرت الجمعية العامة للإعلام عن استغرابها من رئاسة الحكومة في “التمسادي في ضرب كل الاتفاقيات المضاة في مؤسستي الإذاعة والتلفزيون التونسية”، وخصوصا تسوية سنوات العمل المؤقت والترقيات المهنية المعطلة وتسديد المستحققات وعدم تطبيق اتفاق تنقيح القانون الأساسي بوكالة تونس أفريقيا للأبناء رغم مرور أكثر من عام على إمضاء اتفاق بهذا الخصوص وهو ما أدى إلى احتقان اجتماعي داخل هذه المؤسسات.

صاحب المقال المجهول في إدارة ترامب يكشف عن نفسه بعد عامين

والتي يمكنها أن تبدأ عملية معقدة لعزل الرئيس الأمريكي، لكن لا أحد منهم يريد أن يشارك في أزمة دستورية.” وأثار المقال غضب ترامب، الذي أمر فريقه بالبدء في البحث عن مسربي المعلومات في البيت الأبيض.

مايلز تايلور كان منتقدا صريحا لإدارة ترامب بينما كان يتعاون مع شبكة “سي.إن.إن” أثناء التحضير للانتخابات الرئاسية

وعمل تايلور في وزارة الأمن الداخلي من 2017 إلى 2019، بما في ذلك منصب كبير موظفي وزيرة الأمن الداخلي السابقة كريستين نيلسن، التي

أزمة الصحفيين مع الحكومة التونسية تصل إلى طريق مسدود

نقابات الصحافة والإعلام تلوح بالإضراب تنديدا بتعطيل الاتفاقيات

تصر النقابات والهيئات المعنية بقطاع الصحافة والإعلام في تونس على تطبيق اتفاقيات وقعتها مع الحكومات السابقة وترى أن الحكومة الحالية تعرقها و”تتهرب” من تنفيذها، وتتعامل معها بعدم الجدية لذلك تلوح بالتصعيد وتنفيذ إضراب وحركات احتجاجية لتحقيق مطالبها.

تونس - وصلت الجهود لحل الأزمة بين الحكومة التونسية والقطاع الصحفي إلى طريق مسدود مع إعلان نقابة الصحفيين التونسيين انسحاب وفدها من اجتماع كان من المزمع تنظيمه مع رئاسة الحكومة وتعليق “المفاوضات” إلى حين “تغيير منهجها التفاوضي المعتمد”، بينما حذرت جهات أخرى من انفجار الوضع الاجتماعي داخل القطاع. وشنت نقابة الصحفيين هجوما على رئاسة الحكومة في بيان رسمي قالت فيه إن رئاسة الحكومة تواصل ما وصفته بـ”سياسة الماطلة وعدم الجدية في التعامل مع الملفات المطروحة للمفاوضات مع نقابة الصحفيين”، مشيرة إلى تدخل المستشار الإعلامية لرئيس الحكومة هشام المشيشي، الأربعاء، لتحديد تمثيلية الوفد النقابي المفاوض مع الحكومة في ملف الإعلام المصادر و”ممارستها الرقابية على تدوينات الصحافيين على مواقع التواصل الاجتماعي”.

ووفق نص البيان، اعتبرت النقابة أن سياسة الحكومة تعتمد على “الابتزاز وربح الوقت” في تعاملها مع الملفات المطروحة، ودعت الطرف الحكومي إلى “الإبقاء بتعهداته السابقة والشروع الفوري للاتفاقية الإطارية المشتركة دون قيد أو شرط، معتبرة أن الماطلة في نشرها ضرب لالتزامات الدولة وتعهدهاتها وتواطؤ منها مع أرباب العمل في إهانة الصحفيين وتهميشهم وتفقيرهم”.

الاتفاقية الإطارية المشتركة للصحافيين تتعلق بتنظيم القطاع وحقوق الصحافيين لكنها لم تنفذ منذ حوالي عامين

وتوصلت رئاسة حكومة يوسف الشاهد السابقة والنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين وجمعية مدبري الصحف والأطراف المعنية في قطاع الإعلام إلى اتفاقية إطارية مشتركة للصحافيين التونسيين في 09 يناير 2019.

وتتضمن الاتفاقية الإطارية المشتركة 36 فصلا، تتعلق بتنظيم القطاع وشروط الانتداب وسقف التاجر والحقوق المادية والمعنوية للصحافيين، إلى جانب أصناف

والشطن - كشف مسؤول سابق في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن هويته الأربعاء، بعد أن استخدم الاسم المستعار “مجهول” ونشر مقالا في صحيفة نيويورك تايمز ينتقد فيه ترامب، وقد أثّرت حوله ضجة واسعة بسبب ما كشفه المقال من تفاصيل والنقد الحاد الموجه للرئيس من دائرته المقربة. ونشر مايلز تايلور، كبير الموظفين السابق في وزارة الأمن الداخلي، مقالا على منصة النشر عبر الإنترنت “ميديام” يشرح فيه قراره بنشر مقال تحت الاسم المستعار “مجهول” عام 2018 في صحيفة نيويورك تايمز، بالإضافة إلى نشر كتاب لاحق بعنوان “أ ورنينج” (تحذير).

وكتب تايلور “رايت دونالد ترامب ثبت أنه رجل بلا شخصية، وقد أدت عيوبه الشخصية إلى إخفاقات قيادية كبيرة لدرجة أنه يمكن قياسها بالأرواح الأميركية المفقودة.”

وتابع تايلور “لذلك عندما تركت إدارة ترامب كتبت كتاب (أ ورنينج)، وهي دراسة لشخصية القائد العام الحالي وتحذير للناس من أن الأمر لم يكن سيئا كما يبدو داخل إدارة ترامب، بل كان أسوأ.”

وأضاف “أعمل لدى الرئيس الأميركي، لكنني وزملاء بشاركونني الرأي تعاهدنا على تقويض أجزاء من أجندته وكبح جماحه.”

وألمح أيضا إلى “وجود همسات بين فريقه من المسؤولين يتحدثون في ما بينهم عن تفعيل المادة 25 من الدستور

أقفاص الخبز السورية تصدم متابعي مواقع التواصل

A woman in a black headscarf and coat is walking towards the camera, carrying a large stack of flatbread on her shoulder. She is on a busy street in a developing country, with a crowd of people and a red motorcycle visible in the background. The street is paved and there are buildings and shops in the distance.

ولم ينف مدير مخابر دمشق، نائل اسمندر، وجودها حسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية، واكتفى بالقول "إن هذه الطريقة هي لتنظيم الدور والفصل بين الرجال والنساء وجنود الحش". وبرر

واعتبر متابعون أن ثقافة الدور غير موجودة في سوريا لأن هناك تمييزاً بين رواد المخابز والمحروقات وغيرها. وعندما بلغى هذا التمييز وتركز وسائل الإعلام وكافة المؤسسات المدنية والعسكرية على أهمية الارتقاء الحضاري للتقليد بالادور، يصبح جميع الرواد متساوين في الحقوق، عندها

وحاولت الحكومة حل أزمة الخبز التي اشتدت في سبتمبر الماضي، بأن فرضت سياسة تقنين في توزيع الخبز، تلازما مع فقدان مادي اللدني والخبز، التازميين لإنتاج الخبز، وحددت حصة الفرد في اليوم الواحد بـ 3 أرغفة، وذلك بتخصيص رزمة 17 أرغفة وزن نحو 800 غرام لعائلة من شخصين، وربطت عائلة من 4 أشخاص، كما نعت تسلمها عبر "المطابقة الذكية" وفقا لنظام الشرائح.

ورغم إعلان إنجاز الصيانة في مصفاة بانياس التي تنتج ثلثي حاجة مناطق سيطرة الحكومة السورية من المحروقات، إلا أن أزمة نقص البنزين

وأضافوا أن الخضار والفواكه تحتاج في مثل هذه الأيام من كل عام إلى السقاية والعملية الإنتاجية مرتبطة بالوقود. ونوهوا إلى أن "أسعار المحروقات المرتفعة تضاف إليها أجور النقل والعمال بين المناطق والأسواق، ورغم الارتفاع الحاصل في أسعار المنتجات إلا أن المزارع يبقى خاسراً".

الجمهوريون يتعاملون مع فيسبوك وغوغل وتويتر كخصم انتخابي

واتهم الرئيس دونالد ترامب وزملاؤه الجمهوريون شركات التكنولوجيا الكبرى بقمع الأصوات المحافظة، وهي تهمة تنفيها الشركات.

ويشار إلى أن فيسبوك وتويتر وسما بعض منشورات ترامب بوسم خاص بالمعلومات المضللة.

السفير البريطاني في السعودية

شركات الإنترنت في قلب الصراع الانتخابي

الزخارف الإسلامية تلهم الرسامين الغربيين

الإيطالي لويجي بالارين يتطلع بلوحاته إلى بناء جسور بين الشرق والغرب



سفير غربي لزخرفة عربية



لوحة أم سجاد

الجهات في الغرب تسعى إلى ذلك مؤخرًا، علما أن الإسلام يحض على التعايش والتعاون بين البشر".

ولفت إلى أن لوحاته تظهر أشكالًا من نضج العبد للخالق، مضيفًا، "لا علاقة بين الإسلام والإرهاب، الإسلام ضد الإرهاب، أنا لست مسلمًا، أنا مسيحي، لكنني أيضًا قريب من هذا الدين".

وختم موضحًا هدفه "أسعى في لوحاتي إلى بناء جسور بين الشعوب في الشرق والغرب، كما أعارض تمامًا أي ربط بين الإسلام والإرهاب".



فراشات وأسماء الله

إلى جانب الفراشات، تحوي لوحاتي كلمات عربية، تعني: العشق، والسلام، والحرية".

وأضاف "للأسف لا أعرف اللغة العربية، لكنني أستفيد من لوحاتي الفنية كلمات منها لأنها تجعلني أشعر بأنني أقرب إلى الإسلام".

وتابع قائلًا إن "اهتمامي بالعالم العربي ازداد بشكل كبير بعد إجرائي مجموعة من الزيارات إلى عدد من بلدان الشرق الأوسط".

وأكد بالقول، "أرفض وبشدة الربط بين الإسلام والإرهاب، هناك بعض

بيزنطية"، بدأت منذ 6 أشهر، مشيرًا إلى أن المعرض يحوي 23 لوحة وعملاً فنياً. وأوضح أن "الخيل الموجودة في بعض اللوحات تمثل الحرية والروحانية والتقارب بين البيزنطية وبيزنطة لكن بأسلوب فني إسلامي".

ولفت إلى أن "جميع اللوحات المشاركة في المعرض، تقريبًا، تحوي عناصر فنية وخطوطاً إسلامية تمثل الحمامات أو المساجد أو القصور في العالم الإسلامي".

وحول الكلمات العربية الموجودة في بعض أعماله الفنية قال بالارين،

وتعرّف بالارين على المسلمين المهتمين بفن زجاج المورانو، وهو لا يزال صغير السن، وقام بعدة أبحاث على مدار سنوات عن الإسلام وعن عناصره الثقافية، كما زار العديد من الدول الإسلامية ودرس الزخارف وطقوس العبادات الإسلامية.

وأثاحت الطبيعة الساحرة لمدينة البندقية التي نشأ فيها بالارين الفرصة، منذ طفولته، للتعرف على ثقافات مختلفة.

وقال بالارين إنه كان يرسم منذ طفولته، ولكن دون غرض محدد، وبعد أن احترف الرسم بدأ في رسم الزخارف الإسلامية في لوحاته.

وأشار إلى أن العلاقات والروابط بينه وبين المسلمين بدأت وهو لا يزال طفلًا، إذ كان معارفه وأقاربه يصنعون تحف المورانو الزجاجية وبييعونها للأثرياء من بلدان مختلفة، وكانت لهم علاقات تجارية وثيقة مع العديد من الزبائن في الدول العربية.

وخلال تلك الفترة، نهل الكثير من الفنون والمعارف الإسلامية، وكان يذهب في أيام العطلات إلى المناطق التي يعيش فيها المسلمون ما أتاح له الفرصة للتعرف على الثقافة الإسلامية.

وتابع، "تعرفت على مدار حياتي على أنماط حياة مختلفة وثقافات متعددة، وقد ازداد اهتمامي بالإسلام بعد دراسة طوقسه".

ولفت بالارين إلى أن اهتمامه المبكر بالإسلام بدأ ينعكس على فنه وهو في الثلاثينات أو الأربعينات من العمر، مؤكداً أن العمل على الزخارف الإسلامية يشغله بالعبادة.

وأشار إلى أن معظم لوحاته تتناول طقوس العبادات الإسلامية، حيث قرأ كثيراً عن المرأة في الإسلام والعبادات والشعائر الدينية والخصائص الثقافية.

أما أكثر ما يستحوذ على اهتمامه، فهو موسم الحج الذي يعتبره مميزاً بالنسبة إليه، مشيرًا إلى أنه كثيراً ما يذهب لزيارة المساجد لاكتشاف الفنون الإسلامية أو العبادات بشكل عام.

وأردف، "كل هذا يشكل مصدر إلهام لي والعنصر الأساسي في كل أعمالي". ولفت الرسام الإيطالي، إلى أن الاستعدادات لتنظيم المعرض في أحد الفنادق الشهيرة بمدينة روما تحت اسم "قطع

منذ القديم كان للفنون دور كبير في تقارب الشعوب من خلال عملية التأثير والتأثر، وكان أكثر تجليات هذا التقارب تأثر الرسامين في الغرب بسحر الزخرفة الإسلامية والمنمنمات. وعرف الرسامون الغربيون التجريد في الزخرفة منذ القرن السادس عشر وما زالت تجاربهم مستمرة إلى اليوم، من ذلك ما يظهر في لوحات الرسام الإيطالي لويجي بالارين.

حتى فن الغرافيتي، تأثر أيضاً بالزخرفة الإسلامية وتتميز لوحات الرسام الفرنسي آرثر لويس أغنوري بتداخل نمط الزخرفة الهندسية في العمارة الإسلامية مع فن الغرافيتي.



العناصر الفنية المستوحاة من الزخرفة والمنمنمات الإسلامية شكلت على الدوام مصدر إلهام في لوحات الرسام الإيطالي



كورونا يحرم مدينة القيروان من فرحة الاحتفال بالمولد النبوي

وعلى الهامش، قال رئيس بلدية القيروان رضوان بون، إن احتفالات هذا العام تأثرت بشكل كبير بسبب منع التظاهرات والاجتماعات وقلصت العادات المعمول بها، والحركة الاقتصادية، ووابواب الحرفيين والتجار.

جامع عقبة بن نافع شهد حفلا متواضعا تضمّن حلقة ذكر وتلاوة ما تيسر من آيات القرآن الكريم وسرد السيرة النبوية

وأكد أن البلدية قامت بما دأبت عليه من مظاهر الزينة والنظافة والتنظيم، مشيرًا إلى أن احتفال هذا العام ليس شعبيًا إنما هو عائلي.

وحتى مساء الأربعاء، ارتفع إجمالي الإصابات بالفايروس إلى 54.278، منها 1.153 وفاة، وفق بيان لوزارة الصحة التونسية.

ويحتفل المسلمون في أنحاء العالم في 12 ربيع الأول هجريًا، بمولد الرسول محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، وتشهد الاحتفالات طقوسًا من قبيل الأناشيد وحلقات الذكر.

يمنعا العائلات من إظهار فرحة الاحتفال رغم حالتها الحزن والقلق.

ولم تتغير العادات الاجتماعية في إحياء هذه المناسبة، ومنها زغاريد النسوة الصباحية والعصيدة، الطبق الذي لا يغيب في هذه المناسبة إلا أنه يختلف في طرق الإعداد حيث تتميز أغلب العائلات التونسية بإعداد عصيدة الزقوقو (عصيدة تعد من حبوب الصنوبر الحلبي).

وفي القيروان تعد النساء العصيدة من سميد وزيت زيتون وعسل، حيث تتفنن نساء القيروان في إعدادها بنكهات مختلفة من الفواكه الجافة وتزيينها بحلويات الزينة، رغم الشكاوى من ارتفاع الأسعار وتقلص القدرة الشرائية.

وجرت العادة أن تتبادل الأسر القيروانية أطباق العصيدة و"المقروض" الشهية في ما بينها حتى تزيد صلة الرحم واللحمة أكثر فاكثر في هذه المناسبة.

وسجلت العديد من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية للعائلات مثل التنقل وارتداء محلات بيع وتحضير مكونات العصيدة التي تعدها العائلات صريحة المولد وتهادها في ما بينها.

كما شهدت الاحتفالات المحدودة مبادرات بيئية لتجميل المدينة تتمثل في توزيع العنصرات من المزهرات الضخمة لنباتات الزينة من قبل مؤسسة القيروان.

المسجلة بأصوات المنشدين الراحلين من أبناء القيروان مثل محمد البراق وعبدالمجيد بن سعد وغيرهما.

كما الغيت المسابقة الوطنية في الإنشاد الصوفي التي كان يحتضنها المقام سنويا بمناسبة المولد والغيت تظاهرة الخُتان الجماعي للأطفال من العائلات الفقيرة.

ولم يتسن لبعض الزوار الإقامة في مقام "أبي زعما البلوي" ليلة المولد، ولن يتمكنوا من طبخ "عصيدة الصباح" بالمعلم كما جرت العادات.

وأعلنت مدينة القيروان التونسية إلغاء احتفالات المولد النبوي، جراء تسارع وتيرة تفشي فايروس كورونا بالبلاد.

ونكرت الولاية في بيان لها، أنه "تقرر إلغاء الاحتفالات بمناسبة المولد النبوي الشريف نظرا للوضع الوبائي والصحي الخطير بالبلاد وحفاظا على سلامة المواطنين".

وأضاف البيان، أن قرار الإلغاء جاء "بعد التشاور مع كافة الأطراف المعنية خاصة المصالح الأمنية والصحية وجمعية المولد النبوي الشريف (مستقلة)".

الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا، وحظر التجول الذي فرض على المدينة قبل 9 أيام من يوم المولد (من الثامنة مساء إلى الخامسة فجرا)، لم

وتقول الروايات المتداولة إن مقام أبي زعما البلوي يحتضن رفات الصحابي أبي زعما البلوي الشهير باسم حلاق الرسول، كما تقيد الروايات نفسها أنه دفنت معه شعرات لرسول الأكرم.

وبدا الزوار مشتاقين لمقام أبي زعما البلوي (صحابي)، الذي أغلق بابه الضخم بقرار من اللجنة الجهوية لمعالجة وباء جائحة كورونا.

وصرح المقام من أعلى المئذنة ذات الطابع المعماري الأندلسي باناشيد مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم، المعتاد.



حركة قليلة في يوم مشهود

مليون زائر العام الماضي، كما غابت العروض الضوئية على مئذنته، وتزايد أعداد الزوار كل عام، إذ تنظم رحلات خاصة لهذه الليلة إلى القيروان من كافة أنحاء تونس وأخرى من الجارتين ليبيا والجزائر.

ولم تقم معارض الصناعات التقليدية ولا السوق التجارية التي تمتد عادة على جانبي الطريق المحيط بمقام "أبي زعما البلوي" بهذه المناسبة، في حين نشطت سوق المدينة العتيقة بشكل أفضل من المعتاد.

بن نافع بمدينة القيروان أبوابه، الليلة، أمام مئات الآلاف من الزوار للمشاركة في الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف، معلما دأبت عليه العادة منذ مئات السنين، بسبب فايروس كورونا.

ولنكرى المولد النبوي بالقيروان مذاق لا يشبه نظيره بأي مدينة تونسية أخرى، نظرا لعوامل تاريخية ودينية عديدة اكتسبت المدينة الواقعة وسط تونس طابعاً مميزاً، جعل منها وجهة الزائرين في هذه المناسبة من كل عام.

واقصر الحفل الديني على ثلة من الأئمة والمقرّنين بالجامع الأعظم، وأعضاء من الجمعية القرآنية، وجمعية مهرجان المولد.

وشهد الحفل المتواضع حلقة ذكر بجوار أقدم منبر في شمال أفريقيا، وعند المحراب العتيق الذي تزّينه مربعات جليزية (تشبه الخزف) والمصنوعة من الذهب والفضة، يتلون ما تيسر من آيات القرآن الكريم ويسردون السيرة النبوية. وغاب الإشراف الرسمي المعتاد على الاحتفالات في الجامع، وخُجبت المسابقات السنوية والجوائز لحفلة القرآن والأحاديث النبوية.

واقصت الساحة الخارجية للجامع عروض الموسيقى الصوفية والأناشيد الدينية في المدينة التي جذبت حوالي

هل يعدّل الطلاق سلوك الطليقين ليستأنفا حياتهما معا

عودة العلاقة بين الزوجين بعد انفصالهما تتوقف على كيفية إدارتهما لأزمة الطلاق



كلما كانت طريقة إدارة الأزمات متحضرة كانت احتمالات العودة أكبر

المطلقة، فلا شك أنه قرار غير صائب تزيد معه احتمالات الفشل مجدداً، سواء بحدوث الطلاق أو العيش في حالة من الكآبة والسخط. ونصحت بضرورة أن يكون قرار العودة بعد الطلاق بالاتفاق بين الزوجين.

وبين المختصون أنه كلما تم الطلاق في كنف الاحترام وحفظ الكرامة بفعل التحضر والثقافة التي يتمتع بها الكثير من الأزواج اليوم، كلما كانت العودة بين المطلقين واردة الحدوث وسهلة.

ومن جانبها أفادت المختصة في علم النفس والباحثة بالجامعة التونسية سوسن درين، أن هذه الظاهرة تسمى في علم نفس الزواج بحالة "انقسام الزوج"، وتفسر بخوف المطلق من الفقد وعادة ما يكون هؤلاء الرجال قد تعرضوا إلى حوادث فقد قاسية في طفولتهم يظل ألمها النفسي مرافقا لهم طيلة حياتهم.

وبيّنت أن الحب الذي ينشأ بعد الطلاق هو "حب اعتائلي مرضي بل هو ردة فعل تجاه حدث الطلاق. هو عشق في ظاهره جميل وفيه بذل من الذات تجاه الآخر، لكن في حقيقة الأمر صادر عن شخصية سايكوباتية عصابية تحاول إشباع الذات التي تشعر بالآلم والانهزامية من خلال سعيها إلى التظاهر بالكفاءة والتوازن".

والزوجة على حد سواء؛ لكن على الرغم من قسوتها فإنها تحتوي على العديد من الدروس المستفادة أهمها أنها تمنح كلا منهما الفرصة لتقييم نفسه، ومدى مسؤوليته عن فشل حياته. وقالت الاستشارية الاجتماعية والخبيرة في شؤون الأسرة الدكتورة سمر طلع، إن عودة الزوجين لبعضهما بعد تجربة الطلاق لا يمكن وصفها بأنها قرار صائب أو قرار خاطئ إلا من خلال الإحاطة بالأسباب التي دفعت كلا منهما لاتخاذ قرار العودة.

ولفتت إلى أنه إذا كانت أسباب اتخاذ قرار العودة بعد الطلاق هي شعور كل منهما بالرغبة الحقيقية في العودة، مع التجاوز الحقيقي لكل الخلافات، وبدء صفحة جديدة يسعى خلالها كل منهما للتغيير من نفسه لإسعاد الآخر وإنجاح الحياة وعدم تكرار تجربة الطلاق مجدداً، فلا شك أن هذا القرار يعدّ صائبا ومنمرا، ليس فقط لصالح الزوجين بل لصالح الأبناء والمجتمع بأكمله.

وأضافت "أما إذا كان في القرار نوع من الإكراه، كان تكون الزوجة مضطرة لقبول العودة للزوج بسبب ضيق ذات اليد، أو لتربية الأبناء أو التخلص من نظرة المجتمع التي تطارد المرأة

باوصاف لا تليق لمجرد وقوع خلاف مع زوجها أدى إلى الطلاق. وأكد المختصون أن الكثير من المطلقين لا يجدون حرجا في الرجوع إلى بعضهم البعض، انطلاقا من معطيات اجتماعية أو نفسية محددة، غير مبالين بنظرة المجتمع ولا أسرهم، في رغبة منهم لوصول ما تم قطعه، والبدء من جديد، وربما تصحيح الأخطاء السابقة. وأشاروا إلى أنه قد يراجع الرجل والمرأة أنفسهما بعد مرور فترة من الطلاق ويتخذان قرارا بالعودة واستئناف رحلة الحياة التي توقفت بضعة شهور وربما سنوات، عازمين على بدء صفحة جديدة خالية من أي ذكريات مؤلمة تعكر صفو الحياة الجديدة.

وعلى الرغم من حدة الخلافات وتفاقم المشكلات التي تدفع بالزوجين إلى الطلاق، فهناك أشياء كثيرة تظل باقية في نفس الزوجين من بينها ذكريات جميلة جمعتها معا وأحلام مشتركة وغيرها من الأمور التي تمهد الطريق لعودتهما ثانيا، إذا ما سعى أي منهما لذلك.

ويتفق بعض الأزواج الذين خاضوا تجربة العودة بعد الطلاق أن تجربة الانفصال قاسية على كل من الزوج

وشدد الخبراء على ضرورة الاستفادة مما حدث وتقويم الأخطاء التي تسببت في هذا الشرخ الذي قسم جدار العلاقة الزوجية على أن يسبق ذلك قناعة تامة بجدوى العودة ولا تكون ناتجة عن العاطفة فقط. ويرى البعض أن عودة الزوجين بعد الطلاق ممكنة لكنها ستواجه صعوبات كثيرة خصوصا من قبل أهل الزوج الذين غالبا ما ينظرون بسخرية وسخط إلى زوجة ابنتهم المطلقة، بل كثيرا ما يقومون بتحريضه على عدم الالتفات إليها والانتقام منها بزواجه في أسرع وقت ممكن.

ونبهوا إلى أن وصول الزوجين إلى مرحلة الطلاق هو أقصى درجات الخلاف والاختلاف، ولا بد عند العودة أن يكون هناك تغيير حقيقي في السلوك والطباع والمشاعر وإلا سيكون مستقبل العلاقة الزوجية مهددا بشكل أكبر. ويرى البعض الآخر أن الكثير من العلاقات الزوجية التي انتهت بالطلاق تصعب إعادة الدفء إليها لأن أهل الزوجة كثيرا ما يعتبرون الطلاق نفسه أمرا مشينا في حق ابنتهم، ناهيك عن أن أهل الزوج كثيرا ما يظهرون مسأوء الزوجة المطلقة أمام زوجها ووصفها

ليس بالضرورة أن يكون قرار الانفصال بين الزوجين نتاج صراعات تتوج بالطلاق باعتباره الحل الأنسب للفرق، ولكنه قد يحدث لأسباب يكتشف طرفا العلاقة بعد فترة من تقييم كل منهما لنفسه أنها لا تستحق قرار الانفصال، فيراودهما الحنين إلى حياتهما السابقة. فكيف يمكن لعلاقة زوجية أن تنجح وقد أنهاها الطلاق؟ وهل يساعد هذا الطلاق في تعديل سلوك الطليقين بعد عودة العلاقة بينهما؟

حسيينة بالحاج أحمد

في الكثير من حالات الطلاق يريد كل من الطرفين الرجوع مرة أخرى ومحاولة إقامة علاقة زوجية من جديد. وأوضح أنه لا ضير في العودة بعد الطلاق، إلا أنه في مثل هذه الحالات يجب الانتباه إلى بعض الأخطاء التي أدت إلى الانفصال من قبل كي لا تتكرر بعد الرجوع، مشددا على ضرورة سعي الطرفين إلى إقامة علاقة زوجية وأسرية ناجحة خالية من الأخطاء. ولفت المختص المصري إلى أنه يجب وضع قواعد وقوانين للمعاملة يتفق عليها الطرفان، بالإضافة إلى اتباع أسلوب المصارحة في التعامل وعدم الإفصاح عن مشاكلهما أمام المحيطين بهم.

كما أفاد أن المشاركة بين الزوجين في جميع الأعمال ومعرفة كل طرف لدوره في الأسرة والاتفاق على بناء أسرة ناجحة من خلال التركيز على النواقي الفكرية والعاطفية يجعلهما يتلافيان كل السلبيات التي طغت على علاقتهما وأدت إلى انفصالهما.

ونصح إبراهيم الأزواج بالجوء إلى الاستشاريين في العلاقات الزوجية لتنمية ثقافتهم الزوجية واللوعي الكامل لإقامة حياة أسرية وزوجية ناجحة، ومعرفة كل طرف لحقوقه، كي تتمتع الأسرة بهدوء وسلام، خاصة في وجود الأطفال، مشددا على ضرورة مراعاة هذا الجانب عند الرجوع ومحاولة الحفاظ على نفسيتهم والاتفاق على تربيته في بيئة أسرية خالية من الصراعات والمشاحنات، للتمتع بحياة ناجحة ومستقرة.

وأكد الخبراء أن عودة العلاقة بين الزوجين بعد الانفصال تتوقف على كيفية إدارتهما لأزمة الطلاق، فكلما كانت متحضرة وبعيدة عن الخلافات، كانت احتمالات العودة أكبر وربما يشغف أكثر من السابق، كما أنه إذا كانت العودة اضطرارية ستؤدي إلى تفاقم المشاعر السلبية وسيشعر كلا الزوجين بعدم تقبل الآخر، فستمر بالتالي الخلافات. ولفتوا إلى أن الأزواج بعد الطلاق يرجعون أنفسهم والمشاكل التي تعرضوا لها لعلاقتهم ويعيدون ترتيباتهم وكل طرف يركز على الجوانب الإيجابية التي كان يتسم بها شريك حياته. كما أن الكثير منهم يجد صعوبة في تجديد حياته وإيجاد شريك مناسب حيث تخضع اختياراته إلى المقارنة دائما وغالبا ما ترجح الكفة لصالح الشريك القديم.

أكد خبراء العلاقات الزوجية والأسرية أن الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق والانفصال متعددة إلا أنه في أحيان كثيرة تكون تافهة أو بسيطة أو وليدة لحظة غضب، وعندما يهدأ الطرفان ويفكر كل منهما في حياته الماضية مع الآخر يكتشف خطأ هذا القرار.

وأشاروا إلى أن المكابرة والعناد ونظرة المجتمع وتدخلات أهل الزوجين غالبا ما تقف حائلا أمام لم الشمل مجددا بين الزوجين المطلقين. ولا يرى البعض ضيرا في عودة الزوجين بعد الطلاق، إلا أن هذا القرار يحتاج إلى جراءة وتنازل من أحد الطرفين.

وتوصلت إحدى الدراسات الحديثة إلى أنه ما بين 32 و50 في المئة من الأشخاص يندمون بعد الطلاق ويتمنون لو عاد الزمن بهم ليتصرفوا بطريقة مختلفة في أحد المواقف التي أوصلت العلاقة إلى الانفصال والطلاق.

وكشفت الدراسات أن أغلب الأزواج الذين ينفصلون كثيرا ما يراودهم حنين العودة إلى بعضهم البعض، وعلى الرغم من العدمتات والآلم الذين يخلفهما الانفصال، إلا أن العودة تبقى أمرا ممكنا في الكثير من الأحيان.

ما بين 32 و50 في المئة من الأشخاص يندمون بعد الطلاق ويتمنون لو عاد الزمن بهم ليتصرفوا بطريقة مختلفة

وأشارت إلى أن الوحدة والحب والذكريات والأبناء شكلت أهم دوافع عودة الزوجين إلى بعضهما مجددا حتى لو طالت فترة الانفصال.

وقال الأستاذ بهاء إبراهيم مختص في العلاقات الزوجية واستشاري نفسي وأسري إن الطلاق ظاهرة شائعة في الوقت الحالي وتزداد يوما بعد يوم، مشيرا إلى أنه على الرغم من تعدد أسباب الطلاق لكن النهاية واحدة.

وأكد لـ"العرب"، "من الأسباب الرئيسية للطلاق هو عدم التفاهم والتوافق بين الطرفين ويؤدي هذا السبب إلى زيادة المشاكل والضغط النفسي لكل من الطرفين ومع تزايدها يكون الحل في النهاية الانفصال، إلا أنه

إجراءات لدعم حقوق المسنين في تونس

الاستراتيجية ارتفاع عدد المتقاعدين إلى أكثر من مليونين و200 ألف متقاعد سنة 2024. ودعت الدراسة التي حملت عنوان "المتقاعدين في تونس" إلى ضبط استراتيجية لتنشيط حياة المتقاعدين والاستفادة من خبراتهم ولحمايتهم من العزلة والأمراض.



وكانت أسماء السحيري وزيرة المرأة السابقة، قد شددت على ضرورة اتباع خطة وطنية لاستباق التداعيات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها هذه الفئة وخاصة عند المرور بآزمات عالمية كتهديد فايروس كورونا المستجد.

كما استعرضت خلال ندوة بعنوان "كبار السن والمنظومة الحقوقية من الحماية إلى الحقوق" السبل الكفيلة لمُدّ جسور الترابط بين كبار السن من جهة، من خلال تجاربهم العملية والحياتية وباعتبارهم قوة فاعلة للبناء وقوة اقتراح وبين جيل جديد يحتاج التوجيه والنصح والإرشاد من جهة أخرى.

مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان بتونس، واليسار شاكر الممثلة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس، توقيع بروتوكول التعاون. البروتوكول الذي أمضته الوزارة مع شركائهما الأميين، وأفادت بأنه يعدّ الأول من نوعه في مجال كبار السن، ويفتح أفاقا جديدة للتعاون خدمة للمصلحة الفضلى لكبار السن.

كما أعلنت الوزارة أنّ النسخة النهائية لمشروع مجلة كبار السن جاهزة وستعرض في الأيام القليلة القادمة على انظار مجلس الوزراء للمصادقة. وتولي تونس أهمية كبرى لكبار السن وما انفتحت تؤكد على ضرورة إنشاء مجتمع قادر على توفير مقومات العيش الكريم والاستخدام لكبار السن وضمان حقوقهم وتشريكهم بفعاليّة في الحياة العامة دون إقصاء ولا تمييز.

وتشهد نسبة المسنين في تونس ارتفاعا ملحوظا حيث انتقلت من 5.1 في المئة إلى 10 في المئة خلال الخمسين عاما الماضية، كما توقعت دراسات، ارتفاع نسبة المسنين إلى 17.7 في المئة بحلول عام 2029، و20.9 في المئة بحلول عام 2034.

كما توقعت دراسة أنجزها خبراء لفائدة المعهد التونسي للدراسات

والصحية والنفسية والقانونية والمؤسسية وذلك في إطار تنفيذ أجندة 2030، إلى جانب تنفيذ استراتيجية اتصالية لنشر ثقافة حقوق كبار السن. وسيتم بمقتضى هذا البروتوكول التّعهد بالتعاون في مجال التعبئة والمناصرة لمجلة كبار السن من خلال تنظيم ورشات عمل للتعرّيف بمحاورها. وتولت السيدة إيمان الزهواني هوميل وزيرة المرأة والأسرة وكبار السن، بمقر الوزارة، رفقة ريم فيالة مديرة

تونس - وقعت تونس بروتوكول تعاون في مجال كبار السن بين وزارة المرأة والأسرة وكبار السن وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ويهدف بروتوكول التعاون المبرم بين الأطراف الثلاثة إلى تقديم الدعم الفني لوزارة المرأة والأسرة وكبار السن من خلال دعم مشروع مجلة كبار السن والاستراتيجية الوطنية لكبار السن، وفق مقاربة تشمل الجوانب الاجتماعية



ضرورة توفير مقومات العيش الكريم لكبار السن

موضة

وشاح الكشمير..

أجمل إكسسوارات الشتاء



أشارت مجلة "فرويندين" الألمانية إلى أن هناك بعض قطع الملابس الأساسية، التي لا غنى عنها في أي خزانة ملابس مثل الجينز المريح وقميص أبيض بسيط ووشاح كلاسيكي. نظرا لأنه عندما تنخفض درجات الحرارة خلال فصل الشتاء يظهر الوشاح باعتباره الإكسسوار الرئيسي.

ويعتمد البعض على مجموعة متنوعة من الأوشحة تتناسب مع تنسيقات الملابس المختلفة، في حين يعتمد البعض الآخر على وشاح كلاسيكي يتناسب مع كل تنسيقات الملابس، مثل وشاح أوفر سايز مبرجا المصنوع من الكشمير والخيزران من شركة موفيز غود السويدية.

ولا تقتصر مزايا هذا الوشاح الكلاسيكي على الأناقة فحسب، بل إنه يمتاز بجوانب الاستدامة، حيث إنه يتكون من 20 في المئة من الكشمير و80 في المئة من فيسكوز الخيزران، وبالتالي يمتاز الوشاح بأنه ناعم للغاية ولطيف على البشرة، ويأتي هذا الوشاح بحجم كبير 70 x 220 سم.

الفيفا في مواجهة عاصفة فساد جديدة

جيروم فالك وناصر الخليفي في دائرة الاتهام



ملف ساخن

”مصطنعة“، صمّمتها النيابة العامة ”في محاولة لإنقاذ ملفها“، بعد اضطرابها إلى إسقاط تهمة ”الفساد“ عن الخليفي إثر انقاص في يناير بين فيفا والمسؤول القطري لم يتم الإعلان عن مضمونه.

تحريض وتشجيع

حسب المحامين مارك بونان، غريغوار مانغا وفانسي مارغرياز، فإن الخليفي ”لم يجرّض أو يشجّع“ فالكة على فعل أي شيء. وفي قضية منفصلة تتعلق بحقوق البث التلفزيوني في اليونان وإيطاليا، يُحكم فالك لتلقيه 1.25 مليون يورو على ثلاث دفعات من دينوس ديريس، وهي القضية التي طالبت النيابة العامة بحبسه بسببها 30 شهرا.

يطالب فيفا الذي يلعب دور المدعي في القضية ”بين 1.4 و2.3 مليون يورو“ من فالك للاستفادة مدة 18 شهرا من فيلا بيانكا، بالإضافة إلى 1.25 مليون يورو من الأمين العام السابق وديريس. إجمالا، قدرت النيابة العامة أن الصحافي السابق في قناة كنال بلوس قد خان الثقة التي منحها إليه الفيفا بألـ”ذهبية“ لكنها اعتبرت على الأقل أنه دفع بالفعل ثمنا باهظا بسبب ذلك على مدار خمس سنوات.

وقال باهو إن الفرنسي البالغ من العمر 60 عاما والذي يعيش في برشلونة ”عانى مهنيا في السنوات الأخيرة. لم يجد عملا بعد فيفا“. وروى فالك في جلسات الاستماع أنه لم يتمكن من فتح حساب مصرفي في أوروبا منذ عام 2017 إلى درجة أنه قام في العام التالي بطلاق زوجته حتى تتمكن من فتح حساب باسمها، وأنه اضطر إلى بيع يخته ومجوهراته كما تمت سرقة سيارته بورشه كايين، قائلا ”لقد بدأت مشروعا زراعيا في بلد ما وأمل أن توفرّ المحاصيل دخلا في الأشهر المقبلة“، رافضا أن يكون أكثر دقة لدى نظركه إلى ”اثنين أو ثلاث محاولات أخرى“ لإطلاق بداية جديدة تم ”توليئتها“ بتدخلات الفيفا.

أحمد أحمد يتمسك برئاسة الاتحاد الأفريقي

المقرر أن تقام الانتخابات المقبلة في 12 مارس المقبل في الرباط. وحتّى الآن لم يترشح سوى أحمد، علما أن باب الترشح يغلق في 12 نوفمبر المقبل.

وكان عضو اللجنة التنفيذية التونسي طارق بوشماوي، الراغب بالترشح لمنصب الرئيس، قد فشل بالحصول على دعم اتحاد بلاده الذي فضل ترشيح وديع الجريء للجنة التنفيذية. ويحتاج المرشح الفائز لأكثرية بسيطة من 28 صوتا للفوز بالانتخابات. ولم تكن اتحادات الجزائر، بوتسوانا، ساحل العاج، نيجيريا، سيراليون، جنوب أفريقيا، أوغندا وزيمبابوي من بين المطالبين ببقاء أحمد. وقال أحمد ”قبلت أن أكون مرشحا أثناء الاستماع إلى رؤساء الاتحادات الوطنية، طالبنى بذلك نحو 46 منهم بعد تلقي تقييمي لولائتي الأولى“. وتابع أحمد الذي يواجه تحقيقا من قبل لجنة

القاهرة – أعلن المغاشي أحمد أحمد ترشحه لولاية ثانية على رأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، رغم مواجهته مزاعم فساد مالية كان ينفيها دوما.

وعرّد أحمد (60 عاما) في حسابه على موقع تويتر ”عرف الاتحاد الأفريقي الكثير من التحسينات لمدة أربع سنوات. أنا فخور بإنجازات فريقتي“. وتابع ”أقدم بالشكر والامتنان لدعمكم ومساعدتكم لكرة القدم في أفريقيا وخارجها. بعد عملية التفكير والتشاور، قررت الترشح لإعادة الانتخاب“. وتم الكشف مطلع الأسبوع عن رسالة وجهها 46 اتحادا منضويا من أصل 54 في الاتحاد القاري إلى أحمد تطالبه بالترشح لولاية جديدة مدتها أربع سنوات. وأكد فيليب شيانغوا رئيس اتحادات جنوب أفريقيا أن رسالة دعم أحمد تم تسليمها إلى السياسي المغاشي السابق. ومن

ديوكوفيتش يضمن البقاء على عرش التنس

زفيريف) و(ستيفانوس) تيتيباس وتتفق آراء الكثير من الخبراء على أنه اللاعب القادم نحو القمة“.

ديوكوفيتش يضع هدفا بكسر رقم روجيه فيدرر بأن يصبح صاحب أطول فترة في الصدارة والبالغة 310 أسابيع متتالية

ووصل الألماني زفيريف إلى نهائي بطولة أميركا المفتوحة وهو أكبر بعام واحد من تيتيباس وفاز كلاهما بأخر لقبين للبطولة الختامية للموسم وهي أكبر مسابقة خارج إطار البطولات الأربع. ويشعر ديوكوفيتش بأن الاثنين بلغا النضج ولكن يجب التحلي بالثبات لفترة للمنافسة على قمة التصنيف.

و2015 و2018)، وقد فاز خلال الموسم الحالي في 39 مباراة مقابل خسارتين فقط، فيما حقق سامبراس إنجازه بين العامين 1993 و1998.

كما يضع الصربي هدفا بكسر رقم السويسري روجيه فيدرر بأن يصبح صاحب أطول فترة في الصدارة والبالغة 310 أسابيع متتالية، وهو حاليا في أسبوعه ال292.

ويعتقد نوافك ديوكوفيتش أن اللاعب الإيطالي الصاعد بانيك سينر يتقدم الصفوف في الجيل الجديد ضمن المرشحين لاحتلال صدارة التصنيف

العالمي للتنس. وقال ديوكوفيتش

”بالتأكيد أرى الكثير من القدرات لدى اللاعبين الشبان ويتمتع سينر بالقوة والكفاءة ويمكن أن ترى أنه من الصفوة في العالم مستقبلا“.

وأضاف ”أعتقد أن سينر هو قائد الجيل الشاب الذي يصغر (الكسندر

فينا – ضمن الصربي نوافك ديوكوفيتش نظريا معادلة رقم الأميركي بيت سامبراس بإنجائه العام مصنفا أول عالميا للمرة السادسة، بعد بلوغه الدور ربع النهائي لدورة فيينا بكرة المضرب بفوزه على الكرواتي بورنا كوريتش. وفاز سينر (19 عاما) بنهائيات بطولة الجيل الصاعد لاتحاد المحترفين في 2019 ووصل إلى أعلى تصنيف له حاليا باحتلال المركز الـ43 كما تاهل لدور الثمانية في مشاركته الأولى بالبطولات الأربع الكبرى في فرنسا المفتوحة هذا الشهر.

وسيضمن ديوكوفيتش إنهاء العام في صدارة التصنيف في حال تتويجه بلقب الدورة أو عدم قبول الإسباني رافائيل نادال الثاني عالميا دعوة المشاركة في دورة صوفيا الشهر القادم. وأنهى ديوكوفيتش خمسة أعوام متصدرا للتصنيف العالمي (2011 و2012 و2014

بيراميدز المصري يتخلّى عن مديره الفني

ورفعة الكرة المصرية، وأن يكون له تأثير إيجابي في مجال الاستثمار الرياضي داخل مصرنا الحبيبة، والنادي به عدد كبير من المستثمرين، على رأسهم سالم الشامسي“. وأضاف البيان ”تؤكّد إدارة بيراميدز أن المستشار تركي آل الشيخ لا يملك أي حصة باسمه بين مستثمري النادي، وأن علاقته انتهت تماما منذ نهاية الموسم الماضي، ومع انتقال ملكية النادي لصالح الإدارة الحالية برئاسة سالم الشامسي، والذي يبذل جهدا ضخما مع الإدارة التنفيذية لوضع بيراميدز في مكانة لائقة، والمنافسة على جميع البطولات“.

الفريق الأول لحين التعاقد مع جهاز فني جديد يقوده بداية من الموسم الجديد. وفي سياق متصل أصدر نادي بيراميدز بيانا رسميا للتعليق حول علاقته بتركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفية بالملكة العربية السعودية. و كان آل الشيخ قد خرج بتصريحات صحافية، طالب خلالها سالم الشامسي، المالك الجديد لبيراميدز، بنغي علاقة تركي بالنادي، حتى لا يتهم في أي أمور أو تعاقدات تخص الفريق. وقال بيراميدز في بيانه ”نادي بيراميدز أول وأخير، هو فريق مصري، ويهدف إلى المساهمة في تطوير

القاهرة – قرر نادي بيراميدز ثالث الدوري المصري لكرة القدم انفصاله عن مدربه الكرواتي أنتي تشاشيتش بالتراضي بعد ثلاثة أيام على خسارته نهائي كأس الاتحاد الأفريقي أمام نهضة بركان المغربي.

وابلغ مسؤولو بيراميدز المدرب الكرواتي بالاستغناء عن خدماته قبل اللقاء الأخير للفريق في الدوري أمام المقاولون العرب السبت ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة.

وفضلا عن المباراة النهائية للمسابقة القارية الثانية التي خسرها بهدف وحيد، قاد شاشيتش بيراميدز إلى المركز الثالث في الدوري وربع نهائي مسابقة الكأس المحلية التي ودعها على يد طلائع الجيش 1 – 3 بركات الترجيج. وقررت إدارة نادي بيراميدز تولي محمود فتح الله المدرب المساعد الحالي قيادة الفريق في لقاء المقاولون العرب ومعه عمرو مختار مساعدا وتصدع حسن نصر مدرب حراس الناشئين للعمل مؤقتا مع

هاميلتون يطارد إنجازا جديدا في إيطاليا

11 نقطة لتأكيد فوزها القياسي بسبعة ألقاب متتالية لدى الصانعين. ويتصدر مرسيدس الترتيب مع 435 نقطة مقابل 226 لريد بول رايسينغ هوندا و126 لرايسينغ بوينت، فيما يحتل فيراري العريق مركزا سادسا مخيبا. وكان هاميلتون، المتوج 8 مرات من أصل 13 سباقا هذا الموسم، قد أحرز السباق الأخير في بورتيماو، محققا للمرة الرابعة هذا الموسم ثنائية مع زميله الفنلندي فالتييري بوتس الذي يحتل بدوره المركز الثاني في ترتيب السائقين.

ضغط متواصل

يبلغ معدل سائقي مرسيدس 36 نقطة في السباق الواحد هذا الموسم. وابتعد هاميلتون بالصدارة مع 256 نقطة مقابل 179 لبوتاس، و162 للهولندي ماكس فيرشتاين سائق ريد بول. ومن دون أي تجارب مقررّة الجمعة، في سباق هو الأول مؤلف من يومين في نهاية الأسبوع، ستكون الفرق تحت ضغط إضافي. وبالنسبة إلى وولف فهذا جزء من الوظيفة فيما بدأ التجهيز للعام المقبل و2022 في ذهنه أيضا ”كل ما نقوم من الآن وصاعدا هام للعام المقبل. ولتحديد وتيرة وجذور لوائح 2022“.

تجديد عقده لثلاث سنوات، بعد ضمان مرسيدس لقبها السابع بالرغم من القيود المفروضة بسبب تفشي فايروس كورونا. وقال هاميلتون ورئيس الفريق النمساوي توتو وولف بعد سباق الأحد الماضي، إنهما بنوايان البقاء مع مرسيدس العام المقبل.

وتم الاتفاق على سقف للرواتب بعد مفاوضات عبر الفيديو خلال اجتماع لجنة الفورمولا 1، ومن المقرر أن يتم تأكيد الخطة من قبل المجلس العالمي لرياضة السيارات.

وقال وولف إنه يفضل تجنب أي تأخر في صفقة طويلة الأمد ويعارض التمديد لعام واحد، قائلا ”غير كوفيد الطريقة التي تؤدي بها أعمالنا وأعتقد أنه ينبغي القيام بكل شيء هذا العام“.

وتابع ”لا أريد الدخول في أي مفاوضات أخرى منتصف العام المقبل وجزءها مجددا“. وأضاف ”يجب أن نركز جميعا على عملنا، لويس يقود، أنا أدير الفريق وأولا كالينيوس (رئيس شركة دايملر) يدير العجلة الكبرى“.

مع عودة صخب الفورمولا 1 إلى ”أوتودرومو إنزو ودينو فيراري“ للمرة الأولى في 14 عاما وفي السباق الرقم مئة في إيطاليا، تحتاج مرسيدس إلى

إيمولا (إيطاليا) – يبحث بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون عن ضمان لقب الصانعين لفرقة مرسيدس للمرة السابعة تواليا، عندما يخوض الأحد جائزة إيميليا رومانيا الكبرى على حلبة إيمولا، المرحلة الثالثة عشرة من بطولة العالم، وهو منتشيا من إحراز سباقه ال92ل ومعادلة رقم الأسطورة مايكل شوماخر. وبالإضافة إلى قيادة فرقة إلى المجد في جائزة إيميليا رومانيا، سيواجه بطل العالم ست مرات استفسارات حول مستقبله بعد اتفاق جري الاثنین بین الفرق العشرة المشاركة في البطولة لدعم إدخال سقف للرواتب بدءا من العام 2023.

إجراءات دراماتيكية

مع انتهاء عقد البريطاني في نهاية العام الحالي، من المؤكد أن الإجراءات الدراماتيكية لخفض التكاليف سيكون لها تأثير كبير على مفاوضاته مع مرسيدس الباحثة عن الاحتفاظ به.

أوضح الفريق أنه يرى في هاميلتون قيمة كبيرة لعاملته التجارية ورياضة الفورمولا 1 التي تحقق نموا سريعا لدى الفئة الأصغر سنا في العصر الرقمي.

ومن المتوقع أن يبدأ هاميلتون مفاوضات



هل تؤثر الإصابات على أداء ليفربول وأرسنال في البريميرليغ

اللاعبون الشبان رهان المدربين كلوب وأرتيتا في بقية المشوار



معاركة العملاقة

هذا المركز". وتلعب الفرق الثلاثة التي صعدت هذا الموسم، الاثنين، حيث يلتقي فولهام مع وست بروميتش، فيما يلعب ليدز يونايتد مع لستر سيتي.

الذي بذله للعب في هذا المركز". وأضاف "ليس لدينا العديد من الخيارات إلى حين عودة أغويرو وجيسوس، ولكن كان لدينا البديل، وذلك بالدفع بفيران في

توريس (20 عاما)، الذي تعاقد معه مانشستر سيتي من بلنسية، من قيادة هجوم الفريق. وقال غوارديولا "فيران ليس مهاجما. أود أن أهتبه على الجهد

لكن ميكيل يقول ذلك دائما، انتظر دقيقة، ستصل إليك الكرة، لقد تعلمت الكثير تحت قيادته". وشارك ويليان مع أرسنال في 6 مباريات في مختلف المسابقات حتى الآن، حيث دفع به أرتيتا في أكثر من مركز.

غياب بارز

في جانب ثان أكد أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد أنه سيفقد جهود أليكس تيليس بعدما أصيب بفايروس كورونا. وقال سولسكاير بعد الفوز الكبير 5-0 على لايبريز في دوري أبطال أوروبا "لا يعاني من أي أعراض، إنه بخير ولا يمكنني الانتظار لاستعادة خدماته". ويلتقي أيضا السبت، إيفرتون، متصدر جدول الترتيب، مع ضيفه نيوكاسل، بينما يستضيف أستون فيلا فريق ساوثهامبتون، ويلتقي توتنهام مع ضيفه برايتون.

يفتتح وولفرهامبتون مباريات هذه الجولة الجمعة بمواجهة كريستال بالاس.

ويامل كونور كواي، قائد فريق وولفرهامبتون، أن يرى راؤول خيمينز يواصل سلسلة تسجيله للأهداف، بعدما سجل هدفه الرابع في الدوري في المباراة التي تعادل فيها الفريق مع نيوكاسل 1-1 في الجولة الماضية.

وقال كواي "إنه لاعب كرة قدم استثنائي". وأضاف "لديه غزارة في إنهاء الهجمات، ولكن التحرك من دون كرة الذي يقوم به لنا أمر لا يصدق، وهو لاعب مهم بالنسبة إلينا".

وقبل أن يلتقي تشيلسي مع بيرتلي السبت، قال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن فريقه "سيخوض أصعب المباريات خارج أرضه" عندما يحل ضيفا على شيفيلد يونايتد. مشاكل الإصابات لدى غوارديولا كبيرة، حيث يواصل الفريق اللعب من دون مهاجم صريح، بسبب غياب غابرييل جيسوس وسيرجيو أغويرو بسبب إصابتهما في أوتار الركبة.

ولكن، غوارديولا أعرب عن سعادته بعد أن تمكن الجناح الإسباني فيران

بدأت الفرق الإنجليزية التي تشارك في البطولات الأوروبية تعاني من الإصابات جراء الإعياء بسبب المباريات المتتالية، حيث سيضطر ليفربول، نظرا لكثرة الغيابات، إلى الدفع بمدافع شباب عندما يستضيف ويستهم في الجولة السابعة من الدوري، فيما يواجه أرسنال العديد من المشكلات في اختيار التشكيلة التي سيواجه بها مانشستر يونايتد.

لندن - قال يورغن كلوب المدير الفني لفرق ليفربول إن الإصابة التي تعرض لها فابينيو في أوتار الركبة، الثلاثاء الماضي، كانت آخر ما يريده الفريق. وكان فابينيو لاعب خط الوسط يلعب في مركز قلب الدفاع، لسد الفراغ الذي تركه فريجيل فسان دايك عقب إجرائه عملية جراحية في الركبة وابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة.

وسيقتد ليفربول أيضا لخدمات جويل ماتيب، في مباراة ويستهم، ما يعني أن كلوب على الأرجح سيدفع بالمدافع الشاب ريس ويليامز (19 عاما) الذي كان الخيار الأول للمدرب عند استبداله لفابينيو أمام ميتيلاند الدنماركي، ولكن المدرب الألماني قال إن هناك لاعبين شباناً آخرين في دائرة هذه اللحظة يبدو أن علينا الاختيار من بينهم".

ضعف دفاعي

يشعر أيضا ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال بالصداع الدفاعي الذي يعاني منه كلوب، حيث إنه أيضا يعاني من قائمة غيابات طويلة في خط الدفاع قبل مواجهة مانشستر يونايتد الأحد. وقال أرتيتا إنه تأكد غياب بابلو ماري (إصابة في الكاحل) وكالوم تشامبرز (إصابة في الركبة) وروب هولدينج (إصابة في أوتار الركبة) عن المباراة، بينما سيخضع بفيدي لويز (إصابة في الفخذ) لاختبار بدني لتحديد موقفه من المشاركة. وقال أرتيتا "إذا خسرنا مدافعا آخر، سنصبح في مشكلة حقيقية". وأضاف "سيتعين علينا مراقبة كيفية إدارة الفريق في المباراتين

برشلونة يرسم سيناريو جديدا لصفقة لاوتارو

بين طلبه (الحصول على 7.5 مليون يورو) وما تعرضه عليه إدارة النيرازوري حاليا، وتابع الأرجنتيني "الآن لا يمكنني



استقالة بارتوميو وإجراء انتخابات رئاسية جديدة في وقت قريب، جعلت فكرة انتقال لاوتارو إلى كامب نو واردة بقوة

وأوضح التقرير، أن استقالة بارتوميو وإجراء انتخابات رئاسية جديدة في وقت قريب، جعلت فكرة انتقال لاوتارو إلى كامب نو واردة بقوة. وأشار التقرير، إلى أنه بمجرد الإعلان عن مجلس إدارة جديد، فإن برشلونة سيدخل في مفاوضات جديدة مع إنتر ميلان لضم لاوتارو، وذلك من أجل تدعيم هجومه بعد رحيل لويس سواريز. من جانبه، لا يمانع إنتر ميلان في رحيل اللاعب، وسوف يستغله من أجل تحقيق ربح مالي كبير وإنعاش خزائن النادي، لاسيما في ظل معاناته في الأونة الأخيرة في وجود البلجيكي لوكاكو الذي يستحوذ على اهتمام المدير الفني أنطونيو كونتي.

تساؤل واضح

أثار بطل الرواية نفسه، لاوتارو مارتينيز، التساؤل خلال المؤتمر الصحافي قبل مواجهة إنتر ميلان أمام شاخار دونيتسك الأوكراني في دوري أبطال أوروبا، قائلا "مستقبلي؟ لا أعرف ماذا سيحدث"، وهذا الرد يمثل المسافة

راشفورديكر إنجاز سولسكاير

وأضاف "كان الأداء جماعيا من الفريق، منذ بدء المباراة أبلت البلاء الحسن، وكذلك البدلاء، لا يمكن أن نطلب أكثر من ذلك من حيث السلوك والرغبة في قتل المباراة، هذا الأمر عمل لصالحنا". وعن تسجيل ماسون غرينوود للهدف الأول في المباراة، قال "لا توجد مفاجأة، هو لاعب من القمة وعليه أن يحافظ على التواصل ومواصلة العمل الجاد، وسيكون لاعبا لا يصدق بالنسبة إلينا". كما علق على إلغاء هدفه الأول بداعي التسلل قبل الرجوع إلى تقنية الفار التي احتسبته "أعتقد أنني تواجدت في نصف ملعبنا، وبالتالي كنت مشوشا بعض الشيء عندما رفعت راية التسلل".

أصبح أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في جميع المسابقات تحت قيادة سولسكاير، منذ أن خاض المدرب الترويجي مباراته الأولى على رأس القيادة الفنية للشياطين الحمر في ديسمبر 2018، وذلك بصناعة 12 هدفا. أعرب ماركوس راشفورد عن سعادته الكبيرة بالمستوى الذي قدمه فريقه. وقال راشفورد "أعتقد أن المدرب أراد مني رفع الإيقاع، هذا بالنسبة إلينا يعني التقدم إلى الأمام، بالطبع كانت هناك مساحات، ومع امتلاك برونو (فيرنانديز) وبول (بوغيا) للكرة، ظهرنا بشكل أخطر، وبات بإمكاننا التسجيل في كل مرة تقدمنا فيها إلى الأمام".

لندن - اختصر مانشستر يونايتد، على ضيفه لايبريز، بخماسية، في المباراة التي أقيمت على ملعب أولد ترافورد، في إطار الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وتالتق ماركوس راشفورد في تلك المباراة، بعدما سجل الهاتريك، ليصبح ثاني لاعب من مانشستر يونايتد يسجل الهاتريك للشياطين الحمر كلاعب بديل، بعد أولي غونار سولسكاير أمام نوتنغهام فورست في البريميرليغ في فبراير 1999، وذلك حسب أرقام "أوبتا". وعلى الرغم من خوض برونو فيرنانديز، مباراته الأولى مع مانشستر يونايتد في فبراير الماضي، إلا أنه

سيلاس يقترب من تدريب روكتس

الصحية الشهر الفائت، أبلغ موري فيرنتينا عن رغبته في الرحيل حيث توصل الرجلان إلى اتفاق. وسيبقى موري، الذي جدد عقده لمدة خمسة أعوام في مارس من العام 2019، كمستشار لفترة وجيزة إلى حين إيجاد روكتس مدربا جديدا بعد أن أعلن مايك دانفوتي أنه لن يشرف على الفريق الموسم المقبل. وأشارت التقارير إلى أن رافائيل ستنون، الذي يشغل حاليا منصب نائب المدير التنفيذي لشؤون كرة السلة، سيخلف موري في منصبه في حين ستتم ترقية وينوس إلى منصب مساعدة المدير العام.

غولدن ستايت وتشارلوت. علق المدرب كارلايل "هذا تعاقد قوي جدا لروكتس. ستيفن قام بعمل جيد كي يسمح لنا بخوض الأدوار الإقصائية مجددا" في الموسم الماضي. وتقدم المدير العام لنادي هيوستن روكتس داريل موري، الذي أثار تفريدته العام الماضي الداعمة للاحترافات في هونغ كونغ أزمة مع الصين، بالاستقالة من منصبه، وفق ما أفادت تقارير صحافية الخميس. وبعد خروج روكتس من نصف نهائي المنطقة الغربية في فقاعة أورلاندو

لوس أنجلوس - بات هيوستن روكتس قريبا من التعاقد مع ستيفن سيلاس، المدرب المساعد السابق لدالاس مافريكس، ليقوده في الموسم المقبل من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وكررت وسائل إعلام أن الإعلان عن القرار سيتم في الساعات المقبلة. وسارع مارك كيويان مالك مافريكس إلى الثناء على الفرصة المتاحة للمدرب الذي ساعد ريك كارلايل في الموسم الماضي، وغرد على تويتر "تهانينا للمدرب سيلاس". وسخلف سيلاس، نجل اللاعب والمدرب السابق بول سيلاس، المدرب مايك دانفوتي الذي رغب في إنهاء مشواره مع روكتس بعد خمسة مواسم على رأس إدارته الفنية. وهذا العقد الأول لسيلاس (46 عاما) كمدرّب في دوري "إن.بي.إي"، وذلك بعد 20 سنة أمضاها في مواقع فنية مختلفة مع نيو اورليانز، كليفلاند، واشنطن،

فينغر ينتقد بطولة دوري السوبر الأوروبي

الأندية. وتابع "نحن في فترة يتحكم فيها الملاك بالاستثمارات والهدف الأول هو جمع أكبر قدر من الأموال ودوري السوبر وسيلة لجمع أموال أكثر". يمكن لمشروع مماثل أن يصطدم بالعديد من المنتقدين: الاتحاد الأوروبي الضامن لنظام أكثر جدارة، حيث يتعين على الأندية التأهل من خلال بطولاتها المحلية للمسابقات القارية. ثم هناك المدافعون عن الأندية المتوسطة والصغيرة التي سيتم إقصاؤها على الأرجح من الدوري السوبر، أو تكون عاجزة عن الاستمرار بجدول مباريات مزدحم. وكان رئيس الاتحاد الأوروبي الكسندر تشيفيرين قد استبعد فكرة دوري السوبر "أي دوري سوبر بين 10، 12، 24 ناديا سيصبح مملا. عندما تستمعون إلى نشيد دوري الأبطال، تعرفون عما نتحدث".

وأضاف لصحيفة الغارديان، "حاولت مسابقات الدوري الأخرى تدمير امتيازات الدوري الإنجليزي الممتاز وبالنسبة إليهم أفضل وسيلة هي تأسيس الدوري الأوروبي الجديد". وأكمل "وهذا يعني تدمير الدوري الإنجليزي في الأساس". ويضمن دوري السوبر مواجهات مستمرة بين الفرق الكبرى في أوروبا لكن فينغر يعتقد أن أكبر المستفيدين هم ملاك

دوري السوبر يضمن مواجهات مستمرة بين الفرق الكبرى لكن فينغر يعتقد أن المستفيدين هم ملاك الأندية

لندن - قال أرسين فينغر مدرب أرسنال السابق إن الأندية الكبرى في القارة حريضة على تأسيس بطولة دوري السوبر الأوروبي لكرة القدم لأنها غير قادرة على التفافس ماليا مع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز. وذكر تقارير أن مانشستر يونايتد وأرسنال شاركا في مفاوضات لتأسيس البطولة الجديدة لتشمل 18 ناديا من مسابقات الدوري الخمس الكبرى. ويامل المؤسسون في انطلاق البطولة في 2022 وقال جوسيب ماري بارتوميو رئيس برشلونة الذي استقال الثلاثاء إن ناديه وافق بالفعل على مقترح بالمشارة. لكن فينغر مدير التطوير العالمي في الاتحاد الدولي (الفيفا) قال إن الخطط تهدف إلى الحد من "تفوق" الدوري الإنجليزي الممتاز.

يذكر أن البطل الذي تحدثت عنه يكسب راتبا بقيمة 2.5 مليون يورو فقط سنويا، أي إنه أمامه 12 لاعبا يتقدمون عليه في سلم رواتب إنتر ميلان، ووفقا للتقرير الذي نشرته صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" نفسها منذ فترة طويلة.

ويطلب لاوتارو مارتينيز، البالغ من العمر 23 عاما، مضاهاة شريكه في الهجوم، روميلو لوكاكو، وكريستيان إريكسن الذي وقع مقابل 7.5 مليون يورو في يناير الماضي وهو الآن في مازق لم يتوقعه الكثيرون. ويتفوق عليه أيضا كل من أرتورو فيدال (6.5 مليون يورو)، أشرف حكيمي (5 ملايين يورو)، إيفان بيريسيتش (5 ملايين يورو)، راجا ناينغولان (4.5 مليون يورو)، ستيفان دي فري (3.8 مليون يورو)، مارسيلو برونوفيتش (3.5 مليون يورو)، سمير هاندانوفيتش (3.2 مليون يورو)، الكساندر كولاروف (3 ملايين يورو)، ميلان شكرينار (3 ملايين يورو)، أشلي يونغ (3 ملايين يورو).



صباح العرب



إبراهيم الجبين

بنفسج للصباح الجديد

الفوضى، التي تسدور وتطلحن من حولنا في عالم اليوم، لم تعد تترك برهة للإنسان ليتأمل لون زهرة أو انعكاس ضوء خافت على سطح رمادي تتلاها فيه بهجة البنفسج، لم نعد نفعل هذا. يعتقد إنسان اليوم أنه لا يجب أن يعيش بلا تفكير جذي وبلا هموم محمولة أو منقولة أو فلذكات تدوخ الرؤوس أكثر مما دُوخنها أخبار كورونا.

لكن الألوان تضحك مما يترأى أمام أعين الناس، ضحك متواصل لين باصوات لا نسمعها بأذاننا العادية، ما تراها تقول أمام هذا الحماس المتنامي في سبيل إعادة البشرية إلى الورا، نحو الغرائزية والحروب الطائفية والعنصرية، الدفع بالوحشية بدلا عن الحضارة؛ الصورة العنيفة بدلا عن التفاصيل الرائقة في الحياة؛

الآسوان وما أدراك ما الآسوان؛ عالمٌ مواز يعيش إلى جوار عالمنا المنهك. وقد وضع لها البروفيسور ماسك لوشر في مطلع أربعينات القرن العشرين ما سماها بسيكولوجيا الألوان، بين فيها ليس تأثير كل لون علينا وحسب، بل معنى أن يلفتنا هذا اللون ولا يستوقفنا ذاك.

اتضح له أن المعجبين باللون الأسود يتمتعون بالحنكة والدهاء، وأن شخصياتهم تنطوي على ميول للقيادة والهيمنة، ولكن بهوء. أما أهل الأحمر فهؤلاء أصحاب "غريزة البقاء على قيد الحياة"، وعقولهم متحفزة دوما تفضل خوض غمار التحديات، وقد يفعلون ذلك بالكثير من العدوانية.

لون العقل، كما يصنفه لوشر هو الأزرق، وهو، لمن يرتبطون به، بمثابة حبوب مهدئة لا تسبب الإدمان ولا تحتاج وصفة طبيب. والكثير من الناس لا يعرف لونه المناسب، ولعله إن جُزِبَ لاكتشف أي الألوان هي بصمته البصرية الوجيهة، فعلى النقيض مما نعرف عن الأصفر وشحوبه، إلا أنه لون "التفاؤل"، يعكس الثقة العالية في النفس وتقدير الذات والانشراح. الشخصيات المنسجمة المستقرة يفتنها الأخضر، فهو لون التوازن والإطمئنان. ولكنه أيضا لون الملل وسرعة الالتفات إلى أفكار أخرى بين الحين والآخر.

الأبيض، سيفكر البعض الآن، أنه لون الصفاء والنقاء وبقية قاموس الإضافات السخية، لكنه على العكس من ذلك، لون التكبر والجفاء والبرود. والمتعلقون بالأبيض هم شخصيات تحمل هذه الصفات السيكلوجية السعيدة.

وقبل أن نصل إلى لوني المفضل، لا بد من المرور على لوحة الطاقة والحيوية والفاكهة، لون البرتقال المنعش الذي سيعين في ما يعنيه أيضا الإحساس بالحرماني والإحباط، ولذلك تربّ النفس عليه بالمزيد من بذل الجهد لرفع المعنويات. وفي المساءات والصباحات، يحضر البنفسج، لون الأصالة والرؤية والسمو الفكري والروحي. وهو أيضا لون العزلة والكتمان والانزواء وهي صفات ليتما ما غادرتاها وليتها ما غادرتنا، بعد أن رافقتنا فترة الصبا والشباب. كان العالم أصغر ولكنه كان أكثر رقيًا بعيون الانطوائيين البسطاء.

أقمشة تتلون عند التقاطها الفايروس

واشنطن - أعلن فريق باحثين في جامعة فرجينيا كومونولث الأميركية أنهم بطورون طرقا جديدة تساعد على اكتشاف وجود فايروس كورونا عن طريق استخدام ألوان تغير لونها عند التعرض لعامل مرض.

وقالت الدكتورة كريستينا تانغ من قسم الهندسة الكيميائية في تغريد على تويتر "الهدف من هذا المشروع استخدام منديل تتنطفئ بكمية تغير لونه عند اكتشاف الفايروس"، موضحة أن المشروع يتمتع بخاصية بصرية عن طريق تدوير البلورات السائلة إلى ألوان تغير لونها عند تعرضها لدرجات حرارة مختلفة. وهذه الأقمشة الذكية مصنوعة من مواد ناعمة وخفيفة الوزن ومرنة ويتم استخدامها لإنشاء أجهزة استشعار أو ملابس يمكن ارتداؤها.

مقهى «مرضى الزهايمر» يتنقل للعلاج في تونس



جلسة أنغام وبهجة

وتضيف أن "تقدم الدعم لأقارب المرضى من خلال توفير المعلومات الكافية عن هذا المرض وإرشادهم إلى كيفية التعامل مع المصابين به، فتبادل التجارب يشعّر عائلات المرضى بأنها ليست وحيدة".

وتطمح منى إلى أن يصل مقهاها إلى جميع مرضاها في البلاد التونسية ممن ضاقت بهم سبل الحياة، وأن تسهم في تغيير عقليات الناس ونظرتهم إلى مرضى الزهايمر وأن تكون ذاكرة متقلبة لمن أقدمهم المرض ذكرياتهم.

"وصمة عار" ينتظرون وفاتهم، وهو ما يترتب عنه عدم لجوء العائلات إلى مساعدة المرضى أو عرضهم حتى على التشخيص، لذلك اخترت أن تذهب لهم حيث هم موجودون. ومن خلال تجربتها في المقهى المتنقل وجدت هذه الطبيعة أن الجلوس في مكان مفتوح وتبادل الحديث مع أناس يشاركونك نفس المعاناة والتحدث معهم بلهجتهم العامية البسيطة بعيدا عن المفردات الطبية الصعبة، كلها عوامل تجعل الأمر مختلفا.

ذلك لا يمكنها من لقاء المرضى فحسب بل أيضا يمكنها من أن تلتقي بعائلاتهم وتقدم لها النصح في كيفية التعامل مع مرضاها. وتقول منى "مقهى الزهايمر المتنقل يرتكز على فكرة أن المقهى هو من ينتقل إلى المرضى وليس العكس، خاصة وأن معظم سكان المناطق النائية يجدون صعوبة في ثقل فكرة العلاج". وتؤكد الطبيبة أن الزهايمر من الأمراض التي يتحدث عنها الناس خلف الأبواب المغلقة، مضيفة أن التونسيين يتعاملون مع مرضى الزهايمر على أنهم

بدأت فكرة معالجة المرضى بطرق أخرى للتخلص من الأدوية الكيميائية تتسع في العالم، من ذلك الأمراض النفسية التي لم ينفع معها دواء الصيدليات والمخابر، بل زادت من تعكير حالاتهم الجسدية. في تونس ابتكرت طبيبة نفسية شابة طريقة للوصول إلى مرضاها بعيدا عن العيادات من خلال زيارتهم حيث هم، معتمدة الموسيقى سبيلا ليسترجع مرضى الزهايمر ذاكراتهم.

تونس - اعتادت العديد من العائلات التونسية على إخفاء مرضى الزهايمر عن نوبها، كما أن الطب بقي عاجزا عن إيجاد علاج فعال لهذا المرض الذي يصيب الذكرة، لكن طبيبة تونسية شابة تخوض تجربة فريدة في هذا المجال من خلال زيارة المرضى، حيث تعمل على تنشيط ذاكرات هؤلاء بالأنغام والفرح، فاللحظات الجميلة من الحياة كقيلة بأن تعيد لهؤلاء ذاكراتهم السعيدة.

واختارت منى عيساوي، أن تفتح أول "مقهى زهايمر" يقدم المشورة والدعم للمصابين بهذا المرض، بعيدا عن أروقة المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية ودون ملابس بيضاء تذكرهم بانهم مرضى.

وتسبب لهم في مضاعفات جانبية على مستوى السلوك، أما الموسيقى فتتنشط الذكرة لاسترجاع بعض اللقطات من شريط الحياة. وعلى عكس ما هو سائد بين الأطباء الذين يسارعون إلى فتح عيادات يستقبلون فيها زبائنهم، فتحت الطبيبة منى مقهى متنقلا تلتقي فيه بمرضاها. ويبدو أن الشابة التونسية أخذت العهد على نفسها بأن تقطع مع ما هو سائد، فحتى اختيارها للمقهى يسير في هذا المنحى. فالطبيبة النفسية منى هي التي تنتقل بمقهاها بين المناطق،

العلاج بالموسيقى يعمل على تنشيط ذاكرة مريض الزهايمر بالأنغام، فالحظات كقيلة بأن تعيد لهؤلاء ذاكراتهم

القردة «تغزو» مدينة سياحية في الهند

وجهي. كنت أنزف بفعل عضّة في ظهري". واستلزم وضع لال حقيقته باكثر من جرعة واقية من داء الكلب. ويلاحظ كوليدب تشساند سود، وهو قاض سابق في المحكمة العليا بلغ سن التقاعد، أن "الناس خائفون جدا ولا يعرفون ما عليهم أن يفعلوا"، مشيرا إلى الجرح الذي خلفته عضّة قرد في ساقه أثناء وجوده على شرفة منزله.

وفي حي سانجولي الذي يقطنه القاضى، تلجأ منازل عدة إلى حماية شرفاتها ونوافذها بإقفاس معدنية، إذ أن القردة لا تتوانى عن اقتحامها لإفراغ التلاجبات من الطعام، ما لم تكن محصنة.

ويشرح الموظف المسؤول عن البيئة في شيملا راجيش شارما أن حاويات القمامة الفائضة خارج الفنادق والمطاعم تتشكل هي الأخرى عنصر جذب للقردة الجائعة. ويرى أن تحسين نظام جمع النفايات "يصعب الأمر على القردة، لكنه لا يؤدي إلى تغيير العادات التي درجت عليها، إذ هي تنزع كل ما تراه"، وإذا لم تجد أي شيء، تلجأ إلى العض. حتى أن الزوار الآتين لمشاهدة معبد جاجو الذي يضم أحد أكبر تماثيل الإله القرد هانومان في الهند، يتعرضون للنشل، إلا

شيملا (الهند) - تثير الآلاف من القردة الرعب في مدينة شيملا، العاصمة الصيفية القديمة في زمن الاستعمار البريطاني في شمال الهند، إذ دابت أخيرا على مهاجمة السكان، متسببة لهم بجروح بالغة. خلال فترة الحجر الصارم لاحتواء جائحة كورونا هجرت معظم القردة هذه المدينة الجبلية الشهيرة عند سفوح جبال الهيمالايا، واتجهت نحو المناطق الريفية المحيطة بحثا عن الطعام. لكن هذه الحيوانات لم تتأخر في العودة ما أن بدأ تخفيف القيود، وعاودت نحو 50 مجموعة من القردة الجائعة هجماتها على السكان، تسرق منهم أكياس الطعام حينما، أو تعض المارة حينما آخر.

وإذا كانت هذه المدينة التي تتسم بمبانيها الفيكتورية الراقية و يبلغ عدد سكانها نحو 160 ألفا تجتذب السياح وخصوصا أولئك الراغبين في الهروب من حر الصيف، فإن عاصمة ولاية هيماتشال براديش تستقطب أيضا القردة، تأتي لتنعم ببقايا لحوم الهامبرغر أو قطع البيتزا التي يرميها السياح. ويشير ناند لال (46 عاما) إلى الجروح التي أصيب بها جزءا تعرضه لهجوم من القردة في الشارع. ويروي "كنت مارا أمام مجموعة من القردة، فما كان من الذكر المهيمن إلا أن هاجمني فجأة ثم انضمم إليه ثلاثة قروء". ويتابع لال "لحسن الحظ، أمسكت بعصا وتمكنت من دفع القردة إلى الابتعاد. لدي كدمات في كل أنحاء رأسي

القردة (الهند) - قالت الفنانة اللبنانية مايا دياب، الأربعاء، إنها قبلت التحدي الذي أعلن عنه اللاعب البرتغالي ونجم يوفنتس الإيطالي كريستيانو رونالدو بشأن تمرينات البطن خلال 45 ثانية. ونشرت دياب عبر حسابها على إنستغرام، مقطع فيديو تظهر فيه وهي تقوم بتمرينات البطن، وكان كريستيانو رونالدو، المصاب الآن بوباء كورونا، قد أطلق المبادرة لحث الناس على ممارسة الرياضة في المنزل خلال الحجر.

في عدد من الأزمات الأخلاقية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، إلخ". ويتناول الباحثون هذا الموضوع ودراسة كبريات المؤسسات البحثية، ومعالجته من كل الجوانب سواء المعالجة النظرية لإدارة الأزمات، أو تناول الأصولي والتصيلي لها، أو من خلال التجليات العملية والنماذج الواقعية. ويعمل الملتقى أيضا على إبراز الإسهامات التي قدمها التصوف في تدبير الأزمات والإمكانات التي يمكن أن يقدمها اليوم من أجل خلق قيم قادرة على تدبير الأزمات الراهنة.

وستتم مناقشة كل هذه القضايا من قبل متخصصين وباحثين ومفكرين من مختلف التخصصات من المغرب وأوروبا وآسيا وأستراليا وأفريقيا وأميركا.

صوفيّو العالم يلتقون افتراضيا

بركان (المغرب) - انطلقت في المغرب فعاليات الدورة الخامسة عشرة للملتقى العالمي للتصوّف عن بعد خلال الفترة من 29 أكتوبر وإلى غاية 5 نوفمبر تحت شعار "التصوف وتديبر الأزمات: دور البعد الروحي والأخلاقي في الحكامة الناجعة"، وذلك حسب ما أفاد به المنظمون. وأوضح المصدر ذاته أن هذا اللقاء الذي تنظمه الطريقة القادرية البوديشية ومؤسسة الملتقى بشراكة مع "المركز الأورو-متوسطي لدراسة الإسلام اليوم"، يقام افتراضيا عبر وسائط التواصل الاجتماعي بسبب جائحة كورونا التي انتشرت في العالم.

وأضاف أن طرح موضوع هذه الدورة يفرّضه "السباق المعاصر للأزمة الصحية التي كشفت عن العديد من الاختلالات التي تعاني منها البشرية، والتي تبلورت

في عدد من الأزمات الأخلاقية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، إلخ". ويتناول الباحثون هذا الموضوع ودراسة كبريات المؤسسات البحثية، ومعالجته من كل الجوانب سواء المعالجة النظرية لإدارة الأزمات، أو تناول الأصولي والتصيلي لها، أو من خلال التجليات العملية والنماذج الواقعية. ويعمل الملتقى أيضا على إبراز الإسهامات التي قدمها التصوف في تدبير الأزمات والإمكانات التي يمكن أن يقدمها اليوم من أجل خلق قيم قادرة على تدبير الأزمات الراهنة.

وستتم مناقشة كل هذه القضايا من قبل متخصصين وباحثين ومفكرين من مختلف التخصصات من المغرب وأوروبا وآسيا وأستراليا وأفريقيا وأميركا.

